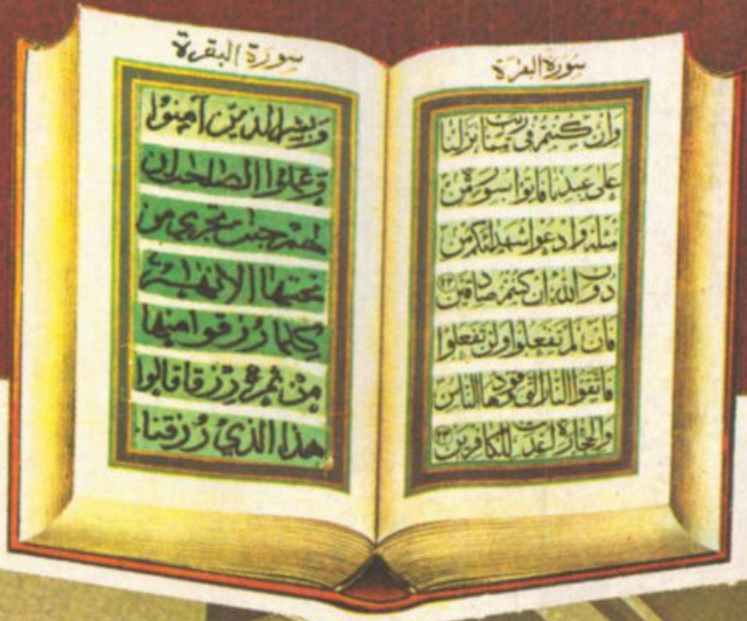




المجتمع

إسلامية أسبوعية

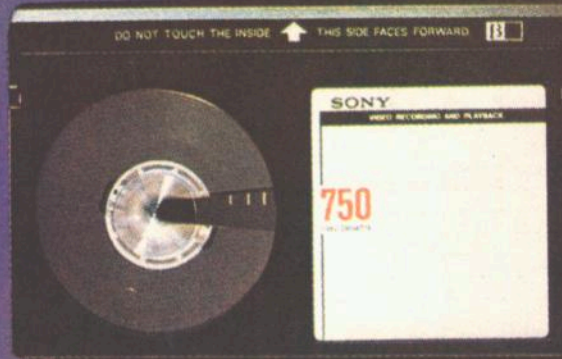


كلية الحقوق
وأين الشريعة؟! ..

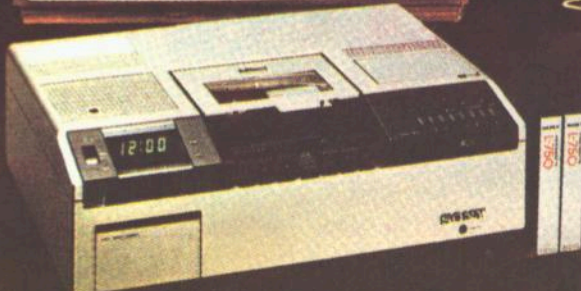


SONY

أصفر كاسيت للتسجيل التلفزيوني في العالم



KV-2020ME



تحقق أكبر قدر من التسلية

تعمل جهاز سوني بيتا ماكس للتسجيل التلفزيوني أصفر كاسيت في
الم تسجيل كافة المشاهد التلفزيونية . إنها بجمع كتاب صغير هذا
لا يقلل على الإطلاق من مدة استعماله . فإمكانك تسجيل البرامج
ضخمة طيلة ٣ ساعات و ١٥ دقيقة بدون انقطاع على
يوكاسيت بيتا ماكس L-750 واحدة فقط ، لتحقيق
سك أنت لديك متسع كبير لكافة البرامج التلفزيونية
في رغبتك في تسجيلها .

مضافاً إلى ذلك ، بإمكانك أيضاً مشاهدة برامج
رق ومحتوى سجلات مسبقاً على كاسيتات
ماكس ، منها الأفلام السينمائية الطويلة ،
البرامج الرياضية ، و برامج التسلية العالمية
عده .

تعمل جهاز سوني بيتا ماكس أصفر فيديو كاسيت
العالم محققاً لك أكبر قدر من التسلية .

SL-8080E

بسم الله الرحمن الرحيم

قبس من نور
«..... ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون»
سورة آل عمران آية «٧٩»

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدّر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / إسماعيل الشطي

الثلاثاء ٣٠ شوال ١٤٠٠هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٨٠ العدد ٤٩٦ السنة الحادية عشرة الثمن ١٥٠ فلساً

(باختصار)

هل هذا جزاء الاحسان؟

نشرت السلطات السورية كتاباً باسم (..قوس الازمات بين الحضارة والبحث) وهو صادر عن ادارة المخابرات العامة السورية ولقد وزعته السلطات السورية على سفاراتها ودوائرها الرسمية والى جانب ما في هذا الكتاب من افتراءات وكذب ودجل فيه ايضاً طعن وتجريح واتهام لمعظم الحكام في البلدان العربية. وللأسف الشديد ان هذه البلدان العربية المتهمة في نظر السلطات السورية هي اكثر الاقطار التي تمتد سوريا بالدعم المادي الكبير. فهل تكف سوريا عن الاتهامات والافتراءات الغير متناهية وهل هذا جزاء الاحسان



في هذا العدد

- * (التعليق الاسبوعي) كلية الحقوق .. وأين الشريعة ... ص ٤-٥
- * الشيخ حسن طنون ص ٨-٩
- * رؤيه من واقع الصراع الدائر في سوريا ص ١٢-١٣
- * من أخبار القطر السوري الشقيق ص ١٧-١٩
- * مؤتمر المرأة العالمي ص ٢٢-٢٤
- * منبر المجتمع (الجهاد) الدكتور محمد نعيم ص ٢٦-٢٨
- * الجماعة الاسلامية في باكستان ص ٣٢-٣٤
- * كلمة اربكان في مجلس النواب التركي ص ٣٥-٣٧
- * عرض كتاب (بين العقيدة والقيادة) ص ٤٠-٤٢

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

● الكويت ١٥٠ فلساً ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الإمارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين
٢٠٠ فلس ● الأردن : ٢٠٠ فلس ● المغرب ٢ دراهم

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

كلية الحقوق...

التعليق الأسبوعي

في بداية كل عام جامعي تطرح المجتمع هذا التساؤل «أما أن لكلية الشريعة في جامعة الكويت أن تظهر وتبرز وتأخذ دورها».

ولسنا مرددين مبررات انشائها، لان هذا ظاهر واضح للعيان، نجده في كل مسجد وجامع، يتساءل جمهور المصلين عن مستويات الأئمة والخطباء والوعاظ يريدون إماماً لا يؤمهم في الصلوات الخمس فقط بل يتوجه اليه الناس لحل مشاكلهم ويكون قدوة لهم علماً وعملاً وعمقاً وشمولاً وفهماً للشريعة الإسلامية .
والكل يدرك أن الكويت في اتساع مستمر، وأن هناك مناطق كثيرة أنشئت وستنشأ وكل منطقة محتاجة الى مساجد، وهذه المساجد محتاجة الى أئمة ووعاظ فالحاجة ملحة والضرورة ماسة.

* التفاؤل بالموافقة علي كلية الشريعة

وإذا افترضنا أن المسؤولين وافقوا على انشاء كلية للشريعة والدراسات الإسلامية، وبلغ بنا التفاؤل الى القول بالموافقة في هذا العام الدراسي، فمعنى هذا أنه سينشأ لها مكتب تنفيذي على غرار كلية التربية التي ستولد في هذا العام الجامعي، وهذا المكتب يدرس انشاء الكلية من جميع جوانبها ويخطط لها اداريا وماليا، وهذه الدراسة والتخطيط تحتاج الى ما لا يقل عن سنتين وبعدها تبدأ الدراسة بها، وبعد أربع سنوات من بدء الدراسة سيتخرج طلابها، فيا ترى هل ستزداد الحاجة بعد ست سنوات أم ستقل؟ ويا ترى كم مسجد سيفتح خلال هذه السنوات.

نجد هذه الحاجة الى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كذلك في مدارسنا بمراحلتيها المتوسطة والثانوية يتضح هذا من مستوى أبنائنا الطلاب في مادة التربية الإسلامية الهابط وعدم معرفتهم معرفة صحيحة لعقيدتهم وشريعتهم.

ونجد هذه الحاجة في سلك القضاء خاصة في الأحوال

الشخصية من زواج وطلاق ونفقة ونسب وإرث ، ونجد هذه الحاجة في الوفود الكثيرة التي تأتي من جميع الأقطار الإسلامية متعطشة الى معرفة الاسلام وفهمه والدعوة اليه ونشره، يأتون الى الكويت باعتبارها في مقدمة بلدان الخليج أخذاً بيدهم وعونا لهم، وإغداقاً عليهم في سبيل نشر الاسلام وفهمه ووعيه.

وعموماً فإن انشاء كلية للشريعة والدراسات الإسلامية محتاجة اليها الكويت وغيرها من البلاد الإسلامية، ويتبين ذلك من شمول الاسلام واتساعه واستيعابه لكل جوانب الحياة، عقيدة وسلوكاً ومعاملة.

* التنفيذ عندما كانت الحاجة ماسة الى...

ومن الأمور البديهية والمسلم بها أنه ما دامت هناك حاجة ماسة الى شيء سعى في سبيل اشاعه وسد حاجته.

ففي الكويت مشاريع عمرانية كثيرة احتيج لسد حاجتها الى مهندسين معماريين. وفيها مستشفيات أنفقت عليها الدولة الكثير من الأموال وهذه

المستشفيات بحاجة الى أطباء، وفي الكويت مدارس كثيرة بجميع المراحل تعطي طلابها مختلف العلوم والمعارف فأصبحت الحاجة ماسة الى انشاء كليات الآداب والعلوم والتربية.

وفي الكويت حركة تجارية كبيرة، ويلعب القطاع الخاص دوراً أساسياً له أهميته في تقدم الكويت الاقتصادي فأصبحت هناك حاجة الى تخريج متخصصين في هذا الجانب فأنشئت كلية التجارة والاقتصاد.

ومكانة الكويت العالمية، ودورها الهام على المستوى العربي والعالمي جعل هناك تفكير في انشاء كلية مستقلة للعلوم السياسية.

كما أن لادارة والأعمال الوظيفية الحكومية دوراً بارزاً وفعلاً جعل المسؤولين يفكرون ثم ينفذون كلية مستقلة للعلوم الادارية.

وجود المحاكم والهيئات القضائية في الكويت مع التشريعات القانونية وأداء الحقوق والالتزامات أصبحت الحاجة ماسة الى انشاء كلية الحقوق.

بهذا غطت الجامعة جميع جوانب الحياة ومرافقها الكويت الا جانباً يتعاضد ويتفاعل ويملي رغبة ليس بمستوى الكويت فقط وانما بمستوى العالمي وهو الجاذب الاسلامي.

* المنطق .. هل له مكان في كل المجالات

والمنطق يقول اذا كانت هذه مدارس ومعاهد ومستشفيات ومصحات ومشاريع وتج فذلك هناك مساجد يعبد فيها رب العالمين، وهناك حاجة ما لمن يغطيها ويشبع حاجتها.

وإذا كنا مسلمين ومسلمة بأن الشريعة الإسلامية التي يجب أن تسود وهي التي يجب أن تطبق في جميع مرافق حياتنا لأنها من ع الله الحكيم العليم، وأصبح العالم جميعاً مفتقراً الى جاءت به الشريعة الإسلامية من مبادئ ونذ وأسس متينة بشهادة الواو الذي نشاهده حالياً اضطراب وفوضى.



وأين الشريعة؟!

- ١ - الحاجة الى كلية شريعة ليس قاصراً على أمور القضاء ولكن الحاجة بقدر ما في الاسلام من شمول واتساع.
- ٢ - ستكون الحاجة ماسة الى متخصصين بعد ست سنوات اذا انشئت كلية للشريعة الآن ... فلماذا التأخير
- ٣ - الصحوة الاسلامية التي تكتسح كل مكان تطالب بالحاح بكلية مستقلة للشريعة

٤ - المطالبة بكلية شريعة لا يعني تخلية الجامعة من الدراسات الاسلامية

الشريعة متعددة الجوانب متسعة الابعاد وأن وجود كلية للشريعة هي قاعدة راسخة لتعطي التصور المطلوب والواضح ولكي يميز الله الخبيث من الطيب.

ولا تعني المطالبة بانشاء كلية للشريعة أن تخلو جامعة الكويت من الدراسات الاسلامية بل يجب أن تعمق وتزداد في جوانب كثيرة في علومها وأدائها وتربيتها وطبها وهندستها وتجاريتها حتى يكون جميع طلبة جامعة الكويت على علم بدينهم القويم.

وقد ترامي الى مسامعنا أن هناك رغبة في انشاء هذه الكلية عند المسؤولين، ولكننا نود أن تترجم هذه الرغبة الى ابراز هذه الكلية لتأخذ دورها الهام في التوجيه والارشاد، ولكي تغطي قطاعاً واسعاً محتاجاً إليها.

متعمقين في الشريعة الاسلامية ومتخصصين بها. وانما القصد من إنشاء كلية شريعة مستقلة هي تغطية جميع جوانب الشريعة الاسلامية من عقيدة وسلوك ومعاملة.

فإذا عرفنا هذه الجوانب ومدى أهميتها أدركنا عظم الحاجة الى مثل هذه الكلية. أما القول بأنه لا حاجة لإنشاء كلية للشريعة الاسلامية في الكويت بحجة أن الأزهر فيه كلية للشريعة، فإنه مردود عليه بأن كليات الآداب والعلوم والطب والهندسة موجودة وبكثرة في جميع البلاد العربية، فلم تنشأ هذه الكليات في الكويت بل تصبح جامعة الكويت لا ضرورة لها.

أما ثنائية ازدواجية التعليم فهي منتفية إذ قد عرفنا أن

الجانب لا يحتكم الى الشريعة الاسلامية فليس هناك حاجة الى انشاء مثل هذه الكلية.

ويذهب آخرون الى أنه لا حاجة في الكويت لإنشاء كلية شريعة لأن الأزهر موجود وفيه كلية شريعة وهناك كليات مشابهة في بعض البلاد العربية.

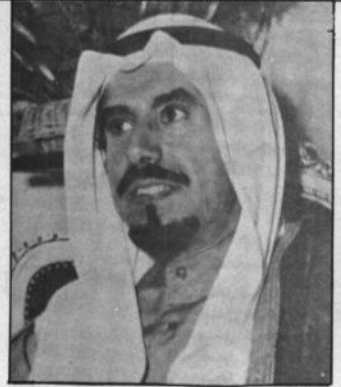
وهناك من يقول ان انشاء كلية للشريعة يجعل هناك ازدواجية وثنائية في التعليم الجامعي، وهذه المقولات أو بالأحرى المعوقات مردود عليها، فليس القصد من انشاء كلية للشريعة هو سد حاجة القضاء فقط ومع تسليمنا بأن القضاء في الكويت لا يحتكم الى الشريعة في معظم قوانينه فهناك قانون مأخوذ من الشريعة الاسلامية وهو قانون الأحوال الشخصية يحتاج هذا القانون الى

واذا كنا في الكويت وفي بعض البلاد الاسلامية قد قطعنا شوطاً في تطوير القوانين على وفق الشريعة الاسلامية، بل أصبح هناك صحوة اسلامية مباركة نلمسها من اقبال الشباب والرجال والنساء على الاسلام في حياتهم ومعاملاتهم وسلوكهم، وبدأت البنوك الاسلامية في الانتشار والاتساع، وبدأت بعض الدول الاسلامية تضمن قوانينها أحكاماً كثيرة مستمدة من الشريعة.

فكل هذا يجعلنا نتساءل هذا التساؤل في أول هذه الافتتاحية بالاضافة الى احتياجات الكويت ملء الفراغ الموجود.

* مبررات لعدم انشاء كلية للشريعة

إن الكثيرين يذهبون الى أن القصد من كلية الشريعة هو سد سلك القضاء فقط وبما أن هذا



امير البلاد يقوم بجولة
آسيوية

سمو امير البلاد غادر ارض الوطن قبل امس الى جمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية اندونيسيا ومملكة ماليزيا وجمهورية سنغافورة كما يرافق سموه عدد من الوزراء وكبير المسؤولين ورجال الدولة وفد صحفي واخر اعلامي ولا شك ان هذه الزيارة تقوي امن اواصر الروابط بين الدول الاسلامية وتزيد من معاني الاخوة وفيما بينها ونرجو من الله ان تتحقق المساعي بالخير والتوفيق بين دول العالم الاسلامية لخدمة العالم الاسلامي.

رسالة من وزارة التجارة

اننا اذ نتوجه لكم بالشكر على مجهوداتكم في تسليط الاضواء على الأوضاع والممارسات التي تحتاج الى اصلاح أو تقويم فأنا نود في الوقت ذاته أن نبين الآتي:-

أولاً: ان ادارة حماية المستهلك غير ذات اختصاص في الكشف على السلع الغذائية للتحقيق من رداءتها وعدم قابليتها بالتالي للاستهلاك الانساني، حيث تقع مسؤولية هذا الامر في اختصاص احدى الادارات في بلدية الكويت، هذا ولا ريب بانكم قرأتم - كما قرأنا معكم - مجهودات البلدية المشكورة في مصادرة واعدام السلع الغذائية التي تطرق اليها الفساد أو العفن... ولقد حاولت ادارة حماية المستهلك ان تزاوّل مهمة الاشراف على تداول تلك السلع غير أنها وجدت بأن مثل هذه المحاولة ستخلق نوعاً من الازدواجية في العمل بينها وبين الادارة المختصة في البلدية والتي تزاوّل مهمتها في هذا الصدد منذ مدة طويلة وعلى الوجه المطلوب. **ثانياً:** اما بشأن استغلال مفتشي الادارة للسلطة الممنوحة

السيد الفاضل رئيس تحرير
مجلة المجتمع المحترم:

بعد السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

نشر في مجلة المجتمع الغراء في عددها رقم ٤٩٣ الصادر بتاريخ ٩ شوال ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٨٠م مقال بعنوان «حماية المستهلك ... ممن؟» حول شكوى المواطنين من رداثة السلع الغذائية واحتوائها على أنواع من التعفن والتلف مما يستوجب تحرك الادارة لمواجهة هذه الظاهرة السيئة فضلاً عن الإشارة الى ان هناك من مفتشي الادارة من يستغل وظيفته للحصول على اجود أنواع السلع بأفضل الاسعار.

لهم للحصول على امتيازات معينة. فأننا سنكون في غاية الامتنان فيما لو تفضلتم بتحديد أسماء المفتشين الذين جاء ذكرهم في مقالكم المشار اليه لاتخاذ الاجراءات الرادعة ضدهم علماً بأن الادارة تتوخى في تعيين المفتشين التحقق من نزاهتهم وأمانتهم وعليه فإنها لا تعين في جهاز التفتيش أي شخص يتقدم للوظيفة رغم حاجتها الملحة لأضعاف عدد المفتشين الحاليين وذلك بسبب زيادة المسؤوليات المناطة بها وتشعب المهام التي أوكلت اليها. ونربأ مجلة المجتمع الغراء عن ان تكون قد كتبت ما كتبت بناء على رواية راو غير متيقن في الوقت الذي يحذرنا جل شأنه في قوله «يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

صدق الله العظيم.. هذا ونرجو فيما لو تفضلتم بنشر هذا الايضاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

وكيل وزارة التجارة والصناعة

الصحف والاشارة قد اصبحت خضراء مما يعرقل السير لانشغال المشتري بالسداد واستلام الصحف. بل وقد كاد يؤدي في كثير من الاحوال الى حوادث مؤسفة نتيجة لقدم سائق من بعيد بسرعة ظناً منه ان الاشارة الخضراء تعني ان الجميع قد سار... فيفاجأ بأحدهم متوقف لشراء الصحف فينعطف بشدة محدثاً جلبه.. ان لم يكن الاصطدام.

* بيع الصحف ... بأمان

الاخوة بائعي الصحف عند الاشارات الضوئية يمارسون مهمة شاقة وضرورية لعيشهم من جهة ولايصال الكلمة المطبوعة من جهة اخرى. رغم ذلك نلاحظ عليهم عدم الالتزام بقواعد السلامة حيث يتولى بعضهم بيع

- * بطانيات وخيام.
- * سيارات اسعاف.
- * تبرعات نقدية.
- جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني/كويت.

العنوان:

القادسية - قطعة ٢ - شارع ٢٤ - منزل ٢٧ - رقم الحساب لدى البنك الاهلي الكويت (٢٤٤٤) حوالي. تلفون: (٥٥٢٣٦٧)، (٥٢٦٨٢٩).

(نداء) من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

نظراً للاحداث الخطيرة في لبنان، وبناء على طلب جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في بيروت، فإننا نامل من الاخوة في كل مكان، التبرع بما يمكن من المواد التالية:
* ادوية وادوات طبية.

سداجة أم خبث وتهكم

نشر في الأنباء العدد ١٦٨٤ (في الصفحة ١٥) يوم الأربعاء ٢٤ شوال الموافق ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٠، صورة لمجموعة من الممثلين شبه عراة قد تزاخمو داخل برميل وكتب فوق هذه الصورة عنوان كبير (انحشروا في برميل) وفي أسفل الصورة كتب تعليق عليها وفي آخر التعليق وردت هذه العبارة (عموما إنها مباراة ممتعة، انها مثل يوم الحشر).

ونحن نتساءل ماذا يريد كاتب هذا التعليق من ذكره ليوم الحشر مشبها تجمع هؤلاء الفاسقين في البرميل وقد حشروا أنفسهم فيه بهذا اليوم العظيم لهذا الحد وصل به قلة الحياء من الله ومن يومه الموعود بأن يشبه هذا التجمع لحثالة البشر وحشرهم لأنفسهم بيوم المحشر أم أنه غبي لا يعرف معنى يوم الحشر.

نرجوا من المسؤولين عن مثل هذه التعليقات في الزميلة الأنباء أن ينتبهوا لمثل هذه الأمور وأن يقدروا كوننا مسلمين وأن مثل هذه الكتابات تسيء الى الاسلام والمسلمين. والله الهادي الى سواء السبيل

* أين يحدث التسرب في الدورة المالية؟!

لا تزال الكويت رغم الاتساع العمراني تشهد حركة انشاءات ضخمة رصد لها في العام القادم مبلغ ٤٤٤ مليون دينار للانشاءات بمختلف أنواعها. وقد نبغت في الآونة الأخيرة قطاعات الانشاء المحلية في صورة مؤسسات أو افراد في استيعاب الشريحة الكبرى من أنواع الانشاءات المطلوبة. رغم ذلك لا تزال ظاهرة استخدام الشركات الكورية والصينية في تزايد رغم اتفاق الجميع - مسؤولين ورجال قطاع خاص - ان الاموال المنصرفة لهذه الشركات الاجنبية ستخرج من دائرة الاقتصاد الكويتي ولن يتم استثمار فلسا (أحمر) داخلها لا في شراء مواد ولا أليات ... ولا حتى اطعمة العمال.

لقد بلغت جملة ارصدة المشاريع التي وقعتها وزارات وادارات الدولة المختلفة حتى ١٩٨٠/٧/١ ما مقداره ٦٢٣,٩٣,٢٤٥,٢٤ دينار يعني مليارين ونصف المليار تقريباً، ولا يجوز ان يذهب الجزء الاكبر منها لدعم اقتصاد القارة الصفراء في كوريا وما وراءها. في حين ان شركات محلية معتبرة قد اثبتت قدراتها في طول وعرض دول الخليج والمملكة وصارت من العراق بحيث واكبت نهضة تلك الدول منها ما هو من الشركات المساهمة أو الخاصة في قطاع الانشاءات.

من متطور اقتصادي بحث يجب ان تبقى هذه المليارات في دائرة اقتصادنا وان يتم تشجيع

القدرات المتطورة الموجودة محلياً سيما وان هذه المؤسسات اعربت عن قدرتها على استيعاب جميع المشاريع المطروحة اذا فتح لها المجال.

* ما هو مصير مطار الكويت؟

سلكت أجهزة الدولة مؤخراً اتجاه يرمي الى الوضوح والسرعة في تبيان الحقائق للمواطنين. من هذا المنطلق نطرح قضية مطار الكويت الدولي الجديد، فقد تردد على اللسان وبانتشار واسع خبر يفيد اتجاه الدولة نحو ازالة المطار الجديد واستبداله بأخر في موقع جديد حيث أن المطار الحالي مؤقت.

ولما كان مروجو هذه الاشاعة قد وضعوا لها أكثر من سبب يتراوح بين أخطاء التصميم ويشير الى وجود كميات من النفط في نفس موقف المطار، فإن الأسلوب العملي يتطلب من المسؤولين في ادارة الطيران المدني وضع حد لهذه الأنباء بشرح خطط الادارة تجاه المطار بالتوسعة والتطوير ان وجدت ... أو العكس.

الى من يههم الامر

• موظف نصيري متعصب يصير على اجراء محاضرات محدودة في القسم الذي يشرف عليه لاستمالة بعض الموظفين اليه. الرجل يعمل في شعبة اعلامية لوزارة توجيه حساسة.

صيد الاسبوع الحيوية المفقدة

التحق احدهم بالعمل الحكومي بعد ان جرب العمل في القطاع الخاص، وبأشهر عمله في وزارته يروح شابة متحفزة للانتاج. وصدم الموظف الجديد بروح قتالة ظهرت امامه منذ اليوم الاول.

تلك هي روح التاني والتخدر والكسل في أداء المعاملات الحكومية (على كيفك لم تستعجل ... اذا لم تنتهي المعاملة اليوم ... غدا .. ليس غدا .. الذي بعده)

بدأت هذه العبارات تتردد أمام مسعمه فاكشف أن ما يقال عن رتبة العمل الحكومي والتأجيل بالاسبوع والشهر ... كل ذلك حقيقة وليست خيالاً. وكان ان قدم الموظف استقالته وعاد الى عمله السابق كما يقول (حفاظاً على روح النشاط التي اعتلت عليها). هذه ظاهرة متفشية ولا سبيل الى علاجها من المستويات الادارية فان الوزارة بأسرها تكون قد اعتادت على المعاملات وخصوصاً تلك التي لا يلاحقها مراجعون مثل الدراسات واعمال اللجان التي تنجز أعمالها في عشرة أضعاف الوقت الطبيعي.

لنوقف متوالي الكسل هذه ... بدءاً بالمستويات وليتقدم أصحاب القرارات الحيوية والأداء النشط وليستريح أصحاب الأداء (الكلاسيكي) القتال الذي ينجز اليوم دراسات بدأت سنة ١٩٧٢ ومعاملات كان يجب ان تنجز سنة ١٩٧٥. وكل ذلك واقع وموجود

الشيخ حسن طنون يتكلم بعد غياب طويل

« على المؤمن ان يصبر، وهي النفس ما حملتها تتحمل.
« يعيش اخواننا المسلمون في شوق لرؤية الشيخ.
« ان الحماسة ياشباب عقيدة ورسالة ترضي ذوي الارواح.

من الكوب فحمد الله عند الانتهاء من الشرب.

« سألت عبدالعظيم عن عدد الزوار الذين يتوافدون يومياً على الشيخ؟

فأجاب: كثير ولكنه يختلف يوم عن يوم فنطق الشيخ: لا يقل عددهم عن ثلاثين زائراً في اليوم وهم من كبار الشخصيات والشباب وخصوصاً شباب مركز جمعية الاصلاح الذين دائماً يتوافدون علي والسؤال عن صحتي.

وكان في تاريخ ٢٠ شوال حضر سعادة الشيخ ولي العهد سعد العبدالله ليطمئن على صحتي وكثيراً ما يتردد علي مع كثرة مشاغله ووزير الصحة عبدالرحمن العوضي. وكذلك يتوافد زملائي من أئمة المساجد، وكذلك الامين العام لجمعية الاصلاح احمد بزيغ الياسين ورئيسها عبدالله العلي المطوع ووزير الاوقاف يوسف الحجي ووكيله عبدالرحمن الفارس والسيد احمد المديني ووكيل وزارة العدل حسين المطوع ومحافظ الجهراء المحجم والسيد عبداللطيف العومي والشيخ طاييس والسيد يوسف الرفاعي وجميع العاملين والمصلين في

وتأدية حق من حقوق المسلم والله الحمد رأيته بصورة أفضل مما كان عليها قبل العملية ولكن لا يستطيع الحراك من مكانه حتى يلتئم الضماد، فرحب بالحضور وكان معه مساعده (عبدالعظيم عبدالرحيم) وهو منذ سنتين الى الآن لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً ومهمته مساعدة الشيخ فيما يطلب من حاجة، واستقبال الضيوف، فساعدنا في الاجابة على بعض الاسئلة ونتيجة للحالة التي يعانيها الشيخ اكتفيت ببعض الاسئلة، فقال الشيخ لي «أنت تعلم ما بحالي الآن ولا أستطيع الحراك والكلام يتعبني» فسألت الله له الشفاء ولكن ما الحل انها المرة الثانية وأنا أتردد عليه ولا أحوز على الاجابة، ولكن انتهزت الفرصة بوجود مساعده فأخذت الملمزة وبدأت أتحدث مع (عبدالعظيم) عن المهام التي يؤديها للشيخ وعن صحة الشيخ بالنسبة للسنوات الماضية فتشجع الشيخ (حسن طنون) وبدأ يشارك في الاجابة وبهذا نجحت في جلب نظر الشيخ وفي أثناء الحديث ظهر علي الشيخ العطش فطلب ماء فاتى (عبدالعظيم) بكوب ماء وانبوبة مطاطية فوضعها في الكوب فشرب الشيخ

بعياده المريض، وهي كذلك من حقوق المسلم الخمس، فلهذا خشيت أن يحاسبني ربي فيقول لي يوم القيامة كما في الحديث القدسي يا ابن آدم مرضت فلم تعدني! قال: يارب كيف أعودك وانت رب العالمين. قال: أما علمت ان عبيدي فلانا مرض فلم تعده! أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده» رواه مسلم.

فاتجهت مسرعاً الى قسم العلاج الطبيعي في مستشفى الصباح، حين الوصول أنا وأخي (حمد) فهممنا بالدخول الى غرفته فوجدناه كعادته ذاكراً حامداً لربه، فسلمنا عليه فرد السلام، وعلم أنني من مجلة المجتمع فسر بوجودي، لكن حينما علم أنني سأقضي بضاً من الوقت معه لاجراء مقابلة اعتذر متأسفاً لما به من شدة الالم، فاشفقنا على الحالة التي يعانيها، فدعونا له السلامة. فأخذت موعداً آخر وهو مابعد العملية التي ستجرى له بعد فترة. وحينما علمت أنه أجرى العملية التي - والله الحمد - تكللت بالنجاح وكان الذي أجراه له الدكتور عبدالجبار بالمستشفى الاميري. بادرت مسرعاً للاطمئنان على صحته

إننا لن ننسى أبداً هؤلاء الذين أغدقوا علينا من فيض عطائهم نفحات طيبة لسنوات عدة وكانوا دعاة الى الله يدفعون عن دينه الاذى ويزيلون هذا الركام فاقبل الناس على السير في طريقهم وساروا بدرهم بفضل من الله ثم ببركة هؤلاء العاملين، ماكان مقصدهم دنيا فانية ولا متاعاً زائلاً كان حبه لرضاه وخوفهم من سخطه رفعوا لواء الاكومية فوهبهم الله ماأحبوا وأمدهم بما طلبوه.

حكمة الله ياأخوتي الاحبة ان يبتي ويمتحن هؤلاء الدعاة ليلاً ونهاراً وهذا مصداق قوله جل وعلا «ام حسبت ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم» فهكذا ياأخوتي الاحبة الصوت الذي يسمع من على المنابر ابتلى صاحبه بحدث فقد كان قاصداً لبیت الله الحرام لاداء فريضة الحج سنة ١٩٧٦م فاصبح صاحبه قاعد طريح الفراش في الليل والنهار مدة أربع سنوات مصاباً بشلل في الجسم فلا يستطيع بهما التحرك والانتقال ونحمد الله أنه سارع الى العلاج فتحسنت الحال عما كان عليه في السنتين الاوليين. وكانت وصية الرسول الكريم

* دعوت الى الله

طوال (٣٥) سنة

لم يزد تعلقي

بالله الا بعد

المرض.

اجرى المقابلة

صالح المسبح

* أنت تعلم ما بحالي الآن ولا أستطيع الحراك والكلام يتعبني.

* الضيوف لا يقل عددهم يوميا عن (٣٠) شخصا.

* افضل عبرة وعظة ان الانسان يكون قريبا من الله.

مسجد العلبان، والشيخ الكبير في السن محمد الخلف ومحمد صالح الرومي وعبدالعزیز المسلم ومحمد عبدالرحيم العوضي، وغيرهم كثير من الاخوة الافاضل. والضيوف والله الحمد ليلا ونهارا، وأكثر فترة يتواجد فيها الضيوف هي مابعد صلاة العصر.

* فسالت الشيخ مارايك بالخدمات التي تقدم إليك في المستشفى طوال السنوات الاربع؟

فاجاب والله الحمد على هذه الرفقة الطويلة معهم فالخدمات

يفتر عن ذكر الله، ويزداد تعلقه وايمانه بالله. ويتضرع بالصبر، ويجد بالصبر حلاوة. دعوت الى الله طوال خمس وثلاثين سنة في انحاء السودان وبعض الدول العربية لم يزد تعلقي بالله الا بعد المرض. فافضل خلق الله هم رسله، وهم اشد بلاء ثم الامثل فالامثل وهذه دار ابتلاء. وعلى المؤمن ان يصبر وهي النفس ما حملتها تتحمل.

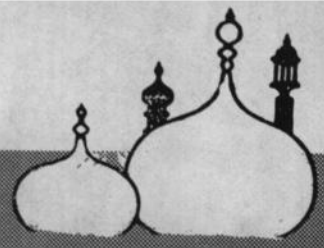
وللدهر أيام تجور وتعدل وعاقبة الصبر الجميل جميله

وأحسن اخلاق الرجال التجمل وكل بلاء دون النار عافية، وكل نعيم دون الجنة محقور وماجزعت والحمد لله ولا سخطت وانما رضيت بقضاء الله وقدره وثقتي بالله عظيمة وايماني به عميق ومحبتة احب الي من محبتي وقد ورد في الحديث: من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، وبينما هو يذكر الحديث دخل علينا ضيفان فسما وهكذا يعيش اخواننا المسلمون في شوق لرؤيا الشيخ.

* الشيخ ينصح الشباب المسلم

فاكمل الشيخ حسن طنون حديثه: قد كان طه صلى الله عليه وسلم عابدا ومجاهدا فذك العروش ان نصيحتي للشباب المسلم ان يتقوا الله وأن يكونوا كجنود محمد صلى الله عليه وسلم، وان الحماسة يا شباب عقيدة ورسالة ترضي ذوي الارواح ورسالة القرآن خير رسالة تأسو من الانسان كل جراح فالي الامام يا شباب والله معكم ولن يترككم اعمالكم.

بطاقة شكر يهديها الشيخ الى جميع العاملين في المستشفى ومنهم الدكتور حسن زهراوي والدكتور عبدالله عيادة، والدكتور الجراح عبدالجبار واشكر الجميع وعلى رأسهم سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي شملني بعطفه واهتم بي كثيرا والسياد وزير الصحة واسأل الله ان يجزي الجميع خير الجزاء وان يرزقهم الصحة والعافية الشاملة نشكر فضيلة الشيخ حسن طنون على ما تفضل به من اجابة، ونسأل الله ان يشفي ويشفي جميع المسلمين، وأن ننسى لهم الدعاء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.



الكذبة الكبرى

اذاعت محطة اذاعة لندن نقلا عن وكالة الأنباء الرسمية السورية في أن سوريا بمطاردها للأخوان المسلمين عثرت على خطة لتدمير القوات الجوية السورية كما عثرت على أوراق تثبت علاقة الإخوان بإسرائيل..

ان هذه ليست المرة الأولى ولا الأخيرة التي تدعي فيها السلطات السورية بأنها عثرت على مستندات تددين الإخوان لعلاقتهم مع إسرائيل..

هذا وقد صرح مصدر من مصادر الإخوان تعليقا على ذلك يقول فيه : « ان السلطات السورية ما فتئت تكذب أكاذيب مكشوفة لا تنطلي على أحد ».. ويضيف هذا المصدر : « أن الإخوان المسلمين يتحدثون السلطات السورية بأن تنشر هذه الوثائق والمستندات المزعومة ولتنكر اسماء الأشخاص وكذلك التفاصيل عن هذه الوثائق ولتنشر صورها لها... » وقال أيضاً : « بأن الإخوان المسلمين هم ألد أعداء إسرائيل وهم أول من حمل السلاح ضد العدو الغاصب.. ويتساءل هذا المصدر : « هل الإخوان المسلمون هم الذين سلموا مرتفعات

الجولان لليهود دون مقاومة ؟ وهل هم الذين أعلنوا عن سقوط القنطرة وشردوا أهلها قبل أن يدخلها أي جندي اسرائيلي ؟ وهل الإخوان المسلمون هم الذين طلبوا تواجد القوات الدولية على الحدود مع إسرائيل ؟ وهل هم الذين أبرموا اتفاقات سرية مع المعسكرين الشرقي والغربي لضمان عدم الاعتداء على إسرائيل ؟ وهل هم الذين أبرموا اتفاقا مع كارتر لتلقي الدعم المادي المتدفق ؟ وهل الإخوان المسلمون هم الذين يعملون لاقامة دولة طائفية عنصرية في قلب الوطن العربي ؟ وهل.. وهل..

وهل... ؟! ويقول المصدر : « ان الأكاذيب التي تنشرها وكالة الأنباء السورية عن الإخوان أكاذيب لا حصر لها وليس لها اساس من الصحة... »

والأخوان أصحاب رسالة يعملون بوجي من عقيدتهم، غايتهم العمل باخلاص لاعلان كلمة الله وسيستمررون على ذلك الى أن يلقون الله... يصارعون الظلم والظالمين لاتأخذه في الله لومة لانهم «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».



* حركة الشباب الاسلامي في ماليزيا:

تعقد حركة الشباب الاسلامي الماليزي اجتماعها في كلية المعلمين بكوالالمبور العاصمة بتاريخ ١٩ - ٨/٨/٨٠م، ويدور موضوع المؤتمر حول الاسلام

والتنمية وسيلقي الاخ ابراهيم رئيس الحركة كلمة الافتتاح حول رأي الاسلام في التنمية. هذا، ويشترك في المؤتمر وفود من العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية كما يشترك فيه (١٨٠٠) مندوبا من جميع انحاء ماليزيا والمراقبون من المنظمات الاسلامية في العالم.

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين : اما بعد : - فقد نشرت صحيفة الفرسان بعددها الصادر في ١٦ شباط عام ١٩٨٠م كلمة بعنوان : «ضوء اخضر عبر تلافيف الذاكره ومسافات النظر» بقلم من سمى نفسه اسماعيل حويجه دعا فيه الكاتب الى عبادة رئيس سوريا وكان مما قاله نصا « ار يد من حكاهم العرب ان يفهموا من سورية كل شيء وليجعلوا من الرقيق الاسد قبلة سياسية لهم

ويعبدونها بدلا من الركوع امام اوثنان الاسلام » ودعا الى عودة العنف الثوري ليغتنال كل من انحرف عن قضية العرب الاساسية كما يقول.. وعندما قرأت المقال وجدته في غاية الخبث والسوء وايقنت ان كاتبه ليس من المسلمين في شيء وانما من اعدائهم وليس العجب من قيام كافر ملحد بالتكلم بالكفر ومهاجمة التمسك بدين الاسلام فهذا كثير وما كنت اظن ان احدا في بلاد المسلمين ستبلغ به الوقاحة

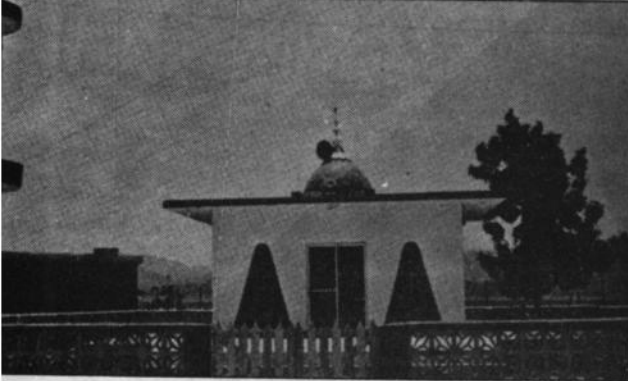
والجراة على الكفر الصريح ما بلغه هذا الرجل واليهود والنصارى والمحدون واعوانهم وافراخهم يعملون الليل والنهار في الصد عن دين الله والله سبحانه قد اخبر عنهم في كتابه العزيز حيث يقول جل شأنه «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا» ويقول : ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ولكن العجب كل العجب كيف تنشر هذا المقال صحيفة تصدر في بلد من اعز بلاد المسلمين

الشيخ بن باز

يرد على :

مجلة «الفرسان» السورية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

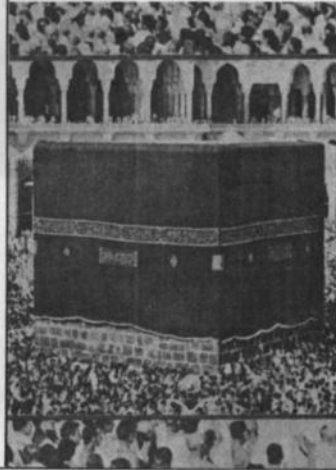


* حزب السلامه التركي يرفض اللين اتجاه الدول الغربية :

تم في انقره ادراج طلب فرض رقابة على السيد (أركمان) وزير الخارجية التركي في المواضيع التي ادرجت للمناقشة في الجمعية الوطنية في ٨٠/٩/٢ .. هذا وقد أيد أعضاء الجمعية الوطنية من الحزب الجمهوري المعارض الطلب الذي تقدم به حزب السلامه الوطني الاسلامي والذي يشترك في الحكومة الائتلافية وهو يرى بأن دبلوماسية (أركمان) تتسم بالملاطفة الى درجة كبيرة تجاه الدول الغربية واليونان واسرائيل التي يطالب حزب السلامه بقطع العلاقات الدبلوماسية معها وقد تم فعلا اغلاق القنصليات التركية في القدس . ومن الجدير بالذكر بأن الحزب قد ناقش مع أجاءو يد تشكيل حكومة ائتلافية .. فهل ينوي الحزب في هذه المرة وضع نهاية لائتلافه مع السيد ديمير يل ؟!

شهر ذي القعدة حافل باعداد كبيرة من الحجاج

اخذت وفود الحجاج تتوارد الى بيت الله الحرام من كل فج عميق من الهند وباكستان واندونيسيا وجميع بلدان العالم حتى انه يتوقع في هذا الشهر ان تصل اعداد كبيرة للسعودية من حجاج بيت الله الحرام والمملكة السعودية تأهبت بجهود كبيرة لتأمين الراحة للحجاج من شق الطرق وحفر الانفاق ومد الجسور تسهila لمرور الحجاج عبر الاماكن المقدسة وهذه جهود تشكر عليها المملكة والى مزيد من الجهود الطيبة.



● سوريا تطلب الانضمام الى حلف وارسو!

نكرت نشرة «صوت المسلم» الصادرة في المانيا العدد (٣) خبراً مفاده أن المعلومات القادمة من دمشق تؤكد: أن سوريا طلبت الانضمام الى حلف وارسو، وان حافظ الاسد لا يكتفي بعقد معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي حتى يكفل الحماية الكاملة لنظام الحكم العلوي.. وقد بحث اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مؤخراً -نصوص اتفاق مع حلف وارسو وليس معاهدة تعاون عسكري- على غرار المعاهدة السوفياتية مع اليمن الجنوبي -وأجرى طلاس محادثات سرية حول هذا الاتفاق مع المارشال او ستينوف وزير الدفاع السوفياتي في اجتماع مغلق - لم يعلن عنه - في العاصمة البولندية «وارسو».

والنقط الرئيسية في الاتفاق هي:

أن يتعهد حلف وارسو بالدفاع عن سوريا في حالة تعرضها لاي اعتداء -وهذا هو السر في ترتيبات موضوعة لارسال قوات بولندية وتشيكوسلوفاكية والمانية شرقية الى سوريا -وتردد أن قيادة حلف وارسو قدمت شرطين أساسيين لهذا الاتفاق:

١ - تقديم التسهيلات العسكرية والقواعد لقوات الحلف في المنطقة - في حالة حاجته اليها - بما في ذلك الموانئ والمطارات.

٢ - ضمان سوري للحفاظ على الخط الاشتراكي في السياسة الخارجية والاقتصاد وتكون سوريا ملتزمة به في كل المجالات...

ولكنهم كاذبون حاقدون على الاسلام والمسلمين (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) .. اسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين من دعاة السوء والضلال وان يجمع كلمة المسلمين على الحق وان يظهر دينه ويعلي كلمته انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد ..

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عبد العزيز بن عبد الله بن باز

سواء وليعلموا ان هذا الرجل الكافر وامثاله من الهدامين الحاقدين انما يريدون تهينة الاجواء لنشر الفساد واحلال الكفر والشرك والاحاد في البلاد بدل الاسلام .. وانني في ختام كلمتي هذه احذر المسلمين كافة من امثال هذا الرجل الذين يتخذون مدح الحكام وسيلة لنفث سمومهم في المجتمع المسلم وانهم لكاذبون لو كانوا يحبون حكام المسلمين لماسبوا الدين الذي ينتسبون اليه وتطالب به شعوبهم ولا تريد سواه

والشيوعية الموحدة قال تعالى «وما النصر الا من عند الله» وقال تعالى «ان تنصروا الله ينصركم» وانني ادعو الحكومة السورية ورئيسها الى اعلان البراءة من مقال الرجل المذكور ومعاقبته علانية اشد العقوبات ومحاسبة من تولى نشر المقال من المسؤولين عن الصحيفة المذكورة وان يطلب من الصحف السورية كافة احترام دين الاسلام الذي يدين به اكثر من ستمائة مليون مسلم وهو الدين الذي لا يقبل الشعب السوري ديناً

بل كانت عاصمة الاسلام دهرا طويلا وفيها تخرج افذاذ خدموا هذا الدين ونفع الله بعلمهم وجهادهم .. ان هذا هو الذي يتفطر له قلب كل مسلم غيور على دينه .. وان مما يزيد الحزن والاسى ان يكون صدور هذا الكلام في الوقت الذي ينبغي ان ترتفع فيه الاصوات المخلصة في الدعوة الى العودة الى دين الله والالتجاء اليه سبحانه لينصر عباده المؤمنين وليتحقق كبح جماح اليهودية العالمية والنصرانية الحاقدة

رؤية

من واقع في

بممارساته السياسية والعسكرية التي لا تحتملها الانسانية. والمراقبون الدوليون يؤكدون أيضاً أن الشعب السوري جميعاً يقف اليوم مع الطلائع الاسلامية المجاهدة في مواجهة السلطة ومحاولة اسقاطها. إذا .. أين هي الفتنة التي يدعي نظام دمشق ان الاخوان قد أشعلوها؟

لقد رد مجاهدو سورية على هذه الدعوات التي حاول النظام هناك أن يروجها لدى البعيدين عن الداخل السوري .. ففي قسم المحليات من العدد الحادي والعشرين من نشرة النذير الصادرة عن المجاهدين يقول الشعب السوري الثائر:

أولاً:
ان الفتنة الكبرى والمنكر الاكبر في تعريف الفكر الاسلامي - هو أو هي عدم وجود الحكم الاسلامي الذي يحكم بالعدل والقسطاس المستقيم.

● وأي فتنة أكبر وأشد من أن يحكم بالظلم - وهذا ماكان واقعاً.

● وأي فتنة أكبر وأشد من أن يظهر الفساد في البلد ويستشري فتنفسد. الاخلاق وتنحل الروابط ويبعد المجتمع عن سلوك الفضيلة ويصبح الشباب - عتاد الوطن وذخيرته - وسيلة وسلعة رخيصة يستفيد

الاخبار تترى متزاحمة من دمشق عاصمة القطر السوري الشقيق .. تلك التي باتت ثورة مشتعلة مع بقية محافظات القطر في انتفاضة شاملة جامحة للتخلص من النظام الحاكم، ويلاحظ المراقبون - على الرغم من تكتم النظام الشديد - أن المعارضة اتسعت بشكل شمل الاسواق والشوارع والاحياء السكنية في مختلف مدن القطر وقراها، ويجزم هؤلاء بأنه ما مر يوم طيلة الشهر الاخير الا وزادت فيه حوادث الانتفاضة الشعبية السورية على عشر حوادث يومية في مدينة دمشق وحدها، وقد أفاد بعض الديبلوماسيين الغربيين الخارجيين من سورية لقوهم لبعض صحف أوروباً أن النظام في سورية يلفظ أنفاسه الاخيرة. اما صحيفة الميديل ايبست البريطانية فقد قدرت المدة الباقية للسلطة الحالية في دمشق بشهر أو شهرين ضمن تحليل سياسي اعتمد على تقارير لها من داخل سورية.

وحماية الفلسطينيين من طائرات العدو اليهودي وغاراته. وكان نظام دمشق نسي أن سراياه قتلت آلاف عديرة من اللبنانيين والفلسطينيين المسلمين في لبنان. ومن الضرب على هذا الوتر ظهور نظام دمشق بالداعي الى الوحدة .. الوحدة مع ليبيا مؤخراً .. ولا نريد التعليق على هذا الظهور. لأن شعب سورية قال كلمته بعد أن كشف لعبة النظام في محاولات الوحدة مع العراق ثم مع الاردن. فلا شعب يعرف كل شيء .. وقد ما نحن من الذي شاع فيه الضحك على المقول

بعد هذا يقول النظام:

● اننا نعيش في فتنة أوجدها الاخوان المسلمون.

● وان الشعب كله يقف معنا في مواجهة الاخوان المسلمين. ويحاول النظام بحثاً ترويج هذه الدعوات خارج سورية، الا أن الصحافة الدولية أجمعت على ان النظام هو الذي بدأ الفتنة

الاول:
تصاعد المعارضة وقدرتها المسلحة المتعاضمة في مواجهة نظام الحديد والنار.

الثاني:
فشل السلطات في اطفاء جذوة المعارضة كما يعلن المسؤولون في المدن السورية. وازاء ما يحدث في سورية لوحظ أن النظام بدأ يضرب على وترين اثنين في محاولة يائسة للتماسك ولو بشكل ظاهري هما:
١ - اللعب بالورقة السوفييتية في مواجهة الانظمة العربية المجاورة التي يئست من صداقة الروس الشيوعيين للامة العربية. وذلك محاولة لاستعطاف هذه الانظمة ومديد العون للنظام قبل ان يضطر نظام دمشق لادخال الروس الى سورية كما حدث في أفغانستان.
٢ - الظهور بالمظهر الوطني القومي .. الذي تعرف عامة الجماهير زيفه من مثل التظاهر بالعمل لمصلحة لبنان وحمائته

أما المسافرون القادمون من لعاصمة دمشق فقد أكدوا أيضاً أن نظام الارهاب هناك مازال يمارس أعمالاً عشوائية تدل على خبطه الاعمى في مواجهة لاحداث. ويضرب هؤلاء أمثلة كثيرة منها ما يعلنه راديو دمشق من أحداث تشير الى ضبط عناصر لامن لرجال الاخوان المسلمين مسلحين وقتلهم في أوكارهم على حد تعبير الناطق الرسمي للنظام، بينما يؤكد المسافرون القادمون من دمشق أن هؤلاء الضحايا هم من أبناء الشعب، تدهمهم سلطات الامن في كل مرة تفشل فيها بالبحث عن المجاهدين، يتقتل من تقتل دونما تعيين متعلن فيما بعد أنها قتلت مجموعة من الاخوان في أحد الاوكار.

وكثيرة هي الاخبار التي تناقلها شهود العيان من المدن والقرى السورية، وتشير كثرة الاخبار وتزاحمها على هذه الشاكلة الى شيئين أساسيين:



المقاتل العسكرية في أحد أحياء حلب..

الصراع الدائر سورية

النقطة.

— وأما دماء شهداء من المواطنين الأبرياء، وهذه ستكون الحافز لكل مسلم ليأخذ بثأر أخوانه المظلومين ولينهى حكم الطاغوت الجبان الذي لا يقوى إلا على عزل من السلاح، يصرعهم برشقات غادرة في وسط الشارع أو السوق.

— وأما دماء الطاغوت وأعوانه، وهذه دماء تطهر الأرض

منهم ليقيم بعدها حكم الله على أرض طاهرة نقية كما أرادها رب السماوات والأرضين.

وختاماً: ان مايجري في سورية اليوم هو أصدق تعبير عن ثورة .. ثورة تقتلع جنود الباطل لتقيم الحكم الاسلامي المنشود. ان مايجري في سورية اليوم ومن الطرف المقابل .. هو ارباب واجرام من طاغوت يتهاوى .. وهي صحوة الروح قبل الموت.

ان مايجري في سورية اليوم .. هو الفجر الاغر يسطع في الظلمات، لينير مسار المؤمنين الصادقين. «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» صدق الله العظيم.

حول الكعبة — بعد أن اشتد ايذاؤهم له ولأصحابه فخطبهم بلهجة واضحة صريحة قائلاً: «يامعشر قريش لقد جنتكم والله بالذبح» وهكذا يكون الدفاع عن الحق وعن جنده، والحياة كلها معركة بين الحق والباطل ولا بد للحق أن يظهر. ونحن هنا نذكر بالحديث الشريف الذي يختصر تلك المعاني كلها:

قال صلى الله عليه وسلم: «..... الا ان رحى الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار، الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان، فلا تفارقوا الكتاب، الا انه سيكون عليكم امراء يقضون لانفسهم مالا يقضون لكم، ان عصيتموهم قتلوكم، وان اطعتموهم اضلوكم. قالوا يارسول الله: كيف نصنع؟ قال: كما صنع أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام، نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب، موت في طاعة الله خير من حياة في معصيته».

خامساً: ان الدماء التي تجري في سورية اليوم هي احدى ثلاث: — اما دماء شهداء من المجاهدين، فهي الثمن لتلك

الظلم بالشكل الذي كان أمراً واجباً.

ثالثاً:

اننا مع كرهنا الشديد للقتل ولسيل الدماء، نذكر العالم كله بأن النظام هو الذي بدأ بالقتل والتعسف والكل يعلم من الذي قتل الشهيد مروان حديد، والكل يعلم من الذي قتل الشهيد حسني عصفور. ومن. ومن. ومن. ولما كان النص المقدس: «واذا عوقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به» واضحاً في هذا المعنى، كان ردنا على نفس المستوى، والذي بدأ يتحمل النتائج وهو الذي يبؤ بالاثم..

رابعاً:

ان اقامة الحق وازالة الباطل لم تكن ولن تكون في أي يوم من الايام عملية انتقال سلمية، فالباطل المتشبث بالأرض لن يرضى ولن يقتنع أن تقتلع جذوره من الأرض دون أن يسعى الى تصفية الحق ورجالاته وهذا أمر طبيعي جداً، بل هو الامر المنطقي، ولا نعتقد نحن أن غير هذا يمكن أن يحدث، فالثقل البعيدة التي ينتقلها الحق لا يمكن ان تمر دون مقاومة أو عدوان من قوى الباطل وأعوانه، لهذا يجوز لصاحب الحق أن يدافع عن نفسه ولنا في رسول الله أسوة حسنة في هذا فلقد مر يوماً على قريش وهم جلوس

من ورائها تجار الاقلام ووسائل الفساد وهذا ماكان واقعاً.

• وأي فتنة أشد وأكبر من ان يعيش الناس يقتسمون الذل الضمائر وتعطيل الاحساس والشعور) فالعدو جاثم على أرضهم يحتل قسماً كبيراً من أغلى مقدساتهم. وزعيم الدولة مع هذا كله لا زال يستقبل الوفود التي تندد باحتلال الاراضي وكأن رفع العلم والذل يكون بالحملات الديبلوماسية أو بالمهاترات الاذاعية وهذا واقع كله.

• وأي فتنة أشد وأكبر من أن يسوس الناس .. أشد الناس فساداً، والسبب هو القرابية المشبوهة، أو الانتماء الحزبي أو المصالح الفردية. وهذا واقع كله.

ثانياً:

قال تعالى:

«واقتلوهم حيث ثقتموهم، وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل» فالفتنة بعد هذا كله هي ما صنعتها أيديهم وعلى مدار سنوات طوال. ولما كان الساكت عن الحق شيطان أخرس كما أخبر الرسول عليه الصلاة والسلام. كان من الضروري أن نرد الظلم، ولما كان «مالم يتم الواجب الا به فهو واجب» كما في القاعدة الاصولية، كان رد

لماذا ثار الشعب السوري على نظامه في دمشق

جنور الماساة

لم يعد خافيا على أحد ما يجري في سوريا من فوضى واضطراب وتدهور لحالتها الأمنية! سوريا.. تلك التي كانت قلب الأمة النابض.. صارت تعاني من مرض عضال.. إنها جريح مثخنة.. تصرخ من شدة الألم فلا يستمع الأشقاء لهذا الصراخ، وتتن من وطأة الهوان والنذل فلا يلتفت إليها أحد. فقد ابتليت سوريا بطائفة أجمع فقهاء السنة والشيعة على ردتها، وسجل كبار المؤرخين والعلماء خيانتها.. فقد حارب النصيريون مع الجيوش الصليبية صلاح الدين الأيوبي، وعندما دخل الفرنسيون سوريا عام ١٩٢٠ وجدوا في هؤلاء ضاللتهم، وسموا بالعلويين ليلتبس على العرب والمسلمين أمرهم.. ثم أقام لهم الفرنسيون دولة في جبال النصيرية.. ثم شكلوا جيشهم من أبناء هذه الطائفة وقتلوا بهم داخل المدن السورية ضد الحركة الوطنية.. وبعد استقلال سورية، نكس النصيريون رؤوسهم خجلا بعد جلاء الفرنسيون، وغادر البلاد لفيف منهم مع الجيش الفرنسي، وفر الخائنون أمام الوطنيين، وكان من أبرزهم (سليمان المرشد) الذي ادعى الربوبية في حماية الفرنسيين، ثم أعدهم الحكم الوطني بعد أن أدانته القضاء العادل بالخيانة، العظمى. وبعد الاستقلال تسلل رجال الطائفة تحت مظلة الأحزاب، فالفوا ضاللتهم في الحزب القومي السوري الذي يحارب العروبة والاسلام، ولما فشلوا بحركتهم الانقلابية الأولى بقيادة غسان جديد وأقربائه. بدأوا ينسلون داخل حزب البعث من عام ١٩٥٧.. ولم تمض سنوات قليلة حتى سيطر النصيريون على حزب البعث، فقام انقلاب (٨) آذار ١٩٦٣ تحت غطاء (ناصرى بعثي) لم يلبث أن كثر عن أنيابه قبيحا طائفا وبدات نكبة سورية الجريحة. ولكي يضمن هؤلاء بقاءهم في السلطة طويلا اعتمدوا مخطئا نفقوا فيه.

في دول المواجهة، تشرف على المستعمرات اليهودية وتتحكم فيها، وقد أجمع المراقبون أن اليهود لا يستطيعون الاستيلاء عليها تجاه أية مقاومة.. وقصة تسليمها كما يقول المجاهدون المسلمون في نشرتهم التذير رقم (١٨) أن السلطة افتعلت عام ١٩٦٧ حرباً لتورط إذ ذاك مصر كما صرح وزير الخارجية في ذلك الوقت (إبراهيم ماخوس) وغيره في اجتماعات حزبية مغلقة، وسرعان ما أمر - وزير الدفاع

أصدرت على مختلف وجوهها بيانات وضحت فيها للعالم الموقف الشعبي الرافض لسياسة النظام منذ أن بدأت سيطرة الطائفة النصيرية تماماً على الحكم منذ انقلاب عام ١٩٦٦. وقد أشارت بيانات المعارضة إلى أمور أساسية كثيرة تشير إلى بعضها فيما يلي:
أولاً: تسليم الجولان إلى اليهود:

الجولان أمنع جبهة عسكرية

هكذا كانت البداية ومن هنا بدأت تتكون بذور الثورة الاسلامية في سوريا. والتي عبرت عن نفسها في انتفاضات عديدة عام ١٩٦٦ - وما تلاه من أعوام إلى أن جاءت الانتفاضة الشعبية الكبيرة التي تشهدها الساحة السورية الآن.
**الرفض الشعبي
لسياسة النظام:**

المعارضة التي تشمل الآن جميع أبناء الشعب السوري

- تصفية رجال الحركة الاسلامية وإلغاء دورها النضالي وتجريده من خصائصه.
- نشر الفساد في جميع الأوساط.
- تفشي الرشوة بصورة يندى لها الجبين.
- بذر الفتنة والشقاق بين المواطنين بواسطة جهاز المخابرات الذي ينفقون عليه المليارات.

- التقرير يكشف عن ممارسات الحكم التي كونت المعارضة كردة فعل لها.
- ممارسات الطائفية التي ظهرت للعيان بعد ١٩٦٦ وضعت جميع طبقات الشعب في صف المعارضة.
- تعامل النظام مع المجتمع السوري على الصعيد الاجتماعي والثقافي والسياسي والأمني.. كيف؟.. وإلى أين؟.
- كيف ولماذا انتقلت المعارضة الشعبية إلى حمل السلاح في مواجهة العنف السلطوي؟.

أعيد شباب سوريا المسلم إلى السجون لتمتلىء بهم عام ١٩٧٥ وذلك عندما لمس النظام وعيا إسلاميا يسود أوساط الشباب، وقرب الفلسطينيين في صيدا وطرابلس والبقاع وبيروت وبحمودون وقرنابل وتل الزعتر في مجازر لم يرتكب اليهود مثلها مذ جاءوا إلى فلسطين. أما في عام ١٩٧٩ فقد استأنف النظام اضطهاد وقتل المسلمين وزج الآلاف منهم في السجون، وقتل عددا كبيرا منهم تحت سياط التعذيب، واستعمال الكهرباء والاعتداء على أسمية الإنسان وكسر عظامه وكيه بالنار، وشم دينه وربيه ونجبه ومعتقده، وتهديده في أهله وأطفاله والديه وذويه، ومصادرة ماله المنقول وغير المنقول، وحرمانه حق الدفاع عن نفسه وشنق خيرة هذه الأمة خلقاً وعلماً وخدمة للمواطنين، علماً بأن السجون لم تخل منذ عام ١٩٦٤ من شباب الدعوة الإسلامية في جميع سنوات الحكم الناصري وقد مضى على اعتقال مجموعات من طلاب الجامعات والمهندسين سبع سنين دأباً دون محاكمة.

هكذا صنعت مأساة سورية التي فجرت فيما بعد نعمة الشعب السوري في ثورته الإسلامية العارمة. وإزاء تلك الممارسات.. كيف كان يعامل المجتمع السوري من قبل النظام على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية

والتعبير، وجعل الشعب كله مواطنين من الدرجة الثانية عندما نص أن الحزب الحاكم هو قائد الأمة والدولة، وقد شارت جميع المدن السورية في ذلك العام دون استثناء. أما جواب السلطة على انتفاضة الشعب فكان تزج زعامات الشعب من مفكرين وعلماء في غياهب السجون.

ثالثاً: حرب ١٩٧٣:

تقول المعارضة السورية: افتعل نظام دمشق عام ١٩٧٣ حرباً مع اليهود وسلموا فيها عشرات القرى الجديدة التي لم تكن إسرائيل احتلتها ١٩٦٧ بعد أن دفع للموت آلاف الشباب من المسلمين ولاسيما المعارضين في خطوط المواجهة، ولم يستطع النظام استرداد بعض هذه القرى إلا بقرار من هيئة الأمم المتحدة. وهو ما سمي آنذاك بفك الارتباط. ومع ذلك فقد أعلن النظام أنه حرر الجولان في حرب تشرين التحريرية لكن الشعب كان يعرف الحقيقة ويهزأ من الكاذب.

رابعاً: التنكيل بالمسلمين وبالفلسطينيين:

والعسكرية والأمنية؟.. هذا ما يحسن أن يوضع في نقاط:

١- الصعيد الاجتماعي:

مزقت روابط الأسرة باسم الاتحاد النسائي وحرية المرأة، وأطلق الزبانية أنيابهم كالوحوش المفترسة لتتهش أعراض النساء المخدرات سرا وعلانية، وأطلق للشهوات عنانها لممارسة كل ألوان الفجور كما يقول بيان الثورة الإسلامية المعارضة الصادر يوم ١٩٧٩/١١/٢٠ الموجه إلى شعوب وحكومات الدول العربية والإسلامية.

٢ - التربية والتعليم

بث مبادئ الكفر واللاحاد في المناهج الدراسية، ونقل المدرسين الأكفاء من حملة الشريعة والآداب والعلوم إلى دوائر التموين والأشغال والاسكان والبلدية لكونهم يؤمنون بالإسلام، وحرص بعض الطلاب على أساتذتهم يتجسسون عليهم ويكتبون فيهم التقارير، ويبادرونهم بالامانة في كثير من الأحيان.. ووضع خطة لإغلاق المعاهد الشرعية، وأخرى لتغيير المناهج الخاصة بالتربية الإسلامية لتشويهها ومسحها، وأدخل في المناهج الدراسية بحوثاً تمجد الحركات الهدامة كالقرامطة وثورة الزنج وغيرها تحت ستار الحركات الاشتراكية،

حافظ اسد - جيشه بالانسحاب، الكيفي من الجولان وأعلن عن سقوطه قبل وصول اليهود إليه بأكثر من عشرين ساعة، الأمر الذي أنهل كبار الموظفين في مدينة القنيطرة، فلذا الضباط وأفراد الجيش بالفرار تبعاً لأوامر وزير الدفاع، وسلم الجولان بكل ما فيه لإسرائيل، ومن ثم أعلن النظام الذي كان يقوده الناصري صلاح جديد انتصاره على اليهود طالما أن اليهود أخفقوا في إسقاط النظام، فالنظام هو النظام مهما ضاع من الأرض. ولا قيمة لسقوط الجبهة في نظر النظام إذا استمر النظام على رأس الحكم. وسخر الشعب يومها، ولعن الفاعل في الشوارع، وعبر عن استيائه من قصة الغدر هذه.. ثم ماذا؟ لقد كوفئ وزير الدفاع ليصبح رئيساً للجمهورية بعد أن جسدت آمال أعداء العرب (اليهود) في الجولان وفلسطين بوجود النظام المذكور.

ثانياً: الدستور العلماني:

في عام ١٩٧٣ أصدر النظام دستوراً علمانياً فرض على السوريين باستفتاء صوري بلغت نسبته كالعادة أكثر من ٩٩٪ تجاهل فيه عقيدة الأمة وتراثها وتاريخها وقيمها وتقاليدها وحرريات الشعب العامة، وحقوق الأمة في السياسة والاقتصاد

ومنع تعيين المدرسين المسلمين والمدرسات المسلمات في التعليم، وحسب المعلمة أن تكون محبة لتحظى بالسخرية والاهانة والطرده، كما سلمت الإدارات المدرسية للصوص والجواسيس. وأفسدوا التعليم الجامعي بتسليط شاذ الحزب على اتحاد الطلاب وعلى هيئات التدريس الجامعي، يفرضون آراءهم وأهواءهم ويقررون نسب النجاح التي تغطي كسلهم وفشلهم.

٣ - الإعلام:

سخر النظام أجهزة الاعلام لتمجيد أركانه وتقديسهم، وملا هذه الأجهزة بالأفكار الضالة والبرامج الهابطة، مما أدى إلى موجة من التفسخ والتحلل في الأخلاق والقيم التي لم يسبق لها مثيل، وبث كل أنواع الدجل والمغالطات والهلوسة الفكرية، التي خلقت ضياعاً وحيرة في نفوس الناشئين.

٤ - الاقتصاد:

نهب أركان النظام ومنهم رفعت أسد وأفراد من عائلته ميزانية الدولة بحسب ما أشارت إليه بيانات المعارضة على مختلف أشكالها، وأودعت المبالغ المنهوبة في المصارف الأجنبية، وتصرف أركان النظام في بناء القصور في دمشق واللاذقية والقرداحة، وسلمت المؤسسات والشركات المؤممة لعصابات الحكم، فأفلس معظم هذه المؤسسات وطبعت أكثر من مرة عملة دون رصيد، فتدنت العملة السورية بشكل ملحوظ، رغم ازدياد معدل إنتاج النفط وارتفاع ثمنه، وأطلقت أيادي السماسرة والوسطاء الذين يملأون المقاهي في دمشق لعقد الصفقات الخيالية، وقضاء المصالح خارج القانون لمن يدفعون الرشوات مثل الاستيراد والتخليص من الجندية، الحصول

على الرخص التجارية واستلام مواد البناء وإصدار العفو عن الجرائم وما إلى ذلك، ولكل مسألة سعرها ووسطاؤها الذين ينتظرون الزبائن الوافدون من المحافظات، وقد اشتهر أمر كبار المسؤولين لدى الشركات الأجنبية في الطمع والجشع مثل محمد حيدر، الذي تطلق عليه الشركات (مستر ٥٠٪).

٥ - الوسط العسكري:

انتشرت الأحقاد بين الضباط وصف الضباط وانهارت الروح المعنوية لدى العسكريين، وتفشيت الطائفية إلى حد أن أصغر مجند نصيري بات جسوسا على أكبر ضابط غير نصيري، وشكلت ميليشيات مسلحة عاثت في الأرض فساداً من نهب المال وانتهاك الحرمات، فسرايا الدفاع قبية رفعت أسد، والوحدات الخاصة بقيادة علي حيدر تقمرد على الوحدات النظامية كالشرطة العسكرية، ويصبح الصدام الدموي يومياً، أما القبول في الكليات العسكرية فهو حكر على النصيريين ومن والاهم، وقد كشفت حادثة مدرسة المدفعية في حلب في العام الماضي أن عدد النصيريين فيها كان (٢٨٦) ضابطاً من أصل (٣٠٠) أما مناصب الجيش القيادية فقد سلمت لأبناء الطائفة الحاكمة مما أدى إلى انتشار الخمر والحشيش والموبقات في الثكنات العسكرية، بينما تصبح الصلاة العلنية جريمة دونها جريمة الخيانة لاسرائيل.

الأمن:

شكلت في سوريا مفاوز أمنية، وأغلب قياداتها من النصيريين، فثمة مخابرات أمن الدولة، والمخابرات العسكرية، والأمن السياسي، ومخابرات القصر

الجمهوري، ومخابرات سلاح الطيران، ومخابرات سرايا الدفاع.. وغيرها، فأضحى المواطنون السوريون يعيشون في رعب وفزع دائمين خوفاً من عصابات المخابرات النصيرية التي تملأ الشوارع والدوائر والساحات والمدارس والأسواق، وتسيطر على كل شيء في حياة المواطنين.

القضاء

يقول تقرير للمعارضة الإسلامية:

عينت دفعات جديدة في سلك القضاء من النصيريين ليحكموا بين الناس (بالعدل!!) وحتى في قضايا الأحوال الشخصية، وعدل قانون الأحوال الشخصية للمسلمين دون سواهم، ليستجيب إلى دواعي التحرر ومتطلبات التقدم، وحذفت من البطاقة الشخصية ديانة المواطن ليسهل زواج المسلمة من غير المسلم، وانتشر الاعتقال التعسفي إلى حد ليس له مثيل في أي بلد شرقي أو غربي، وصار القضاء لعبة في أيدي الحاكم، بل صار القضاة الجدد يعطلون النظر في الدعاوي حتى يتم الدفع وتسليم الرشاوي بما يتناسب مع قيمة الدعوى، فلم يعد المواطن آمناً على روحه وماله وعرضه بعد فقدان القضاء العادل، وقد فضحت ذلك كله نقابة المحامين التي حلها النظام بسبب وضوحها وصراحتها في قول الحق وكشف الزيف للعالم أجمع.

قمة المأساة:

أزاء كل هذا ماذا يفعل السوريون؟ وكيف يستكون على تحطيم شعبهم وتخريب وطنهم؟ لم يدعوا طريقة إلا سلكوها.. وكان جواب السلطة ضرب الاتجاه الإسلامي دائماً بما في ذلك ضرب المساجد

وتخريبها ودكها بالمدفعية فوق الأمنيين.. إذا لم يبق إلا حمل السلاح، وهكذا كان.. فلم يعد أمام أصحاب العقيدة والغيورين على الوطن إلا طريق الحرب وفي هذا الصدد يقول أحد بيانات المعارضة، والذي نشرته نشرة النذير في عددها الثامن عشر الصادر يوم ١٩٨٠/٥/٣١: «لن نضع السلاح، ولن يسكت أنيز الرصاص إلا بتحرر شعبنا وتحطيم قيوده، ليستأنف دوره الأصيل مع الأشقاء في تحرير مقدساته وتفجير طاقاته، وصون معتقداته وكراماته، لتحكم الأكثرية فيه بحكم شوري برلماني بموجب دستور عتيد وقوانين نافذة وحرية مصونة وقضاء عادل نزيه، وحفاظ على الأقليات المسيحية والدرزية والنصيرية غير الباغية.. وذلك كما نص شرعنا الإسلامي الحنيف، وكما شهد بذلك تاريخنا على مر العصور، وكما تمليه مصلحة وطننا وقومنا.. لانفرط بذلك، ولا نسمح لمستغل بالعدوان على مواطن مسيحي أو نصيري أو غير ذلك لايحمل السلاح ضدنا.

ويوضح رجال المعارضة الاسلاميون موقفهم مما يحدث حالياً في سورية بقولهم: «إنه ليؤلنا أن تطلق رصاصة واحدة في داخل بلادنا، أو تراق نقطة دم واحدة في وطننا، إننا نعلم يقيناً أن حرمة دم المسلم عند الله أعظم من حرمة الكعبة، ولذا فلا نقاتل إلا مرتداً أو جاسوساً على المجاهدين لحساب المرتدين، ولا نتحرك إلا بمقياس شرعي دقيق، لانعتدي إلا على الظالمين المعتدين، وصدق الله العظيم: «والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون»

سجّ العبد



مقدمة

لعل المقيمين في سوريا من أبناء الوطن العربي هم شهود العيان الحيايين الذين يستطيعون نقل ما يدحض مزاعم السلطة في دمشق حول ما يجري في المدن السورية، فهؤلاء شهدوا بأن السلطة باتت مخرجة جداً أمام رعايا الدول الأخرى المقيمة في المدن السورية، ومع ذلك فإن السلطات تتكتم تارة ... وتغير - إعلامياً - طبيعة الأحداث الجارية هناك. وقد فسر بعض الملاحظين ذلك التكتّم بالخوف من المستقبل، على النمط الذي كان يعيشه تماماً نظام الشاه محمد رضا بهلوي في طهران قبل انتصار شعب إيران عليه وطرده من البلاد شر طردة.

وإذا كانت هناك ضحايا كثيرة، فهي كما يلاحظ من دخل سورية مقسومة الى ثلاثة أقسام:

أولاً: شهداء مجاهدي الشعب السوري الذين حملوا السلاح، وهؤلاء نادراً ما يكونون في عداد الضحايا، حيث أن شهداء المجاهدين لا يزيدون في الشهر الواحد على عشرين شهيداً.

ثانياً: شهداء المواطنين العزل من السلاح، وهؤلاء تنتقم السلطات منهم في كل مرة لا تجد أثراً للمجاهدين. وقد صاروا يعدون في الشهور الأخيرة بالمئات في كل حادثة أو مذبحة أو جريمة سلطوية.

ثالثاً: قتلى رجال السلطة وأعاونهم من مخابرات وقوات خاصة وسرايا الدفاع، أما هؤلاء، فيزيد عدد القتلى في الشهر منهم على ٥٠٠/ قتيلاً. وقد روى المساقرون أن قتلى هؤلاء بلغ المئات في اليوم الواحد. لأنهم أقل من أية قوات استعمارية نكاه. وأكثرها تخبطاً وفشلاً.

○ وإذا كان الخوف يدب في أوصال رجال الحكم وأعاونهم .. فإن الاشفاق على المسلمين يأخذ مكانه في القلوب الطيبة. ولهؤلاء

يقول المجاهدون في افتتاحية العدد الحادي والعشرين من نشرة النذير:

«ان أسوأ شيء على الإطلاق هو أن يتخلل أهل الحق عن حقهم فلا يقفوا له، ولا يضحوا في سبيله، فإن نتحرك الى مواجهة الباطل، فنلك هو أجدى الأشياء على الإطلاق على أن نعد اخواننا: بأن تكون كل حركة من حركاتنا على موعد من الزمن المناسب لها، فلا نلقي في الميدان الا بالقدر الذي تحتاجه الساعة الحاضرة، وليثقفوا أننا بفضل الله ومعونته وتأييده سنحسم الامر في النهاية بأقل التضحيات وأدنى الخسائر، على أن كل تضحية في ذات الله تهون، وكل خسارة من أجل دينه هي ربح وفوز».

الأخبار:

○ في الأسبوع الأول من تموز، شنت السلطات في دمشق حملة اعتقالات تعسفية عشوائية في مدينة دمشق شملت العديد من المواطنين المسلمين، إذ حاولت السلطة اعتقال الدكتور (علي الصيداوي) حيث داهمت منزله أعداد كبيرة من قوات الأمن، فابدى الدكتور مقاومة عنيفة

حيث قتل أربعة عناصر، وجر اثني عشرة آخرين، ثم تمك بعدها من الانسحاب سالماً.

○ في يوم ١٢/٧/١٩٨٠. وه المصادف للأول من رمضان، قام المجاهدون بتنفيذ حكم الله بنقيض نصيري من سرايا الدفاع.

○ وفي يوم ٢٥/٨/١٩٨٠. ورد على ادعاءات السلطة حول انسحابات أعضاء تنظيم الاخوار المسلمين واعلان براءتهم من تنظيمهم قام المجاهدون ا دمشق بتنفيذ ست عشرة عملاً عسكرية. وقد روى المساقرون أن حصيلة قتلى السلطة في هذا اليوم فقط زاد على مئتي قتيل من سرايا الدفاع الذين أوك اليهم التعاون مع المخابرات العسكرية لحماية النظام م اهتزاز دمشق. وقد ذكرت بعض المصادر ان ضباط ذوي رتباً عالية قد قتلوا في هذا اليوم بينو عميدان وعقيد من أبناء الطائفة النصيرية الحاكمة.

○ أما يوم الاثنين. الموافق ١٨/٨/١٩٨٠. فقد صادف عود شقيق مدير المخابرات العسكر من دورة تدريبية امضاهها فرنسا استمرت سنة وشهرين. وبعد استقباله في المطار. غادر متوجهاً نحو منزله مع أربعة مرافقين من رجال المخابرات

القطر السوري الشقيق

نصيرية ... ولما تأخر وصوله الى نزله. قامت السلطات بحملات تيش للبحث عنه فوجدته مع رافقيه الاربعة جثثاً مقتولة رمية في أحد شوارع منطقة بياسيين في المدينة.

تمكن أحد عناصر المجاهدين ما روى شهود العيان القادمين ن دمشق من القيام بعملية عسكرية ذات أثر في ارعاب نظام وفقدانه للأعصاب، فقد يكن هذا المجاهد من تدمير اص كامل محمل بجنود من رايا الدفاع عند منعطف طريق احدى الضواحي القديمة من دينة دمشق، وقد كمن المجاهد هذا الباص في حفرة سعدة تكون مصرفاً للمياه ومعه كامل دته العسكرية، ولما اقترب منه باص الذي يرصده القى بقنبلة تنفجر في طريق الباص، مما بدى بجميع من فيه الى القفز شارع خوف انفجار الباص، ولما تنفخوا حول المكان بعد انتهاء لانفجار لاستطلاع الامر، وجه لجاهد الكامن رشاشه نحو هؤلاء وابادهم عن بكرة أبيهم.

بشرات الجثث اكتشفت لاطفال صغار

تفيد معلومات وصلت من

سوريا الى بيروت ان اكثر من ١٠٠ مواطن سوري قتلوا في ايام عيد الفطر في مدينة حلب في شمالي سوريا في اثناء عمليات تفتيشية قامت بها قوات اللواء رفعت الاسد بحثاً عن افراد جماعة الاخوان المسلمين. وتضيف هذه الانباء ان هناك توترا وتذمرا شديدين يسودان المواطنين ورجال الدين السنة وذلك في اعقاب اكتشاف عشرات من جثث النساء والاطفال الذين قتلوا من جراء نيران الجنود السوريين. وعلم ان السلطات السورية اتخذت اجراءات خاصة لمنع تسرب انباء المجزرة في حلب خشية تجدد موجة عنف اخرى معارضة في انحاء سورية.

ويبدو ان حساسية السلطات السورية بالنسبة لهذا الموضوع تنبع بصورة خاصة من حقيقة اعتداء افراد قوات رفعت الاسد الذين ينتمون الى الطائفة النصيرية على ابناء الطائفة السنة المتدنية خلال ايام عيد الفطر.

وتعتقد مصادر في بيروت انه في الاحوال التي نشأت الآن في سوريا سيكون من الصعب على نظام الحكم السوري ترضية السنة في شمال سوريا وانه نظرا لذلك ليس هناك مخلص من زيادة النزاع بين الاخوان المسلمين ونظام الحكم.

وتشير هذه المصادر الى زيادة بؤادر تفشي هذا التذمر في وحدات الجيش السوري المختلفة لا سيما في صفوف سلاح البحرية السوري. ويذكر انه قد اكتشف خلال الشهر الماضي تنظيم معارض لسلاح البحرية لا سيما في قاعدة اللاذقية وقد اعتقل في اعقاب هذا الاكتشاف عشرون ضابطا سوريا. (٨٠/٨/١٤)

مقتل خمسة خبراء سوفيات

شنت مجموعات من الاخوان المسلمين هجمات في دمشق وحلب على خبراء سوفيات كانوا يستقلون سيارات عسكرية اسفرت عن مقتل خمسة خبراء عسكريين سوفيات واصابة اكثر من عشرين بجروح، وتأتي هذه الهجمات الجديدة اثر التقارير الاخيرة حول وصول عشرات الخبراء السوفيات في شؤون قمع المعارضة والمقاومة في سوريا، وقد افادت الانباء انه تم اخلاء اسر الخبراء السوفيات الموجودين في هذه المنطقة في نطاق الاعمال التي تقوم بها السلطات السورية ضد الاخوان

المسلمين.

واضافت مصادر في بيروت ان تصاعد الاعتداءات على الخبراء السوفيات خلال شهر رمضان بالذات لم يكن مصادفة.

(صوت لبنان ٨٠/٨/١٠)

○ في منطقة الكفات على طريق حماة - السلمية، جرت يوم ١٩٨٠/٨/٢٥ حادثة كانت على الشكل التالي:

استولى المجاهدون على سيارة للمخابرات - لاندروفر - ومكنوا فيها للتفتيش على الطريق، وكان الصيد الثمين ان قدمت سيارتا زيل عسكريتان وباص مان من ناحية السلمية تجاه مدينة حماة لتعزيز مواقع رجال السلطة بالقوات النصيرية الخاصة، ولما وقفت القافلة للتفتيش كما كانت تظن اصلاها المجاهدون الذين كانوا داخل سيارة اللاندروفر بقذائف الـ (آر بي جي) ورصاص الرشاشات المهيئة لهذه العملية، وقد وقعت خسائر جسيمة في صفوف أولئك حيث قتل ما بين ٦٠ الى ٨٠ قتيل وجريح. نقلوا بعد نصف ساعة من الزمن الى مستشفيات حمص وحماة والسلمية. وقد وزعوا بهذا التوزيع ليدعي النظام في كل مستشفى ان هؤلاء فقط هم ضحايا أحد حوادث المرور. ترى

لماذا لا يجرؤ النظام على قول الحقيقة؟ أما ماذا فعل رجال النظام بعد ذلك، لقد توجهت قنابلهم كردة فعل معادية للإسلام والمسلمين وقصفت الزاوية الكيلانية في مدينة حماة .. كما القت بوابلها على بعض البيوت السكنية.

○ استطاع المجاهدون في مدينة حلب بوسائلهم الخاصة أن يحصلوا على أسماء وعناوين أكثر من (٥٢٠) مخبراً مع أسمائهم المستعارة السرية في المدينة، وقد تمكن المجاهدون من القضاء على معظم هؤلاء وذلك بعد التأكد من هوياتهم، وقد ذكر أن خمسة عشر مخبراً منهم قتلوا في سوق الخضار. وكان بعضهم يتمثل بشخصية بائع الخضرة.

○ روى بعض القادمين من مدينة حلب أن المجاهدين هناك ردوا على المذبحة الدموية التي قام بها رجال القوات الخاصة في حي المشاركة والتي ذهب ضحيتها حوالي (٩٠) مواطناً ... بالقيام بخمس وثلاثين عملية عسكرية ناجحة في فترات متقاربة جداً. ولم يصب أي من المجاهدين بأذى، بينما قتل المئات من رجال السلطة.

○ علمت مصادر إحدى الاذاعات اللبنانية أن مناطق الجميلية وقبر هنانو والسبيل في حلب طوقتها القوات الخاصة صباح يوم ١٩٨٠/٨/٧ اثر اشتباكات وقعت فيها بعد أن هدد المجاهدون بانزال ضربات قاصمة ضد القوات الخاصة وسرايا الدفاع

وكانت الوحدات الامنية قد طوقت يوم (٨٠/٨/٦) مناطق باب النعير وباب الحديد وكرم ميسر وقبضت بعد اشتباكات بالقنابل على احد المجاهدين عضو التنظيم في جماعة الاخوان المسلمين.

وعلم مندوب الاذاعة ان عبوة

ناسفة فجرت عند الساعة التاسعة والربع ليلاً وذلك يوم (١٩٨٠/٨/٦) وسط العاصمة السورية دمشق، استهدفت سيارة تابعة للخبراء السوفيات.

○ ادى رئيس النظام السوري صلاة عيد الفطر في مسجد (العجان) الكبير في مدينة اللاذقية على الساحل السوري، وكان قد صدر بيانان عن رئاسة الجمهورية أحدهما ذكر ان رئيس الجمهورية سيصلي صلاة العيد في المسجد الاموي بدمشق، أما البيان الثاني فقد ذكر وعلى حين فجأة انه سيؤدي صلاة العيد في قرية القرداحة وهي مسقط رأسه. وقد أشار بعض المراقبين الاسلاميين الى ان هذا التناقض بين البيانين وبين المكان الذي صلى فيه يدل على مدي الفرع الكبير الذي يعيش فيه رجال النظام المنهار.

○ أشارت مجلة الوطن العربي الاسبوعية الصادرة في باريس في الاسبوع الماضي تعقيباً على ما أذاعه راديو دمشق عن استشهاد الشهيد المسلم هشام جنباز في مدينة حمص. والذي قيل عنه أنه كان المخطط للعمليات الثورية الاسلامية .. وقد جاء في الوطن العربي أن هشام جنباز أحدث مقتلته عظيمة في رجال السلطة. ولما عجزت السلطة عن التخلص من نيرانه داهمته بعض طائرات الهليكوبتر .. الا أنه تمكن من اسقاط إحدى تلك الطائرات قبل استشاده رحمة الله عليه، وقد قتل في هذه المعركة عقيد من رجال السلطة مع سبع فرق كوماندوس انتحارية.

○ أما في مدينة اللاذقية، فقد وجدت (١٠) زوارق مطاطية على الساحل، وعلى أثر ذلك حاولت السلطة ان تعرف ما الذي كان فيها .. وقامت اثر ذلك بحملات

تفتيشية الا أنها عجزت عن الوصول الى ما تريد. كان ذلك يوم ١٩٨٠/٨/٢٢.

○ شهد بعض المراقبين ذوي الاطلاع على ما يجري داخل سورية ان الخلل والبلبلية التي أصابت النظام السوري اثر الضربات الصائبة التي وجهها المجاهدون لم تستثن جهازاً من أجهزة السلطة، ومن هذه الاجهزة جهاز الاعلام السوري الذي أصابه العطب، فصار يستعين في الآونة الأخيرة بكتاب سوفيات يكتبون اعمدة الرأي والتعليقات الاساسية والسياسية في الصحف الرسمية الناطقة بلسان النظام، وقد ذكرت نشرة النذير الصادرة عن المجاهدين في عددها الحادي والعشرين بعض هؤلاء على سبيل المثال والذين منهم - ي روساكوف - الكسندر تسيم وغيرهما.

○ في فرع المخابرات (٢١١) بدمشق وجدت عبارات اسلامية مكتوبة على الجدران. وبعد كل مرة تزال يعود رجال الفرع ليجدوا عبارات أخرى مشابهة، وفي إحدى المرات كتبت هذه العبارة (الله أكبر والله الحمد، النصر للاخوان المسلمين أينما كانوا .. وحيثما حلوا).

○ إثر النداء الذي وجهه الاخوة المجاهدين الى كل المتعاونين مع السلطة، واثار العمليات البربرية والهمجية التي نفذتها وحدات الاجرام في المدينة المصابة (معرة النعمان)، استنكف المدعو أحمد بلاني عضو قيادة الحزب في ادلب، كما قدم المدعو أحمد فارس رئيس بلدية المعرة استقالته راجياً اعادته الى سلك التعليم.

(مذبحة في سوريا)

لقد أخلف حكام سوريا وعدمهم للمساجين والشباب المسلم الذين أجبروا على تقديم ما يفيد إنسحابهم من جماعة الاخوان المسلمين، فبعد أن انتهت الكذوبة العفو جمعت قوات السلطة من أعلن إنسحابه وأجبر على الانسحاب من هؤلاء وأوقعت فيهم مذبحة جديدة.

فقد نشرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية في يوم ٤ - ٩ - ٨٠ مائتين من المعارضين للنظام السوري الذين سلموا أنفسهم بعد وعد بالعفو عنهم قد تم ذبحهم.

ونكرت الصحيفة التي نقلت أثناء من الدول العربية الأخرى ان حوالي (٤٠٠) شخص من المتعاطفين مع الاخوان المسلمين سلموا أنفسهم مقابل وعد بالعفو.

والاضافت الصحيفة انه كان قد تم إرسال معظمهم الى معسكر (الرقعة) جهاراً لحاكمهم.

واكدت الديلي تلغراف قائلة الا انه في ليلة الرابع عشر من أغسطس الماضي أمر (علي دوبا) رئيس ادارة المخابرات الحربية السورية بتدمير معسكر الرقعة وأحرقت مخيمات للمعسكر وأطلق الحراس النار دون تعيين للقضاء على من فيه

وكالة الأنباء الفرنسية ١٩٨٠/٩/٢

اليست هذه جريرة نكراء يندى لها جبين الإنسانية!.. اليست هذه الخديعة التي حملها قانون العفو تعني ان نظام دمشق نظام دموي لا يحترم وعوده ثم اليس السكوت على المذابح التي بلغ عدد ضحاياها الآلاف من المسلمين يثير الف سؤال وسؤال.

على هامش الدعوة الهوائية للموحدة بين سوريا وليبيا

في الاول من سبتمبر الجاري، وفي الكلمة التي القاها رئيس الجماهيرية الليبية، دعا القذافي - وعلى الهواء - حكومة سورية الى وحدة اندماجية فورية!
وفي اليوم نفسه، اجاب حاكم سورية - وعلى الهواء أيضاً - بموافقته على هذه الوحدة الاندماجية!! الفورية!!
وحول هذه الوحدة الهوائية، كان للصحافة المحلية والعالمية مواقف، فذاكرة الصحافة تستمد - كما هو معلوم - من أرشيفها ماضي الدعوات الوحدوية المتكررة لهذه البلدان .. أو لمثل هؤلاء الحكام، والذاكرة الارشيفية لدى الصحافيين جعلتهم في موقف الرجوع الى محاولات الوحدة ودعواتها والاعلان عنها.

○ فالليبيون في بداية السبعينات أعلنوا عن عزمهم توحيد نظامهم مع نظام السادات في وحدة اندماجية عبر عنها نظام القذافي بأساليب مختلفة دفع فيها ذات مرة مجموعات من رجاله للسير على الاقدام مشياً من الحدود الليبية الى قلب القاهرة. ليكون طعم الوحدة لذيذاً بعد تعب.
○ ونظام القذافي أعلن مراراً عن عزمه على الوحدة والاندماج بنظام تونس، الا أن المحاولات الاعلانية هذه سرعان ماكانت تتبدد ادراج الرياح.

وعلى هذين الجانبين اللذين فشل فيهما نظام ليبيا من تحقيق أو اكمال المشوار الذي كان يعلن عنه وقف الشعب الليبي ومعه الشعب العربي جميعه ليستمع الى شتائم الاذاعات بين جوانب الدعوات الوحدوية تلك، لينسب كل نظام الوطنية الى نفسه ومن ثم ليجرد صاحبه منها!!

هكذا يريد حكام المنطقة العربية ان تجري مقادير الوحدة، وبهذه الطريقة التي سئم الشعب العربي منها ينتهي السلسل بالشتائم واللعنات في كل مرة.

واذا انتقلنا الى الجانب الآخر، جانب النظام السوري الحاكم في دمشق، لنجد هذه الدعوة تتضح بما يراد منها من أهداف بشكل أكثر جلاء. ففي الفترة التي يعيش

فيها النظام السوري آخر أيامه تجيء مسألة الوحدة بين نظام دمشق وليبيا بالشكل الهوائي العجيب، ليستجلب الامر مزيداً من سخرية المواطن العربي والصحف المعبرة عن مشاعره. ولا سيما ان نظام دمشق اعلن خلال السنتين الاخيرتين عن محاولتين وحدويتين أخريتين.

● الاولى كانت محاولاته مع نظام الملك حسين في عمان.

● والثانية محاولاته للاتحاد مع العراق في العام ١٩٧٩

وتأتي الاعلانات الاخيرة عن الرغبة بالالتحام مع ليبيا ليشهد المواطن العربي حلقة من حلقات النظام السوري في التهرج.

واذا كان السادات حاكم مصر قد أعلن اثر الدعوة الوحدوية بين ليبيا وسوريا ان هذه الدعوة نابغة من شعور كل من النظامين بالعزلة بين الانظمة العربية، وان المشكلات الداخلية العويصة هي التي دفعت بكلا النظامين الى مثل هذا الاعلان الهوائي. فان هذا التفسير يحمل بعض الصحة. وهو قريب جداً من ذهنية المواطن أياً كان في العالم العربي وتجيء هذه الدعوة ولا سيما بين هذين البلدين في وقت ليس في صالح نظام دمشق على الاقل، فاذا

كان الهدف هو تحويل مشاعر الناس الى ثوب وطني جديد يلبسه حاكم سوريا، فان بعض الصحف العربية والمحلية سخرت من هذه الطريقة في التفكير. فقد علقت صحيفة السياسة الكويتية على ذلك صباح يوم ٤/سبتمبر/١٩٨٠ بقولها:

«لم يعد الحديث عن الوحدة بين قطر عربي وقطر آخر .. حديثاً له بريق أخاذ». ذلك أن محاولات أمثال هذه الانظمة كانت تأتي في كل مرة لتغطية المواقف الداخلية وتحويل القضية الشعبية الى شيء جديد يلفت نظرها عندما ينادي زبانية السلطان به في الشارع.

ومن هنا فان الحديث عن الوحدة حديث يبعث أحياناً على الضحك أكثر مما يبعث على الجدية والتفاؤل وارتقاب النتائج الطيبة المبنية على الحسابات الدقيقة. وحديث الوحدة على الشاكلة الاخيرة بين (الاسد والقذافي) انما هي واحدة من الطروحات الوحدوية التي وضعتها جريدة السياسة الكويتية في العدد المذكور أعلاه بأنها: «ستظل اقرب الى حوار الطرشان او لكلام الزعماء في المناسبات الاحتفالية التي تحاول فيها هذه القيادات ان تسبق الزمن لتداري مشاكل الحاضر، هذا في وقت لم يعد يهم الناس ان تجري وراء السراب وتنقطع

- لماذا صار الحديث عن الوحدة يدعو الى الضحك؟
- الاعلانات الوحدوية في المناسبات وسيلة لتداري مشاكل الحاضر.
- الشعب السوري يطالب بالحرية قبل الوحدة.
- كل دعوة وحدوية لا تتخذ الاسلام أساساً لها هي دعوة هشة.

هكذا تأتي اعلانات وتبجحات الانظمة المهزوزة، وعلى هذه الطريقة يعملون من أجل تحقيق وحدة بين الانظمة ولو كانت آلاف الاميال البحرية تفصل بين البلدين، عجيب!!

ان اية وحدة بين اي بلدين عربيين تمتا، والى أمور كثيرة، وهي تحتاج الى اخلاص منذ البدء في القول والعمل كما انها تحتاج حاجة ماسة الى تفويض شعبي يمنحها الثقة قبل أية خطوة او اعلان.

ان الوحدة قبل ان يكون الحديث عنها اعلامياً .. هي شبكة مصالح، تقود في النهاية الى عمل سياسي وحدوي مشترك، واذا كانت مصلحة الامة وهي تشهد بعثها الاسلامي لا تحقق الا بالاسلام، فان أية دعوة وحدوية لا تتخذ الاسلام منطلقاً لها انما هي دعوة هشة، او كما يقول سكان دمشق «للاستهلاك المحلي».

ونحن هنا نضم صوتنا الى أصوات الصحف الاخرى ونقول:

ان الوحدة «لا تعني الضحك على الناس اعلامياً، خاصة وان أحداً ما لم يعد يصدره ان كرسي الحكم كرسي غير وثير، وان هذا الكرسي فاقد للجاذبية الى درجة قابلية التخلي عنه لمجرد طرح سراب لا ماء حوله ولا ضرع».

ان شعب سورية سيفرض أية شعارات قبل ان ينال حريته ويتخلص من جلاديه لانها شعارات لا يمكن ان تتصف بالصدق أبداً اذا كانت الحرية مفقودة وأمن المواطنين مسلوب بسبب ممارسات رجال السلطة.

لقد شعر رجال النظام في دمشق بالاهتزاز، وشعروا بأن الرفض الشعبي العام لوجودهم على رأس السلطة أمر لا رجوع عنه عند الشعب ولا يمكن لهم ولقواتهم الامنية ان يتقلبوا عليه بشكل من الاشكال!! فكان ان بدأوا يلقون بأوراقهم الاخيرة في الساحة متمثلة بضرب الشعب الأمن على أنه من جماعة الاخوان المسلمين، لقد هدمت عشرات البيوت الآمنة على رؤوس اهلها في حماة وجسر الشغور وحلب، وبعد كل مرة يدعي نظام الوحدة الهوائية في دمشق انه عثر على مخبأ للاخوان المسلمين لتبرير فعلته هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بدأ هذا النظام يفتعل المناسبات الوطنية والدعوات القومية، فباسم الصمود والتصدي يعطي العهد لبعض الفلسطينيين أنه سيحمي وجودهم في لبنان ولو أدى انشغاله في هذه المهمة الى سقوط العاصمة السورية دمشق فريسة رخيصة بأيدي اليهود.



انفاسها وهي تلهث...

ترى هل يعرف دعاة الوحدة الهوائية الاعلانية ان الشعب يعرف الدوافع التي تدفع بهم الى هذه الطريقة؟

الجواب نعم. لكنها الظروف هي التي تفرض نفسها على تكرار البلاءة. واذا كان حاكم دمشق يعرف ان شعبه يريد من التخلي عن كرسي الحكم لا غير، فانه يعي

مؤتمر

المرأة

- رئيس وفد أفغانستان في المؤتمر يشوه الحقائق؟!
- من الغرائب: أن تغتصب ثلاث نساء دانمركيات ويقتلن أثناء انعقاد مؤتمر المرأة؟!
- مقترحات بناءة للنهضة النسوية في الكويت.
- جيهان السادات: خالفت الشرع الاسلامي وناصرت اليهود، فلماذا؟؟

١ - تشويه الحقائق لدى وفد افغانستان.

قام رئيس الوفد الافغاني بقلب الحقيقة رأساً على عقب فقد ادعى ان التدخل الاجنبي الروسي في بلاده مشروع وأن ثورة شعبه المسلم ضد التدخل السوفيتي غير مشروعه (وهي التي تستهدف تدميرهم) انظر القبس عدد ٢٩٤٩ على حد تعبيره. فقد استغلت روسيا هذا المؤتمر لترسل عملائها من انصار بابراك الشيعي التي اتت به رئيساً لافغانستان بقوة الغزو ليسم جو المؤتمر بتشويه الحقائق واتهام الشعب الافغاني المسلم المجاهد ضده بأنه مدمر وثورته غير مشروعه ولننظر من هو المشرد لشعبه المدمر له فقد ذكرت صحيفة الانباء الكويتية في عدد ٨٠/٨/٩ صفحة ٩ عن وكالة الاتصال الدولي (ان عدد اللاجئين الافغان يبلغ المليون وان ما بين ٨٠.٠٠٠ الى ٩٠.٠٠٠ من الافغانيين الفارين من الغزو السوفيتي يعبرون حدود باكستان شهرياً وان المرضى في المستشفيات

الرزوقي عضو بعثة به ولأمريكا التي الكويت في هيئة تسنده ولحكومة الامم المتحدة افغانستان العميله مستشاراً واما لروسيا والمشرده الامراتان فهما لشعبها المسلم.

لولة القطامي من جمعية الثقافة النسائية وفاطمة الصديق الباحثة الاجتماعية بوزارة التخطيط. وقد انعقد هذا المؤتمر في كوبنهاجن في الدانمرك وكان طابعه سياسياً بحتاً لا يمت الى أمور المرأة بشيء يذكر بل اصبح دعاية سافرة لاسرائيل المشاركة

لذلك وددت أن أبين بعض الملاحظات على بعض ما دار في هذا المؤتمر وإتبعها بمقترحات جدية للكويت عسى أن تجد طريقها الى التنفيذ من قبل المسؤولين فتترجم الى عمل ويؤخذ بها الى واقع ملموس :-

بسم الله الرحمن الرحيم
ملاحظات ومقترحات حول المؤتمر العالمي للمرأة..

بدأ هذا المؤتمر في «كوبنهاجن» في الدنمرك بتاريخ ٨٠/٧/١٤م وانتهى في ٨٠/٧/٣٠ وقد مثل الكويت في هذا المؤتمر رجالان وامراتان فأما الرجلان فهما عبدالله غلوم حسن الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رئيساً وضرار

الباكستانية في بشاور من الافغانيين (قد اصيبوا بجراح بسبب انفجار اللغام المضاده للاشخاص التي القاها السوفيات من الجو بمحاذاة حدود اقليم كونا هارونا نغادهار) القبس وصدق الله العظيم بقوله: «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا».

٢ - مناصرة الشعب الفلسطيني توجب مناصرة الشعب الافغاني المسلم كذلك :

قام وفد الكويت في هذا المؤتمر بدور فعال في الدفاع عن حقوق المرأة والشعب الفلسطيني وهذا شيء من الواجب الا انه كان من الواجب كذلك شرح الحقائق والدفاع عن الشعب الافغاني المسلم اذ أن كلا الشعبين اسلاميين وكلاهما مبتلى باعدائه الذين شردوه من بلاده ونهبوا حقوقه.

٣ - لماذا نقدم المساعدات لدولة ليسوتو الافريقيه وهي تقف مع اسرائيل .

ذكر رئيس وفد الكويت عبد الله غلوم حسين لصحيفة القبس الكويتية العدد ٢٩٤٩ «عن عميق انزعاجه من موقف رئيس وفد دولة ليسوتو الافريقيه» الذي وصفه بأنه «كان صهيونياً أكثر من الوفد الاسرائيلي نفسه فبالاضافة الى تصديه للوفد الكويتي... حاول إقناع الوفود الافريقيه بالوقوف بجانب إسرائيل ضد العرب...»

وذكر رئيس الوفد عبد الله حسين ان هذه الدولة حسب علمه تحصل على مساعدات كبيرة من الكويت... وذكر انه سيقدم تقريراً الى السلطات المختصة عن موقف رئيس وفد ليسوتو حتى تتخذ ما تراه مناسباً من هذه الدولة) نفس المصدر ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت رئيس الوفد منادين المسؤولين بوقف كل المساعدات عن اعداء المسلمين مثل هذه الدولة وحكومة الغلبين كذلك التي تسحق وتدمر آلاف الانفس من إخواننا في مندنا وليس لهم ذنب الا أن يقولوا ربنا الله.

٤ - جيهان زوج السادات ومحاربة الاسلام في المؤتمر :

لقد ترأست جيهان زوجة السادات الوفد المصري في غفلة من التاريخ واستغلت وجودها هناك لمتابعة مناصره العدو الاسرائيلي وإعادة اسطوانة عدم الاستطاعة على قتاله ودحره ولا بد من العيش معه بسلام فقد صرحت بذلك الى ممثلي الصحف اليهودية بقولها (اننا لا نستطيع تدمير اسرائيل واننا نريد العيش بسلام مع جميع جيراننا) انظر القبس صفحة ٢٠ عدد ٢٩٣٤. والادهى والأمر من ذلك هو استهزاءها بلباس المرأة الاسلامية في ايران «الشادور» بقولها عن هذا الحجاب الساتر (انه ليس عصرياً ويعود لعهد بائد) القبس صفحة ٢٠ العدد ٢٩٣٤ وبذلك حاربت الله ورسوله بالركون الى اليهود وعدم قتالهم

وجهادهم حتى يؤمنوا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وعدم التقيد بلباس المرأة الشرعي وعدم التبرج تبرج الجاهلية الاولى. وقد امرنا الله بذلك بقوله (يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين، يدين عليهن من جلابيبهن، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) الاحزاب: ٥٩.

٥ - هكذا تهان المرأة في حضارة الغرب :

لقد حدثت منذ بداية المؤتمر ثلاث جرائم قتل في الدانمرك.. والضحايا جميعهن من النساء الدنمركيات اللواتي اغتصبن ثم قتلن كما ذكر مراسل صحيفة القبس الكويتية فاي امتهان للمرأة بعد هذا الامتهان وأي أمان للمرأة في البلد المضيف لمؤتمر المرأة العالي اذ لا تأمن المرأة فيه على حياتها اذ استغلت أسوأ استغلال وعملت بأسوء من معاملة الحيوان ونجد ذلك في اوربا وامريكا وكل بلد يبتعد عن شرع الله فهم يستغلون المرأة لمأربهم الشخصية والماسونية واليهودية ولا يعطونها الا القليل الذي يبقياها أمة لهم فقط (وفي نظره على احوال المرأة في العالم، تبين الاحصاءات ان المرأة تشكل خمسين بالمائة من سكان العالم، وثلاث اليد العاملة ومع ذلك فدخل المرأة لا يزيد عن عشرة بالمائة من الدخل العالمي، وملكيته اقل من واحد بالمائة من ثروة العالم وفي العالم ٨٠٠ مليون امي، نسبة النساء بينهم حوالي ٧٥ بالمائة والمرأة لا تحصل

الا على ٩٪ من الرعاية الصحية وفي المؤتمرات الخاصة بالمرأة، تصل نسبة تمثيل المرأة الى ٧ بالمائة فقط أما الباقون، فمن الرجال) القبس العدد ٢٩٤٠ صفحة ١٤.

مقترحات لرعاية المرأة في الكويت

تشهد الكويت عودة المرأة الى الاصاله الاسلاميه من جديد ويتمثل ذلك في كثير من الاعمال الاسلاميه التي بدأت المرأة تؤديها حسب ما يريد شرع الله تعالى وأدنى ذلك اللبس الشرعي الذي تراه على الالاف من بنات مجتمعنا الفاضلات في الجامعة والمدارس المختلفة والمعاهد العلميه والدوائر الحكوميه والمؤسسات الاهليه والشارع العام وذلك يعكس الفكر الاسلامي الناصع الذي يحمله عقل كل منهن وفي ضوء هذا الاتجاه الطيب نرى ان ترعاه الدولة وتساعد على تاكيدته وتشجيع كل من يلتزم به ويكون ذلك كما أرى عن طريق جامعة الكويت اولاً، ثم وزارة الشؤون الاجتماعيه والعمل ثانياً، ثم وزارة التربية ثالثاً ووزارة الاوقاف رابعاً واليك بعض المقترحات لكل منهم :

اولا جامعة الكويت :

على رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام وعميد شؤون الطلبة وعميد كلية البنات والمشرفين على النشاط الاجتماعي والرياضي ومنه حمام السباحة عدم تجاهل اتجاه الطالبات الى الاصاله الاسلاميه والاخلاق

الحميدة كما هو حاصل الان لان هذا الاتجاه السليم هو الذي يحفظ امن الدولة في المستقبل وهو غالب وليس مغلوب ومنصتص وليس منتصص عليه ومن ثم يجب فتح المجالات الواسعة له فيجب ان يسمح لهن بالنشاط في المصلى العام في كلية البنات ولا يمنعن كما منعن في العام الماضي وان توسع الجامعة عمل الندوات والمحاضرات الثقافية الاسلامية في الاخلاق وحسن معاملة الغير والاخوة الاسلامية وعدم التشدد في قسر المسلمين على اتخاذ رأي واحد في الاسلام اذا كان هناك رأي راجح آخر في مسألة ما، وعدم اغتياب الغير أو المزم بهن كل هذا مطلوب بالحاح من الجامعة فان لم تقم به لظروف ما فيجب على اتحاد طلبة الجامعة ان يساعدها في عمل مثل هذا البرنامج والدروس الاسبوعية لطالبات الجامعة حتى يتخرجن دون تعصب او تهور لا يرضاه الشرع الاسلامي نفسه.

ثانياً: وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل:

نقترح ان تحتوي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هذه النهضة الاسلامية النسوية ان حاملات هذه النهضة السليمة هن خلاصة نساء مجتمعننا الفاضل من المدرسات والثقفات وخرجات الجامعات وهن في تزايد مضطرد بفضل الله تعالى فلا بد من فتح الجمعيات النسوية لهن ليمارسن نشاطهن العالي والتربوي البناء في خدمة المجتمع وعليه نطلب من الاستاذ الفاضل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعى العمل على اعادة فتح باب الانضمام الى جمعية النهضة الاسرية حتى تاخذ دوراً أوسع وأكبر وتشعر كل مسجلة في نشاط من انشطتها المختلفة أنها عضوة فعالة لجمعيتها وليس طالبة في دورة خياطة او طباعة فقط، إن إعادة التسجيل في جمعية النهضة الاسرية لاحتواء هذا المد الطيب لا بد له من قرار شجاع يعيد الامور الى نصابها أخذاً في الاعتبار تلافي الاخطاء السابقة لهذه الجمعية

خاصة وانه قد وجد من النساء الفاضلات المؤمنات من تتحمل الامانة والمسؤولية لادارة هذه الجمعية بالعمل المثمر وليس بكثرة الكلام.

ثالثاً: وزارة التربية:

نقترح على وزارة التربية أن ترعى الناشئات المسلمات في جميع مراحل التعليم في الكويت بتشجيع قيام الجمعيات الدينية المدرسية تحت اشراف الناظرات والمدرسات الفاضلات وان يشجعهن على الصلاة الموحدة وقول الاناشيد الاسلامية وعمل التمثيليات والاسمار الثقافية والترفيهية في المسرح المدرسي وعمل صحف الحائط والنشرات الاسلامية للمناسبات الطيبة دون حرج أو تضيق أو خوف من دين الله العظيم فدين الله فيه صلاح البشرية وليس هدمها.

رابعاً: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية:

تحتاج نساؤنا وبناتنا واخواتنا الى التوعية النسوية الدينية الخاصة بهن فلا بد من أن تتولى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية هذا الدور المهم فتفتح المصلى الخاص للنساء والتابع لاغلب المساجد الدينية لهذه التوعية الاسلامية النسائية في امور العقيدة والفقه النسوي والسيرة والسنة المطهرة على مدار السنة بشكل دورات في هذه العلوم على أن يقوم بالشرح لهذه الامور من تختيارهم الوزارة من شيوخ العلم الافاضل وأن تقوم كذلك بعمل الدعاية لذلك في الاذاعة والتلفزيون والمساجد والصحف وترصد المكافآت الجزية للمدرسين والجوائز القيمة للفائزات والمواظبات على حضور هذه الدورات الاسلامية النافعة.

هذه بعض الملاحظات والمقترحات حول مؤتمر المرأة العالمي رأيت انه من الواجب تبينها للناس والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.

عبد الله سليمان العتيقي

١٩٨٠/٨/٢٢

اعلان

أقصدوا

لتصفية محرك السيارة
بواسطة الاجهزة الاليكترونية

ورشة الصانع للتصفية الاليكترونية

الشويخ الصناعية - شارع المسلخ
مقابل بوابة المسلخ

ت: ٨١٤٥٧٥

- Waterproofing
- + Roofing
- + Insulations
- + Coatings
- + Admixtures
- + Bondings
- + Groutings
- + Sealants
- + Fillers
- + Flooring
- + Foamconcrete
- + Basement w.p.
- + D. P. C.
- + Construction specialties
- + Fixing tools
- + Asbestos
- + Gypsum
- + Decorations
- + Roofing contractors
- + Maintenance spec.



Working with KSK-BITUFIX — vertical



Working with KSK-BITUFIX — horizontal

APPROVED



THE ARABIAN COMPANY FOR INSULATIONS,
CHEMICALS & CONSTRUCTION MATERIALS (W.L.L.)

(TRADING - CONTRACTING - MARKETING)

SAFAT - ARABIA

ARABICON



الشركة العربية للمواد العازلة

والكيماويات والمواد الانشائية (د.م.م)

(تجارة — مقاولات — تسويق) اربايكون
الكويت — بلاد العرب

(فاضل عبد العزيز المرزوق وشركاه)

P.O. Box 4658 Safat — Tel. 435021-412333
Telex: Leakproof - Kuwait. Telex: 3495 Likpruf

ص.ب ٤٦٥٨ صفاة / ٤٣٥٠٢١ - ٤١٢٣٣٣ /
برقياء - ليكبروف - كويتي / تلاكس ٣٤٩٥ / ليكبروف

ماذا تعني الدعوة إلى الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

ماذا تعني الدعوة إلى الجهاد إذا كان لكل دعوة شعارات وعناوين، وحقيقة ومحتويات ومضامين، فإن صدق حاملها لا يكون برفع شعاراتها وعناوينها، ولكنه يكون بالتزام حقيقتها، وتحقيق مضامينها ومحتوياتها.

/ والجهاد له حقيقة ومحتوى، ومن رفع شعاره فليُنظر إلى حقيقته (ومحتواه: إن حقيقة) الجهاد هي بذل غاية الجهد في مدافعة أعداء الله وأعداء الإنسان، الذين يصدون عن سبيل الله من آمن به، ويبغونها عوجاً، ويريدون علواً في الأرض، واستكباراً على العباد. والأمة التي تستحق أن توصف بأنها أمة مجاهدة هي التي تحقق هذا المضمون في حياتها، والصادقون في الدعوة إلى الجهاد لا يألون جهداً في تربية أمتهم على هذا المضمون ودفعها إلى تحقيقه.

وهكذا فإن الدعوة تعني قبل كل شيء العمل على تأهيل الأمة، وصياغتها صياغة جهادية: بأخلاقها وقيمتها، بأحكامها وشرائعها، بمقاييسها وموازينها.

وهذه الكلمة تقتضي العمل الجاد على استثارة جميع الطاقات الموجودة في إنسان أمتنا، وتسخيرها لمدافعة العدو، وإيقافه عند الحد الذي يرضي الله عز وجل.

ولا يكون ذلك إلا بالتزام مناهج الله سبحانه، والمنزلة على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، لأنه هو الذي خلق الإنسان، ويعلم كيف يستثير طاقاته الكامنة فيه، ويوجهها أحسن توجيه، بما يكفل له النصر على جميع أعدائه الحقيقيين.

وهذه هي العلامة الأولى على صدق الدعوة إلى الجهاد، وهي لا تظهر إلا باتخاذ جميع الإجراءات الفعالة للرجوع إلى الإسلام: في السياسة والتشريع، والتربية، والتعليم، والتوجيه والإعلام، والاقتصاد، وجميع نواحي الحياة ومناشطها، بحيث تختفي من بين أظهرنا جميع مظاهر التناقض مع الإسلام وقيمه، ومبادئه وأخلاقه، وأحكامه ومقاييسه.

وننطلق من هذا الأصل فنقول:

*** أن الدعوة إلى الجهاد تقتضي العمل على توحيد الأمة، ورص صفوفها، تلبية لقول الله عز وجل (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص). ولا جهاد مع التمزق والتشتت والفرقة، ومهما قيل عن العقبات التي تحول دون تحقيق هذه الغاية، فإنها جميعها إفرازات وأغراض لداء واحد، هو عدم التزام الإسلام على الوجه الصحيح. والا فإن هذا الدين استطاع**

أن يوحد هذه الأمة ويؤلف بين قلوب أبنائها في وقت كانت أكثر تمزقاً واختلافاً، وسجل القرآن الكريم هذا في آية من آياته، فقال عز وجل (لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم، ولكن الله ألف بينهم)، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (إن الرحم لتقطع، وإن النعمة لتكفر، ولم ير مثل تقارب القلوب، وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء) ثم قرأ الآية السابقة.

وان الله سبحانه وتعالى لا يؤلف بين أقوام لا يلتزمون بدينه، ومادامت الفرقة قائمة بين العرب فهي دليل على غضب الله عز وجل بسبب البعد عن مناهجه وأحكامه.

ومن مقتضيات الدعوة إلى الجهاد تقديم المجاهدين، وإعلاء القيم الجهادية، وتأخير المتخالفين والمنافقين والمثبطين، وخفض القيم التخيلية، وتطهير الأمة من الأخلاق الانهزامية القاتلة للروح الجهادية. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقدمون ويرفعون أصحاب القدر المعلى في ساحات القتال، ويؤخرون ويخفضون المتثاقلين إلى الأرض، المتأخرين عن الجهاد، حتى أثر عن عمر وغيره من أصحاب رسول الله أنهم كانوا يقدمون في الدخول على مجالسهم المجاهدين من

الفقراء والموالي، أمثال بلال وصهيب وسلمان وعمار، عل أشرف قریش وسادتها أمثال أبي سفيان وسهيل بن عمرو وكانوا يصرون بأن الذئ قدّمهم وآخر غيرهم ه سبقهم في الجهاد، وتثاقل غيرهم عنه، حتى كانت ثمرة ذلك أن اندفع المؤمنون يتسابقون إلى ساحات الوغى وميادين الجهاد.

أما نحن فكم من هزيمة حملنا عارها، وبقي ما كان قبلها على ماكان، بل ازداد رواد الهزيمة عزاً وتمكيناً، وثراء وجاهاً، وزيد الصادقون والمجاهدون والدعاة إلى الإسلام والجهاد استبعاداً واضطهاداً. ولو أن

سالنا أنفسنا: من هؤلاء الذين علت أقدارهم بيننا؛ ومن هم الذين يشار إليهم بالبنان في هذه الأيام؛ ومن هم أبطال هذا الزمان الذين يلثغ بذكورهم الصبيان، وتشتغل بهم أبصارنا وأسماعنا في الليل والنهار، على الشاشة الصغيرة والكبيرة على السواء، وتمتلئ بصورهم وأخبارهم الصحف والمجلات؟ من هؤلاء الذين تسلط عليهم الأضواء، وتستمر عيوبهم، بل تزين حتى تبدو باهرة الجمال في أعين النظائر؟ ومن هؤلاء الذين أتخمت جيوبهم بما جعله الله قواماً للعباد؟ من هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء؟ لو سالنا أنفسنا هذه الأسئلة

١ - الأمة التي تستحق أن توصف بانها أمة مجاهدة هي التي تحقق مضمون الجهاد في حياتها.

إذا سيكون الجواب؟
حيث أن هؤلاء هم الذين
سهمون في تأهيل الأمة
جهاد، أم أنهم الذين
طمون روحها الجهادية،
فقدونها شهيتها القتالية،
عطلون أخلاقها القوية؟
يس أبطال هذا الزمان
نك الذين أحرزوا قصب
سبق في تاجيج الغرائز
بعال نارها؟ اليسوا هم
نك الذين استخدموا
للمة والفكرة والحركة
لحمة يجهزون بها على
بقية الباقية من صفات
نسان التي تميز بها على
نيوان؟!

ولو سألنا - في المقابل - عن
ئك الذين كانوا قبل الهزيمة
! زالو يستضعفون ويستبعدون
بضطهدون، وتوصد دونهم
بواب، وتصم الآذان عن سماع
يحاتهم، وتستدل عليهم ستائر
سيان والتعتيم الاعلامي،
ماذا سيكون الجواب؟ اليسوا
م الدعاة الى الججهاد،
حذرون من الفساد، وعصيان
، العباد؟ اليسوا هم الذين يعز
ليهم عنت أمتهم وضعفها
أخرها وهزيمتها؟!

ان الدعوة الى الجهاد لا
كون صادقة حتى يحطم دعائها
ميع تلك الموازين القلوية التي
عت من لا يستحق الرفعة،
خففت من يستحقونها،
بخست قيم الجهاد وأخلاقه
أله، وروجت للأخلاق المعطلة
من الجهاد، المضیعة لطاقات
لأمة الجهادية.

* ومن مقتضيات الدعوة المخلصة الى الجهاد أن نقطع كل ولاء لأعدائنا الكفرة من شرقيين وغربيين:

فلا نوادهم، ولا نركن اليهم،
ولا نخطط معهم، ولا نستعير
أخلاقهم ولا قيمهم ولا عاداتهم،
ولا نستأمنهم على أبنائنا
ومقدرات أمتنا، ولا ندع أي منفذ
ينفذون منه إلينا، يتجسسون منه
علينا، ويهدمون به منابع القوة
فيينا، ولا نوليهم أية ثقة فيما
يثيرون من افتراءات، ويشككون
به من شبهات.

هذا في الوقت الذي يجب
علينا أن نوالي المؤمنين في كل
بقعة من بقاع الأرض: بالود
والعون والامداد، والتقريب
والمشاوره والتخطيط وغير ذلك
من مظاهر الموالاة والأخوة.

وإن من أبسط إجراءات قطع
الولاء لأعدائنا الكفرة أن لا
نمدهم بما يستعينون به علينا
من غذاء لمصانعهم وأسلحتهم
كلها، والذي لولاه لما قدروا على
هزيمتنا، واستلاب أرضنا
ومقدساتنا، وأسر أهلينا. وقد
أجمع علماء الاسلام على أنه
يحرم على المسلمين أن يزودوا
أعداءهم بالسلاح أو بأي شيء
يساعدهم على صنعه وتقويتهم
علينا. ومن المعلوم أن أسلحتهم
الفتاكة جميعها، وبدون
استثناء، تعتمد، اليوم، بصورة
مباشرة أو غير مباشرة على ما
نمدهم به من النفط الذي أنعم
الله به على أمتنا، ليرى كيف

تستعمله: أتشكر باستخدامه
لتقوية المسلمين، أم تكفر
باتخاذهم سبيلا الى السرف
والترف، فلينظر كم تكون الدعوة
الى الجهاد مثمرة وفعالة وتؤتي
أكلها كل حين لو حجب ذلك
الغذاء عن بطون مصانع الأعداء
ومؤسساتهم، وكم تكون قاصرة
إذا بقي الحال على ما هو عليه.
ولا يظن ظان بأن هذا سيسبب
لأمتنا الفقر وقلة الموارد المالية؛
لأن هذا الظن يتعارض مع صدق
الايمان بالله الرازق المغني، ولما
أمر الله عز وجل بمنع المشركين
من الطواف بالكعبة الطاهرة
وكان أهل مكة يتكسبون
وينتفعون بقدوم المشركين الى
مكة للطواف، أبطل سبحانه هذه
الحجة المتناقضة مع الايمان
والتوكل، فقال عز من قائل
(ياأيها الذين آمنوا إنما
المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم
هذا * وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن
شاء * إن الله عليم حكيم).
ومهما كانت النتائج فإن الله
تبارك وتعالى حرم معونة الكفار
وتقويتهم، وما جعل نصره لمن
يخالفون أمره، كما لم يجعل
الشفاء في تجرع الحرام من
الشراب.

كذلك فإن من أبسط مظاهر
الولاء للمؤمنين أن نمد يد العون
بالمال والسلاح للمجاهدين في
ديار الاسلام ضد الغزاة
الكافرين، وأمة الاسلام تواجه
اليوم أشرس الهجمات من عدوها
في فلسطين وأفغانستان

والفلبين، وأرتيريا، وبلاد كثيرة
في شرق الأرض وغربها،
وشمالها وجنوبها.

* والدعوة الى الجهاد،
بعد ذلك، تقتضي الاعداد
والاستعداد المادي الذي فيه
الكفاية لحفظ الأمل والديار،
وكسر شوكة الكفار، وارهابهم،
عملا بقول الله عز وجل:
(وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل *
ترهبون به عدو الله وعدوكم
وأخرين من دونهم لا
تعلمونهم الله يعلمهم).
والاعداد المادي لا يتحقق في
صورته المرضية لله عز وجل إلا
بأمرين:

الأمر الأول - تأهيل
الشعب المسلم للجهاد
تأهيلا ماديا بالإضافة
الى ما تقدم نكره من
التأهيل المعنوي. ولا يكون
ذلك الا بتدريبه وتسلحيه،
بحيث يشمل ذلك كل قادر
على الجهاد، ولا يقتصر فيه
على نسبة ضئيلة من الأمة؛
لأن الله الذي ندين له
بالطاعة ينادينا: (انفروا
خفافا وثقالا * وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل
الله * نلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون)، ويتوعد القادرين
على النفير بالعذاب الشديد
فيقول سبحانه: (إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه
شيئا * والله على كل شيء
قدير). وأمام هذا الوعيد
تكون الأمة كلها بجميع

ماذا تعني الدعوة إلى الجهاد "بقية"

٢ - الدعوة الى الجهاد لا تكون صادقة حتى يحطم دعائها جميع تلك الموازين المقلوبة التي رفعت من لا يستحق الرفعة، وخفضت من يستحقونها.

أفرادها القادرين مكلفة بالاستعداد والجهاد، تماماً كما هي مكلفة بالصلاة والصيام، وغير ذلك من شعائر الاسلام. غير أن أعظم مسئولية وأشدّها أمام الله عز وجل تكون على أولئك الذين يمسكون بزمام الأمة، وفي أيديهم مفاتيح أبواب الجهاد: أن يفتحوا تلك الأبواب على مصاريعها، تماماً كما تفتح أبواب المساجد للصلاة، فإن أغلقوها فقد صدوا عن سبيل الله، ومنعوا العباد من تلبية نداء الله والقيام بفرضه. وإذا كان الله يقول (أرايت الذي ينهى عبداً إذا صلى) فإنه استنكار على كل من يمنع المسلمين من القيام بواجباتهم المفروضة، يدخل فيه الجهاد دخولا أولياً، حيث هو نزوة سنام الاسلام، والسبيل الأوحى لحفظ الأهل والديار وعزة المسلمين، وتمكينهم من عبادة ربهم على الوجه الذي يرضيه سبحانه.

ولأشك أن تعميم التسليح والتدريب يقتضي بناء الثقة الكافية بين الحاكم

والمحكوم، فإذا انعدمت فأنى للحاكم أن يسمح لشعبه بامتلاك القوة، وهو يخشاهم ويحذر منهم، ولكن التزام الاسلام وسياسة الشعوب بمبادئه وأحكامه كفيل بأن يولد تلك الثقة على أعلى مستوياتها، وليس انعدامها إلا ثمرة أكيدة للتخلي عن الاسلام، والتخلي عن سياسة الناس بأحكامه؛ لأن في هذا الدين جميع العوامل المولدة لتلك الثقة عند كلا الطرفين: من عدل ومساواة وحرية وأخوة وحب وإيثار وطاعة في غير معصية الله عز وجل، وإذا خاف الحاكم من شعبه فإن هذا دليل قاطع على أنه لا يسوسهم بتلك المبادئ الاسلامية.

والأمر الثاني من أمور الاستعداد المادي هو توفير السلاح بجميع أشكاله، ولا يتم إلا بصنعه، والتحرر في ذلك من تحكم الأعداء الكافرين. ونحن أمة حباها ربها جميع الامكانيات اللازمة لتحقيق هذا المطلب من: رجال وأموال ومواد أولية، ومن العار أن تمدها لعدوها تستجدي

منه السلاح الذي تريد أن تقاتله به، وليس من تفسير لهذه الحال إلا أحد أمرين: فإما أن تكون مستعبدة مستسلمة لعدوها، يفرض عليها من القيود ما طاب له، وإما أن يكون انسان أمتنا ناقص الخلقة والعقل لا يستطيع أن يصنع السلاح كما يصنعه أبناء العدو الكافرين، والأمر الثاني مردود قطعاً؛ لأن الله خلق أبناء آدم سواسية كأسنان المشط، ومن أب واحد وأم واحدة، ولأننا نعلم علم اليقين أن لنا عقولاً كما لهم عقول، وأننا ولدنا لتسعة أشهر كما ولدوا ولا فرق. فلم يبق إلا التفسير الأول، وهو خضوعنا واستسلامنا لارادة عدونا.

هذا هو معنى الدعوة الى الجهاد، وهذا هو الحد الأدنى الذي تنتظره الشعوب الاسلامية من الدعاة اليه، ومن الممسكين بمفاتيح أبوابه. وما كان أقل منه فإنها ليست بحاجة اليه، لأنه لا يرد لها أرضاً، ولا يسترد لها كرامة، ولا يعدو كونه شعاراً من الشعارات المرفوعة.

الجماعة الإسلامية في باكستان تستنكر المذابح في الهند

مذابح المسلمين في الهند:

- المذابح ليست مصادفة، بل هي حلقة من المؤامرات لآبادة المسلمين في الهند.
- الحكومة الهندية والمعارضة تتبادلان الاتهامات حول المذابح!!
- المؤتمر الوطني وجانانا: كلاهما عدو للمسلمين ولا فرق بينهما!!

● أمن المعقول أن تبرم الاتفاقيات بين الهند والباكستان والمسلمون يذبحون؟!

وطالب الاستاذ طفيل محمد الحكومة الباكستانية بأن توقف مفاوضاتها الجارية مع الهند لأجل تطبيع العلاقات بينهما احتجاجا على ما يجري على مسلمي الهند من المجازر الى ان تعطي الحكومة الهندية ضمانا مؤكدا لحفظ ارواح المسلمين واعراضهم واملاكهم. اذ لا يليق بنا بآية حال ان نبرم مع الهند اتفاقيات لترويج التجارة والسياحة وتطبيع العلاقات بين البلدين، في الوقت الذي تراق فيها دماء اسلامية بريئة: ونتساءل: اذا كانت انديرا غاندي تثبت دائما باتفاقية (سملا) فهل هي نسيت او تناسيت الاتفاقية التي اشتهرت باتفاقية (لياقت نهرو) والتي كان عقدها مع باكستان والدها البانديت نهرو وقد شدد الاستاذ طفيل محمد على ضرورة اشارة موضوع مسلمي الهند في المنظمة المؤتمر الاسلامي، وكذلك في جميع المنظمات والمتابر الدولية. وقد ناشد طفيل محمد جميع المسلمين في العالم لان يبادروا الى اتخاذ اجراءات صارمة وضغوط شديدة على حكومة الهند لأجل حفظ ارواح اخوانهم الهنديين بدون تأخير.

صلاة العيد. وبعد ان ثارت ثائرتهم على هذه الفعلة الشنيعة التي هي اهانة صريحة للشعائر الاسلامية جاء البوليس يفتح النيران على المسلمين، ويقتل المئات منهم في لحظات قصيرة. وقال الاستاذ طفيل محمد متسائلا: اليس هذا الاجراء الغاشم دليلا صارخا على همجية انديرا الغاندي وتعصبها ضد المسلمين.

العدو واحد!!

وقد ايد المسلمون في الانتخابات الاخيرة حزب انديرا الغاندي بعد ان سحبو تأييدهم عن حزب (الجانانا)، لأن هذا الاخير ايضا بدوره لم يوف بما بذل للمسلمين من وعود ايام حكمه. بيد ان المسلمين اصبحوا في حكم انديرا غاندي اسوأ حالا من السابق حيث يذوقون الأمرين. فصار امرهم مثل الذي فر من المطر وقام تحت الميزاب. واتضح بذلك تماما ان كلا الحزبين: حزب انديرا الغاندي (المؤتمر الوطني الهندي) وحزب (الجانانا) لا فرق بينهما بالنسبة للمسلمين.

المقاطعة:

تبادل الاتهامات:

واضاف الاستاذ طفيل محمد قائلا: تحاول انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أن تلقي مسؤولية تلك المجازر على حزب (جنتا) الحاكم السابق للهند. وذلك درا للرماد في عيون العالم ومن المضحك المبكي ان حكومة جنتا هي بدورها كانت تلقي مسؤولية قتل المسلمين على انديرا غاندي وتبرئ نفسها من ذلك. في ايام حكمها لمعاقبة المجرمين والقتلة من الهندوس الذين سفكوا دماء الآلاف من الابرياء المسلمين، معاقبتهم على غرار ما تحافظ على ارواح ابناء قومها من الهندوس بموجب القانون الجنائي الهندي.

همجية الهندوس:

واستطرد الاستاذ طفيل محمد فقال: قد أدخل جماعة من الهندوس الخنازير في المساجد في حين كان المسلمون يصلون فيها

استنكار المذابح:

استنكر الاستاذ (طفيل محمد) أمير الجماعة الاسلامية بباكستان الاوضاع الرهيبة التي يعيشها مسلمو الهند هذه الأيام. وابدى اسفه الشديد حول المجازر الوحشية التي وقعت على مسلمي الهند منذ أول يوم من عيد الفطر الماضي في كل مدينة من مدن (مراد اباد) و (ميرت) و (دهلي) و (اندرود) و (أحمد اباد). وقال الاستاذ طفيل محمد: أن وقوع تلك المجازر في يوم بعينه عقب سلسلة طويلة من المذابح التي قامت على المسلمين في مناطق (بأسام) و (تري بوره) ليس من المصادفات، بل هو حلقة من المؤامرات التي دبرت لآبادة المسلمين في الهند نهائيا وفق تخطيط مدروس. وابتدأت تلك المؤامرات حتي قبل قيام باكستان عندما قتل آلاف من المسلمين في مناطق (بهار) و (كره مكيشر) على ايدي الهندوس الهمج.

*** صرعات قادياني هندي يدعى بأن: المسيح لم يمت .. بل سافر الى كشمير!**

بينما يستعد المسلمون في العالم للاحتفال بذكرى مرور أربعة عشر قرناً على ظهور الاسلام يطّل علينا من الهند داعية مضلل لا بد من كشف أوراقه وتعاليمه الباطلة للناس ليكونوا علي بينة مما يتعرض له ديننا الحنيف ولعل الهيئات والمؤسسات الاسلامية تضع حداً للعابثين بالدين وتكشف أوراقهم.

وهذا المضلل اسمه: حضرة ميرزا أحمد خليفة الله، المسيح الثالث، وهو الرئيس الأعلى لما يسمى بالحركة الاحمدية - وهي حركة قاديانية - وهو الحفيد الاول لميرزا علام أحمد .. المسيح المنتظر!!

وقد عقد مؤتمراً في شارع الصحافة في لندن مدعياً بأن الاسلام هو السلام وبممارسة

تعاليمه يمكن حل كل مشاكل العالم - حق أريد به باطل.. ومن أقواله: «أن السيد المسيح عليه السلام لم يمت على الصليب وإنما انزل عنه وعولج من جراحه ثم سافر الى الهند حيث توفي عن عمر مديد في مسمير!!»

كما قال في مؤتمره الصحفي أن عدد أتباع حركته يتجاوز عشرة ملايين ونصف مليون انسان، وأنه سيسافر الى الولايات المتحدة لكي ينقل للأمريكيين رسالته!

وكان منذ صباه قد تمكن من حفظ القرآن الكريم واتقن اللغة العربية ثم تخرج من جامعة اوكسفورد في بريطانيا، وقال أيضاً انه يعمل على ترجمة القرآن الكريم الى ١٠٠ لغة مختلفة!

ومن الجدير بالذكر أن القاديانية فئة غير مسلمة كما أعلن البرلمان الباكستاني ورابطة العالم الاسلامي وجميع الهيئات الرسمية الاسلامية وهي فئة ضالة منحرفة فاحذروهم.

*** الشيوعية هل استنفدت أغراضها؟**

أوضحت مجلة اللومند الفرنسية في عدد الصادر بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٦ في تعليقها على أحداث بولندا بأن الطبقة العمالية محرومة من حقوقها الانسانية في جميع الأنظمة الشيوعية وليس في بولندا فحسب، كما أن الثورة العمالية ضد ديكتاتورية الدولة والحزب لم تقع في بولندا وحدها بل وقعت ثورات عمالية في أكثر من دولة شيوعية. ففي برلين الشرقية أعلنت الطبقة العمالية عن معارضتها للدولة في عام ١٩٥٢ كما أن المجر شهدت ثورة عمالية عارمة في عام ١٩٥٦ ونكرت أن العمال في بولندا سبق وأن أضرَبوا عن العمل في رومانيا خاصة في حقول المعادن في عام ١٩٧٧، وكل هذه الاضطرابات العمالية ترجع أسبابها الى مشاكل اقتصادية

تعاني منها الطبقة العمالية في البلاد - ومن هنا تبين لنا مكن الضعف في النظرية الشيوعية التي تنادي بحقوق العمال وبحرية الطبقة الكادحة التي ينق بها الكثير ممن يسرون في فلك الاشتراكية والشيوعية - ولذلك يرى بعض المراقبين أن الاضطرابات هي الوسيلة الوحيدة المتاحة للعمال لكي يفاوضوا حكامهم حول أوضاعهم وأن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي تأتي بنتائج لا تستطيع نقابة العمال الرسمية أن تحصل عليها أو تطالب بها.

فهل يدرك اللاهثون وراء الشيوعية في بلادنا بأنها قد استنفدت أغراضها في هذا العصر وقد لفظتها كثير من الدول ولم تعد تستسيغها ويرجعوا الى اسلامهم فهو المبدأ والمنهج السليم الذي يعود بالنفس الى فطرتها، ويعطى كل ذي حق حقه.

*** «لَتُسَالَن يَوْمئذ عن النعيم».**

ان من النعم التي يحاسب عليها العبد يوم القيامة الاسودان التمر والماء .. ونحن ننعم بأكثر من ذلك من صنوف المأكولات ما لذ منها وطاب ولكن هل شعرنا بالآلاف من البشر الذين يموتون جوعاً؟ ماذا يكون موقفنا عندما نعرف بأن ١٥٠

الف نسمة ماتوا جوعاً اثر موجة الجفاف التي اجتاحت منطقة الساحل الافريقي - التي تمتد من السنغال وموريتانيا غرباً الى اثيوبيا والسودان شرقاً.

ففي موريتانيا مثلاً لم تسقط قطرة واحدة من الامطار طيلة أشهر الصيف الحرجة ونظراً لان نهر السنغال لم يفيض كعادته فلم يتمكن المزارعون من زراعة حقولهم كذلك وقد أدى الجفاف الى

اهلاك الاخضر واليابس في منطقة الرأس الاخضر، وأضعف الانتاج في غامبيا. وفي بعض مناطق فولتا العليا ضاع حوالي ثلاثة أرباع المحاصيل بسبب انعدام المطر وفي تشاد حدثت مجاعة مشابهة أدت الى تفاقم تعاسة الحرب الاهلية. فهل نقدر هذه النعم، ونمد يد العون الى اخوتنا في الانسانية فلعل لقمة خبز وشربة ماء نكسب بها قلوب الكثيرين منهم ونفرج كرب المحتاجين، فهل نحن فاعلون؟



المسلمون في الاتحاد السوفييتي

في تصريح صحفي لمدير ادارة احصاء السكان (يوسوبوف) أن عدد سكان روسيا الاتحادية ازداد بنسبة ٦٪ في الفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩ بينما زادت نسبة المسلمين في جمهورية طاجكستان في الفترة ذاتها بنسبة ٣١٪ وكانت الزيادة في ازبكستان ٣٠٪ وتركمانيا ٢٨٪ أي أن نسبة زيادة السكان المسلمين كانت خمسة أضعاف الزيادة بين الروس والجدير بالذكر أنه لا يوجد احصاء رسمي بعدد المسلمين حيث الغي بند الدين من بيانات الاحصاء بعد ثورة عام ١٩١٧ إلا أن الرقم الذي تلتقي عنده الكتابات الرسمية السوفييتية وتقديرات مجلس شؤون الأديان هو ٤٠ مليوناً.

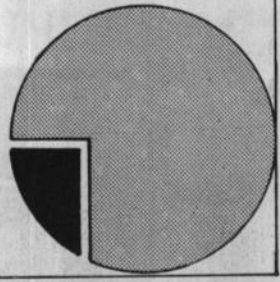
هذه هي الاحصائيات الرسمية ولكن الواقع أكثر من ذلك ويبلغ التعداد الحقيقي ٥٥ مليون مسلم في مختلف أنحاء ولايات الاتحاد السوفييتي، فلماذا طمس هذه الحقائق؟!

* أصدقاء الأمس أعداء اليوم!

بهذه العبارة الموجزة يمكن أن نعبر عن آخر تطورات العلاقات بين الولايات المتحدة والصومال والاتحاد السوفييتي من جهة أخرى.. فبالأمس كانت العلاقات ودية وحميمة مع الاتحاد السوفييتي لغاية عام ١٩٧٧ وفي آخر زيارة قام بها سياد بري الى موسكو وبعدها لم يدم هذا الود طويلاً حيث تبين للصوماليين أن الارتقاء في أحضان الشيوعية كالنافخ في رماد، فلم يشجع الشعب الصومالي تحت ظل المطرقة والمنجل فشبح الموت يخيم عليهم من الجوع والعطش وولت الحكومة الصومالية قبلتها نحو الولايات المتحدة - وعقدت معها عدة اتفاقيات تتلقى بموجبها الصومال المزيد من الدعم الاقتصادي والمالي والعسكري مقابل استخدام قاعدة «بربرة» الصومالية ورداً على مواقف سياد بري زاد السوفييت من دعمهم لنظام هيل مريام رئيس أثيوبيا. فهل يبقى الود بين الصومال والولايات المتحدة؟ ولماذا التطفل على موائد الشرق والغرب والكل عدو للإسلام.

* هل تجد أمريكا منفذاً لها في فيتنام؟

ذكرت مجلة النيوزويك في عددها الصادر بتاريخ ٨٠/٩/١م بأنه تجري هناك محادثات طبيعية سرية بين الولايات المتحدة وفيتنام التي توقفت منذ سنتين بطلب من هانوي حسب مصادر دبلوماسية وذكرت بأن رئيس الوفد الأمريكي رونالد مكهنري استقبل الوفد الفيتنامي مرتين في نيويورك وأنه من المتوقع أن يطير وزير الخارجية الفيتنامي انجوامين كوشاش الى الأمم المتحدة لاجراء محادثات أخرى وسيكون من ضمن الاقتراحات التي سيقترحها شاشي فكرة تكوين مناطق منزوعة السلاح مع كمبوديا ولاوس وسوف تحمي تايلاند من الغزوات وتضع نهاية لسيطرة هانوي على الدولتين، ويقول المسؤولون الأميركيون أن الفيتناميين سوف يطلبون هذا الاجتماع قبل الانتخابات الأميركية ويحبذون حصول كارتر على نتائج في الاصوات أكثر من منافسه ريغان.



الجماعة الإسلامية في باكستان تخاطب الجنرال ضياء الحق

- - لقد انصب الكفاح الاسلامي في باكستان على المطالبة بحكم اسلامي..
- - التناقض بين الاجراءات غير الشرعية وبين الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية، فسح المجال للاستهزاء؟
- - النظام الاسلامي يحرر الانسان من كل أنواع الظلم والاجحاف.
- - لا بد من عودة الحريات الاساسية وقيام الحكومة الصالحة..
- - عندما طوى أيوب خان الدستور انشطرت باكستان وانفصلت الشرقية عن الغربية.

ارسل اليكم رسالتي هذه التي عبرت فيها عن انطباعاتي واحاسيسي عما تعانيه باكستان حالياً من اوضاع ومشكلات. كما انها تتضمن ما اراه مناسباً لتحسين تلك الاوضاع وحل تلك المشكلات وقد املى علي واجب النصح للاسلام وللوطن ولكم بان ارفع اليكم بهذه الرسالة. ولا استطيع اكثر من ذلك. لأن ازمة السلطة بيدكم ولايتحقق مما قلت في الرسالة الا ما تريدونه انتم وما قدر الله لنا ولكم. ولهذا البلد الكريم. وعلى كل، ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يكتب لكم التوفيق فيما فيه خير الاسلام والامة الاسلامية وسعادتها في الدنيا والآخرة.

الناصح الأمين
طفيل محمد

التاريخ ١٢ شوال المكرم ١٤٠٠ هـ
٢٦ يوليو ١٩٨٠ م

نص الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحكم الاسلامي غاية
الكفاح:

بسم الله الرحمن الرحيم
(خطاب هام وجهه الاستاذ الجنرال محمد ضياء
طفيل محمد امير الجماعة الحق اسلام آباد
الاسلامية الى الجنرال محمد السلام عليكم ورحمة الله
ضياء رئيس دولة باكستان) وبركاته: وبعد،

ان كفاح المسلمين في باكستان على امتداد تاريخها كان لأمراً واحداً هو: أن تتغير باكستان بحكم يكون به الكلمة ممثلاً للاسلام وتحتويها الى دولة تكون الشورى ركيزة من ركائزها. والحركة التي تفجرت ضد نظام الاشتراكي والتي اتخذت النظام الاسلامي شعاره كذلك لم تستهدف الا الى النظام الاسلامي في جميع الحياة، واقامة حكومة شورائية تمثل رغبة الشعب من النظام الدكتاتوري القائم جميع المشاريع الدستورية وضعت في باكستان في ١٩٥٤م و١٩٥٦م و١٩٦٣م اتفقت على اختلافها في كذا المواد، على ان مسلمي شبه الهندية الباكستانية والسيد علي جناح القائد الاعظم لم يتركوا باكستان الا لتحقيق الا، المذكورة اعلاه. كما أن الجماعة التأسيسية الأولى التي كانت قادة باكستان استصدرت قرار مارس ١٩٤٩م عرف بـ «الاهداف» لتبني تلك الأهداف



يف كوثيقة رسمية لاهداف
ستان الى مقدمة كل مشروع
وري وضع في باكستان.

ناء الانتخابات يثير عقيدات:

يمع أن الحكومة الحاضرة هي
ك اتخذت نفس الأهداف نصب
نيتها. الا أنها بالغائها
تخابات العامة مرة بعد أخرى
بيرا الغائها في ١٧ نوفمبر
١٩م لأجل غير مسمى تسببت
ثارة التعقيدات واحداث
ناكل الجديدة في داخل اطر
نكومة وخارجها في كل شعبة
شعب الحياة. ولا ادري هل
رك السلطات أم لا. الا أنه من
حقيقة أن هناك فجوة هائلة
ت بين الحكومة والجماهير
كل خطورة بالغة، ثم ان الآمال
ني علقها الشعب على الاعلانات
بيانات التي صدرت بملء الصوت
ن اقامة النظام الاسلامي وعن
لبيق الحدود وتكوين المحاكم
سلامية اصبحت فارغة في واقع
حياة وسرابا لا وجود له. الأمر
ذي اثار فعل عنيف في داخل
بلاد وخارجها. فاصبح بذلك
سلمون يعيشون حالة التشاؤم
لتذمر بينما اصبحت القوى
عبادية للاسلام تتشجع وتتقوى
رور الوقت.

الجهود كلها لمواجهة الروس:

وجعل الاحتلال الروسي
لافغانستان وما يتمخض عنه من
المخاطر هذا الوضع اكثر تعقيدا. اذ
ان الظروف تقضي لمواجهة نتائج
الاحتلال الروسي ان يكون كل من
الجيش والشعب يقوم على جبهته
المناطة به بكل نشاط وجدل. وهذا لا
يمكن في البلاد حكم يثق فيه
الشعب من ناحية ويستنفد جهده
لتحسين ادارة الدولة وحل مشاكل
البلد من ناحية أخرى - اما
الجيش فعليه ان ينفذ يده من
الادارة المدنية ليتفرغ لاداء
مسؤولياته الهامة الثقيلة تجاه
الدفاع عن الحدود. وبدلا من أن
تتسع الفجوة بين الشعب والجيش
لاجل تدخل الأخير في شؤون البلد
العامة وحدوث الشكاوي من
الجماهير ضده، بدلا من ذلك يجب
ان تتوطد صلات الوثام والتقدير
والتعاون والتساند.

العودة الى الحكم الشعبي:

وفي ضوء هذه الرواية للاحداث
ليس للامة الاسلامية الباكستانية
من طريق واضح للخير والسعادة
الا اتخاذ الخطوات اللازمة

السريعة لاقامة المؤسسات
الدستورية على أساس دستور عام
١٩٧٣م الذي اجمع عليه الشعب
كله. حتى تقوم في البلد حكومة
ممثلة للشعب. والانصراف من هذا
الطريق الى طريق آخر لا بد من
أن ينتهي الى المزيد من تدهور
الاضاع السياسية والاقتصادية
والى زيادة الشعور بالحرمان وعدم
الطمأنينة في المقاطعات المتخلفة
بسبب عدم مساهمتها في السلطة
ثم الى اتاحة الفرص المتعاقبة
للعناصر الهدامة في اثاره القلاقل
والاضطراب والكراهية بين مختلف
الطبقات. ولعمري كيف ينبغي أن
نجعل جيشنا ينزلق في مزلق
السياسة شيئا فشيئا، وأن ينهار
مركزه في المجتمعات الدولية.
ولذلك يقتضي واجب النصح للامة
ورجال الحكم تحقيق ما يلي بدونما
تأخير:

خطوات الاصلاح:

١ - الغاء الرقابة على
الصحف، واستعادة الحق في
ابراء الرأي وتنظيم اللقاءات كما
ينص عليه دستور الدولة. حتى
تستطيع الحكومة والشعب كذلك
الاطلاع على ما يجري في البلاد من
الاضاع، ثم يسعى كل واحد
منهما في تحسينها بالتعاون فيما

بينهما. ومن الحق أن القانون
المدني في باكستان فيه كفاية لقمع
المجرمين والمنحرفين، ولا يحتاج
الأمر الى فرض حالة الطوارئ
بشرط أن يكون القائمون على تنفيذ
القانون رجالا يتسمون بالامانة
والصدق والشعور بالمسؤولية.

٢ - رفع الحظر المفروض
على الاحزاب السياسية لكي
تتمكن من تبصير الناس
بمسؤولياتهم، وتبصيرهم
بمقتضيات الفكرة التي قامت
عليها باكستان والظروف التي
تسودها، والاطار التي تحدد بها،
كي تستطيع كذلك ايقاظ حماسة
الجهاد في قلوبهم للدفاع عن
الدين والامة وتوطيد دعائهما.
بينما نرى الآن ان البلد اصبح
مرتعا خصبا للقوى الهدامة التي
تشغل في السر.

٣ - استعادة المؤسسات
الشعبية على جميع المستويات
بوساطة الانتخاب العام وتشكيل
الحكومة الممثلة. ويجب أن يكون
نظام الانتخاب القادم على مبدأ
التمثيل النسبي والتصويت غير
المختلط (أي انفصال اصوات غير
المسلمين من اصوات المسلمين)
كما كان مقررا في الانتخاب الذي
اعلن موعده في ١٧ نوفمبر ١٩٧٩م
ثم الغي الى أجل غير مسمى.

وبهذا النظام فقط تنال كل طبقة وكل حزب حق التمثيل في البرلمان والمجالس بقدر يناسب حجمه، ولا يشتكي بعد ذلك أي حزب من الأحزاب أو فئة من الفئات صغيرة كانت أم كبيرة، تمثل الأغلبية أم الأقلية الاجحاف وعدم حصولها على حق التمثيل بنسبة اصواتها.

٤ - الغاء جميع التعديلات التي ادخلت اخيرا على دستور الدولة لأنها شلت السلطات القضائية وجعلت المواطنين يعيشون في رحمة السلطات التنفيذية تماما التي من صلاحياتها أن تخطف أي مواطن تشاء وايضا تشاء، وتمارس معه ما تريد من الظلم لا تسئل عما تفعل.

النظام الاسلامي تحرير للإنسان:

ومن الذي لا يكابر فيه احد أن ممارسة تلك الإجراءات في ناحية واصدار الاعلانات عن تطبيق الشريعة الاسلامية في ناحية اخرى يجعل الاسلام والنظام الاسلامي مهزلة في اعين العالم المتحضر. كما أن اعداء النظام الاسلامي ظلوا يستهزئون بالاسلام بالاستناد الى تلك الاجراءات. بينما ليس النظام الاسلامي للحياة الا عبارة عن تحرير الانسان من كل نوع من انواع الظلم والاجحاف، ومن كل لون من ألوان الاستغلال والحرمان، ومن كل ضرب من ضروب الاغلال والاصر. كما أن التعاليم التي جاء بها الاسلام على لسان محمد صلى الله عليه وسلم تعتبر الاسلام والحياة الاجتماعية امرين متلازمين، أما أنتم فحرمتم على الشعب ممارسة الحياة الاجتماعية ثم قد فرض الله سبحانه وتعالى في كتابه على الموءمنين تضافر الجهود لأجل اقامة النظام الاسلامي ولكنكم جعلتم بذل الجهود المتكاثفة جرمة لا تغتفر. يجب على كل شخص

يؤمن.. بالله ورسوله و يعلن إسلامه أن يجاهد ليقمع المنكر بيده، وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلمه. لأن النظام الاسلامي للحياة ليس مما يعلن باللسان و يصدر عنه قرارات فقط، بل هو تطهير المجتمع من جميع المنكرات. ولذلك فإن الاسلام يؤكد على الذين يحملون لواءه في الدنيا أن يطبقوه على انفسهم قبل ان يطبقوه على غيرهم. ومنطق الاسلام في هذا الصدد واضح جلي لأن أي نظام في العالم لا يمكن ان يطبقه و يبرزه الى حيز الوجود الا الذين يعرفون أن تنفيذه في حياتهم الفردية وفي كل ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية من اوجب واجبات الايمان. ثم إن نظام الاسلام يجب ان يحوز على تأييد شعبي بقدر يتمكن به من كسر الحواجز وتنليل العراقيل وتحطيم الموءامرات التي تحكيها الطبقات النفعية ضد الاسلام. ومن البديهي أن كل ذلك لا يتم الا بعد استعادة الحريات الأساسية وقيام الحكومة التي يثق المسلمون في ولاءها الصادق مع العقيدة الاسلامية وفكرة باكستان الاسلامية.

الاعلام في خدمة الاسلام:

وبجانب اتخاذ الاجراءات الاربعة التي اشرنا اليها أنفا لا بد كذلك من استخدام كافة الوسائل الاعلامية لأجل اقناع كل فرد في باكستان من الذكر أو الانثى بأن اعداء الاسلام واعداء باكستان في جانب، واصدقاء الاسلام وباكستان الحمقى في جانب آخر يبذلون جهودهم، كل في مجاله، لاشارة للتناحربين المسلمين واحداث الفوضى والتفكك في المؤسسات الاجتماعية، في الوقت الذي وصلت القوة العالمية الكبرى (روسيا) حدودنا، وبدأت تهدد كياننا. كما أنها تقتل كل يوم الآلاف من اخواننا الافغانيين.

اذن فمن مقتضى العقل والايمان أن نعمل على انقاذ الشعب من التناحرات ودفعه الى حل الخلافات بالتفاهم وباساليب ديمقراطية معروفة. لا هذا فقط، بل علينا أن نستحث الناس على مساعدة اخوانهم الافغانيين في كل المجالات وعلى جميع المستويات.

العودة الى دستور ٧٣:

ولايجاد هذا النوع من الجولاء بد من استعادة فعاليات دستور عام ١٩٧٣م الذي اجمعت عليه كافة الطبقات بدلا من تجميد السلطات القضائية والغاء الحريات الأساسية، ولا بد كذلك أخذ الدروس من الاخطاء الماضية ونتائجها الفظيعة، ومن تلك الدروس أن ايوب خان لما قام بالانقلاب العسكري في باكستان في عام ١٩٥٨م وطوى دستور باكستان الذي كان وضع وطبق عام ١٩٥٦م. أدى ذلك الأمر في النهاية الى انشطار باكستان وانفصال باكستان الشرقية عن باكستان الأم. وفي ضوء ذلك لا يصعب على العاقل أن يفهم جيدا أن الدستور الراهن والذي وضع عام ١٩٧٣م أي بعد انشطار باكستان بعامين. ووافقت عليه كافة طبقات الشعب الباكستاني برمتها بعد اللتيا واللتى. اذا لم يسمح له بالتحكم في شؤون باكستان المتبقية لا يكون نتيجة ذلك اقل خطرا من الخطأ السابق الذي مارسه الحكم الايوبي، فسلامة البلاد تكمن في عدم تطويل مدة الفراغ الذي حصل بعد تجميد ذلك الدستور، وأن تعاد جميع المؤسسات الاجتماعية والمناصب التي يقتضي الدستور قيامها بأسرع ما يمكن لتوفير الفرص للجماهير الباكستانية لأن تسير أمور بلدها بنفسها على غرار الشعب الهندي.

كيف ينجح الهندوس؟ ويخفق المسلمون!!

ومن المؤسف، بل من المذايضا أن الذين قد بلغ ب الانحطاط الفكري (أي الهندوس) الى ان يعبدوا ثلاثاثة وعشر مليوناً الهة من دون ا ويتخذون البقرة إلهاً لهم يتمكن من تسيير أمور بلادهم بانفس بكل الاعتزاز والثقة بالنفس أول يوم الاستقلال. بينما الذ يحملون كتاب الله و يؤمنون ب الانبياء و يرفعون لواء دعوته ه الله عليه وسلم في الدنيا يعيش عيشة قطع الانعام يتعاقب علم حكام كل واحد منهم يصر على هذا الشعب تنقصه الذاتية والذ بالنفس فلا بد له أي للحاكم، أن يفرض نفسه عليه و يحتو احتواء الأم لولدها الرضيع الذي يستطيع الحركة الابرعاية أمه.

الشورى أساس:

واخيرا رأيتم بام اعينكم مه اوامركم لاقامة الصلاة في الدو الحكومية والقوانين الاسلامه الأخرى التي اصدرتموها. والى قبل مدة قليلة اصدرتم قانون جد اموال الزكاة وتوز يعها ع المستحقين، وارجو ان لا يكو مصير قانون الزكاة كذلك مص القوانين السابقة ولا قدر الا والصفة الاساسية لنظام الحة الاسلامي هي الشورى كما ورد كتاب الله عز وجل: وامرهم شور بينهم، وشاروهم في الأمر. وبدو ذلك لن يكون لأي اجراء م الاجراءات الرسمية وزن ولا تقو له قائمة.

وختاماً ادعو الله عز وجل ان يسدد خطاكم و يوفقكم لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين.
المخلص
طفيل محمد
(امير الجماعة الاسلامي
بباكستان)

كلمة البروفسور أربكان في مجلس النواب التركي



نجم الدين (أربكان)

أربكان يقول : الوصول للنصر والسعادة
لا يكون بالمظاهر وإنما بالاعتصام بالله
عز وجل

■ أننا بدون أن نعرف القوى الخارجية
لا يمكننا أن نحل أي مسألة

■ أن الولايات المتحدة وروسيا تعملان
معا ضد العالم الإسلامي ومصلحه

■ أربكان يدعو إلى تأسيس (أمم متحدة
للاقطار الإسلامية)

قوى العالم فقد بدأ ما بين ١٩٥٠ -
١٩٦٠ فعاليات تأسيس السوق
الاوروبية المشتركة ونشاط توحيد
القوى الغربية كقوة ثالثة وما بين
١٩٦٠ - ١٩٧٠ ظهرت على
اللائحة قوى اليابان والصين
الحمراء والدول غير المنحازة.
وفي السنوات العشر الاخيرة بدت
ظاهرة أخرى جديدة برمتها وهي
ظاهرة (العالم الاسلامي) ومنذ أن
عقد المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩
لأول مرة زادت العلاقات بين
الدول الاسلامية ارتباطا وظهرت
اعلانات العودة للاسلام واخذت
مادة (الاسلام) مع استقبال عام
١٩٨٠ المكان الاساسي في يوميات
العالم كله.

ولقد كان اهتمام العالم
الاسلامي منصبا في الآونة
الاخيرة على العمل على تطبيق
الاسلام في سير الحياة والعمل
على التخلص من سيطرة
الثقافة الامبريالية والعمل
على احياء الحس الاسلامي
والحد من الظلم الذي حاق
بهذا العالم على مدى السنين.

ولذلك فإن قيام المجلس الموقر
بالبقاء نظرة على السياسة الخارجية
والحوادث الجارية فيها هو عمل
هام ونحن نحاول ايفاء هذه
الواجبة.

واريد أن ابدي هنا اسفي لان
وزير خارجية حكومة الاقلية التي
الفها حزب العدالة لم يأت المجلس
الموقر باكثر من اخبار الصحف
الصباحية لهذا اليوم وهو في جلسة
معقودة لمناظرة القضايا السياسية
الخارجية وهو امر محزن ومع ذلك
فإن علينا التحرك لنيل رضى
المجلس الموقر.

اصدقائي المحترمين

إن النظرة السليمة للحوادث
الجارية والسياسة الخارجية
تضطرنا إلى تمحيص المؤثرات
الباتية في اصول هذه الحوادث.

لقد كانت القوتان الظاهرتان في
العالم بعد الحرب العالمية الثانية
هما اميركا وروسيا وكان العالم
بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٥٠ يبدو
كما لو كان مقسوما إلى مناطق
نفوذ بينهما ومنذ ذلك التاريخ
حصلت متغيرات كثيرة في توازن

كلمة البروفسور الدكتور نجم
الدين أربكان
الرئيس العام لحزب السلامة
الوطني

التي القاها في مجلس النواب
التركي في ٢٦/٤/١٩٨٠ في
الجلسة الخاصة التي عقدها
المجلس لمناقشة السياسة الخارجية
(مترجمة باختصار وتصرف)

إن القدرة والقوة لله وحده
ضرب لنا امثلة الاعتبار منها
حادثة الطيور الابابيل التي
كان لها عظيم الاثر ولذلك فإن
علينا ادراك الحقائق
والاعتبار بها ومن هذه الامثلة
التي دونها التاريخ علينا أن
نجزم مرة أخرى بأن الوصول
للنصر والسعادة لا يكون
بالمظاهر وإنما بالاعتصام
بالله عز وجل.

اصدقائي المحترمين

بينما يئن شعبنا في هذا القطر من
الفوضىّة من جهة ومن القحط
والفقر والغلاء من جهة أخرى
تروى النار تشتعل فيما حولنا

■ اربيكان يندد بالحكومة لاتصالها باسرائيل وسكوتها على احتلال بلاد الافغان ولارتباط سياستها الخارجية بالغرب

■ اربيكان يدعو الى عدم دخول السوق الاوروبية المشتركة لانه توحد مع اوروبا واستغلال لتركيا

وبقدر يقظة العالم الاسلامي وشعوره بالمسؤولية بقدر ما سعدت القوى الخارجية المعادية للاسلام من فعاليتها للحد من تلك اليقظة والوقوف في وجهها.

اهمية الاقطار الاسلامية

والاقطار الاسلامية المؤلفة من (٤٣) قطرا مستقلا و(٢٠) مستعمرا تكون عالماً عظيماً مؤلفاً من (١٢٠٠) مليون نسمة وهو يشغل اهم مناطق الدنيا استراتيجية وتوجد فيه انفس المعادن فهو يملك امكانية ضخمة للتسويق كما ينتج نصف نفط العالم. واميركا التي لا تنتج سوى نصف حاجتها من النفط تسدد النقص من الاقطار الاخرى وهكذا فان للعالم الاسلامي اهمية خاصة بالنسبة لاميركا..

منزلة تركيا في العالم العربي

واما تركيا فهي بلد ذو مقام مستثنى في العالم الاسلامي فنحن الذين اوصلنا الاسلام الى ابواب فيينا كما اننا امة ذات شرف جاهدت بارواح ابنائها وبكل ماديها لان يكون الحق حاكماً وانه لتوجد محبة مؤكدة لها من الفليبيين الى نيجيريا منذ ان كان خطيب الجمعة يقرأ الخطبة باسم السلطان عبدالحميد خان. ولالجل

هذا فان تركيا تعتبر نقطة وصل وجمع في سبيل لم جمع العالم الاسلامي وفي سبيل ان يشكل قوة من جديد.

وان هذه المحبة لم تحصل دون سبب ولم يكن اجدادنا مستعمرين وانما كانوا يقدرون حقوق الانسان ويرتبطون بالحق و يبلغ تعداد تركيا حالياً خمسين مليون نسمة فهي بالاضافة الى موقعها الجغرافي تملك امكانية تجهيز اكبر قوة على الارض في السلم وهذا مايشكل معنى خاصاً بالنسبة لفائدة العالم الاسلامي والانسانية جمعاء.

ان تركيا قطعة من العالم الاسلامي ومركز قوة له ولذلك تسعى القوى الخارجية الى فصل تركيا عن العالم الاسلامي واذابتها في البوتقة الغربية كما تسعى الى وضع عراقيل امام كل قطر اسلامي يريد النهوض كما وضعتها امام تركيا.

مؤامرة القوى الخارجية

واتخذت تلك القوى الخارجية وسائل متعددة لابعاد شعب كل قطر مسلم عن الاسلام وفصله عن شخصيته الخاصة به وذلك بربطه بالراسمالية او الشيوعية وبالثقافة الامبريالية وعملت على ادخال النعرات القومية في الشعب الواحد

بغية تمزيقه و بث التصادم فيه ومن وسائلها اقحام ادارات كالكشور ترتبط بتلك القوى بدل الارتباط باممهم ومنها تهيج الفوضوية واكثارها وتشجيعها وفرض الحصار الاقتصادي والعسكري ومنح القروض والمساعدات المشروطة ومنها تقديم الخطط الاقتصادية الموجهة.

اننا بدون ان نعرف القوى الخارجية لايمكننا ان نحل اي مسألة ان الولايات المتحدة وروسيا تعملان معاً ضد العالم الاسلامي وتسعيان في الهيئات العالمية للوقوف في وجه مصالح العالم الاسلامي لانهما تعرفان ان ذلك وظيفتهما علينا ان نعرف ذلك.

خطة الوقوف في وجه المؤامرة

وهكذا فيا اصدقائي المحترمين لاجل ان يقف العالم الاسلامي امام القوى الخارجية التي تعرقل يقظته عليه ان يخطو هذه الخطوات الخمس: وهي تأسيس (الامم المتحدة للاقطار الاسلامية) وسوقاً خاصاً بها وتوحد النقد فيما بينها الى الدينار الاسلامي وان تؤسس القوة العسكرية التي تدافع عنها وعلى هذه الاقطار ان

تبني وحدة ثقافية قائمة ثقافتها.

فلو اننا كنا اسسنا العسكرية الدفاعية لما كنا افغانستان من انتهاك ما فحسب بل كنا انقذنا المسلمين في تركستان ايضا.

وانني احب ان ابين النقاط ضلت فيها الحكومة عن الصواب في السياسة الخارجية المالية وذلك واجب وطني كيلا في درب خاطيء.

ان حزب العدالة يصرح دائماً ضد الشيوعية ولكن ماذا فعل الان تجاه الانتهاك الشيوعي: لافغانستان التي هي اقرب اليها من اجزاء تلك الفعلة؟! ان نرسل رياضيين الى الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو انظروا الى هذه العقلية ومع ذلك لم تعلن حكومة حزب العدالة: عزيمتها على ارسال الرياضيين عدمة انها تنتظر مايفعله ال عندما كنا في حرب الاستقا باعت الجندات العجائز الافغانين اساور عرسهن وارسلن اليها النك وحكومتنا منذ خمسة شهور تتكلم ولا بكلمة في هذا الموضع

■ قوة السياسة الخارجية مشروطة بالتقوي في الداخل

بما كان من الواجب علينا ان ند يد العون لهم الى اخواننا ذين سعوا لنجدتنا ان هذا المؤلم

ظنوا الى هذه العقلية التي تصرح بشيء تجاه افغانستان بي بعينها التي اعترفت باسرائيل لي التي ارسلت الى كور يا جيشا برمجيتها للحكم فلم لم تفكر ارسال جيش الى افغانستان هل ن الافغان مسلمون؟! ولان كور بين غير مسلمين!!

ن هذه الحقائق مشهودة من قبل لتنا وانها لتدون

لتحذير من التعامل مع ليهود

بينما كان من الواجب علينا لعمل لتأسيس دولة فلسطين في قرب وقت نرى انه يجري محاولة لتأسيس حلف سري يراد به جمع (تركيا - اسرائيل - مصر) ومع محاولة ضم اقطار اسلامية اخرى وعند ذلك سيتمزق العالم الاسلامي وتتحقق مصالح القوى الخارجية.

في ٢٣ يناير عندما قلت للسيد وزير الخارجية عندما تحدثت في هذا المجلس بان واحدا من رؤساء مخابرات (الموساد) الاسرائيلية يقوم بمحادثات خاصة قال (كيف يصير ياسيدي انا ماعندي خبر)

ايها الاصدقاء ان (اريال لاو ين) هو في الاصل من ضباط عصابة (اتسل) الارهابية الاسرائيلية وهي تعمل مع عصابة (ارغون) الارهابية وهي جماعة وزير خارجية اسرائيل (اسحق شامير) الارهابية - نظير وزير خارجيتنا الان وهو يعمل مع الموساد ايضا.

وحالما نالت حكومة الاقلية لحزب العدالة ثقة هذا المجلس اتصل المنوه عنه بقرصنا في مدينة القدس

واعلمه رغبته بزيارة عشرين شخصا في تركيا وبعد تحضير دام شهرا ونصف جاء الى هنا واتصل بعشرين شخصا الذين نوه عنهم وانتم هنا في ٢٣ يناير قلمتم (ليس عندي خبر) وفي الحقيقة فان رئيس مخابرات اسرائيل هذا اجتمع مع مسؤولين من وزارة خارجيتنا في منزل سفير اسرائيل مساء ١٨/يناير ١٩٨٠ واجتمع في ٢٠ يناير في مأبنة عشاء السفير الاسرائيلي ايضا مع مسؤولين من وزارة خارجيتنا فهل مالكم خبر ام تخفون الخبر عن الملة كلاهما ذنب..

والان - ايها الاصدقاء المحترمون - هذا (اريال لاو ين) بالذات جاء الى تركيا ثم عاد تسع مرات كما اجرى اتصالات في استانبول ونشرت الصحف الاوروبية والشرق اوسطية تردده مع جميع حركاته في تركيا وبكل حذافيرها فانا اظن ان لوزير الخارجية علما به فان لم يكن لكم علم فيها انا قد اتيت بصحف الشرق الاوسط فخذوها اقرؤوها.

والان ايها الاصدقاء انظروا حكومة حزب العدالة هذه من خمسة شهور من يوم مجيئها الى الحكم فقد اتصلت بالسفارة الاسرائيلية ١٢ مرة بينما اتصلت بمنظمة انقاذ فلسطين مرة واحدة فقط

الا تعطيكم هذه الارقام شيئا.. ثم ظهر المنوه عنه في صفح تركيا ماذا يبيح ولاي شيء هو هنا ولقد اعلن بان سفارة اسرائيل التي في انقرة تعمل كمركز للتجسس على قضايا الشرق الاوسط ولذلك فان عرفات قال لمحري صحفنا الذين قاموا بزيارته (اولا اغلقوا هذه السفارة اذا كنتم ترغبون انشاء علاقات طيبة مع الاقطار (الاسلامية).

ومنذ ٢٥ عاما تقوم طائرات الخطوط الجوية التركية بالسفر الى تل ابيب ولايفتش الركاب الذين يطيرون بطائرات (إل عال) من استانبول..

ايها الاصدقاء وكما ان علاقتنا مع الاقطار الاسلامية تسير نحو هذا الاسلوب فان علاقتنا مع الاقطار الغربية ليست احسن منها ايضا لقد فقدنا حق مراقبة خطوطنا الجوية في منطقة ايجة

ضرر السوق الاوروبية المشتركة

انظروا الى اي شيء سعت هذه الحكومة منذ خمسة شهور ليس الى فحم ارضروم ولا الى حاجات المحتاجين والمعوزين ليس لها مسعى الا الى (اننا سندخل السوق الاوروبي) مع اننا حذرناها من قبل انهم يبرزون هذا السوق لامتنا بانه مجرد علاقات تجارية مع انه في الحقيقة توحيد مع اوروبا وسياتي بسببه اليوناني والارمني الى (بيشيل كوي) والى الجزر فيشترونها من جديد باموالهم والذين في قبرص ينتظرون اشتراكنا في السوق الاوروبي لكي يستولوا على شمال قبرص وحالما ندخل الى السوق فسيدخلونها وهم بكامل الحرية ويتمركزون هناك لانهم بموجب معاهدة روما لايمكنك منع استيطانهم وكذلك لايمكنك منع الرساميل وابتئاعهم لمؤسساتكم فلم قمنا بحرب الاستقلال ولماذا قدمنا في (جنق القلعة) نصف مليون نفس من شهدائنا..

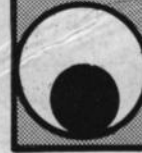
ان هذه العقلية الخاطئة تريد اعادة استقلالنا اليهم تحت اسم السوق الاوروبي.

واحب ان افيد بان حكومة الاقلية لحزب العدالة حسب

مانرى وكما نرى من زمن انها تعمل طوال مدة حكمها حسب مخططات صالات الغرب وان سياسة حكومتنا لا تسير حسب تخطيط وطني ولاجل هذا ففي هذا اليوم التاريخي وكما نبهنا هذه الحكومة عند استلامها الحكم وكما نبهناها بتكرار كل فرصة مشيرين الى هذه الاخطاء فانا ننبه حكومة الاقلية لحزب العدالة بانها لن تستطيع الدخول في السوق الاوروبي ولا وضع حصار على ايران ولن تستطيع استخدام القواعد ضد العالم الاسلامي ولن تستطيعوا احداث حلف سري..

واننا ننتظر من هذه الحكومة ان تفعل شيئا نافعا بل نقول على الاقل لا تفسدوا لا تكسروا واننا نتساءل ايها الاصدقاء الاعزاء متى تلتقي امتنا بحكومة تؤمن بحل وطني ان المسائل كلها تجتمع هنا في هذا الوقت الذي تزيد فيه القوى الخارجية من مكرها علينا ان نتقوى في السياسة الخارجية وهذا مشروط بتقويها في الداخل وهذا ضروري ويا اصدقاءني البرلمانين ارجو منكم جميعا قبل ان نمضي اي وقت لنتخب رئيس جمهورية يؤمن بحل وطني ولنتساعد لنؤسس حكومة جديدة تؤمن بحل وطني ولنقو تركيا باسرع وقت.

وانني ختاماً احببكم باسم جماعة نواب حزب السلامة المي ومع احترامنا وادعو الله سبحانه ان يهب ملتنا السعادة والسلامة وشكرا لكم..



خوف على الدعوة باتزان

أخي في الله:

أضع بين يديك بعض التوجيهات التربوية من سورة طه، السورة المكية التي تدور حول أصول الدين من التوحيد، والرسالة، والبعث، وفيها تظهر شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم في شد أزره، وتقوية روحه حتى لا يتأثر بما يلقي إليه من الكيد والعناد، ولارشاده إلى وظيفته وحدود تكليفه، فمهمته التبليغ والتذكير والإنذار والتبشير، وقد جاء في هذه السورة الكريمة بعض قصص الانبياء تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتطمينا له، فذكر الله تعالى فيها قصة موسى وهارون مع فرعون الطاغية مفصلة مطولة - كلها تنطق بالدروس والعبر للدعاة - وذكر تعالى في السورة موقف المناجاة بين موسى وربه وموقف النقاش والجدال بين موسى وفرعون (١).

ومواقف كثيرة في السورة ... ونحن هنا لا نفسر السورة ولكن نقف عند بعض الآيات لنأمل ما تحمل من توجيهات تربوية نستفيد منها في طريق الدعوة... «انهب إلى فرعون انه طغى، قال رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري...» الآيات.

انه الاحتمال الاول، يضعه موسى امام الدعاة، خاصة اذا

كان المدعو .. من اولئك المتجبرين .. ان يضيق صدر الداعي فلا يستطيع تبليغ الدعوة على الوجه المطلوب ... كما قال في سورة الشعراء. «ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل إلى هارون» ان موسى عليه السلام لا يضع هذا الاحتمال تعجلا منه ولا هروبا من هذا التكليف ولكنه يعرف من هو فرعون، فقد ربي في قصره. وشهد طغيانه وجبروته. وشاهد ما يصبه على قومه من عذاب ونكال ... ولذلك تجد من الاحتمالات التي وضعها والتي تدل على حرصه على استمرار الدعوة. «ولهم علي نيب فأخاف ان يقتلوا».

«يقول سيد رحمه الله: فهو الاحتياط للدعوة لا للداعية الاحتياط من ان يحتبس لسانه في الاولى وهو في موقف المناقشة عن رسالة ربه وبيانها، فتبدو الدعوة ضعيفة قاصرة والاحتياط «الاحتمال» من ان يقتلوه في الثانية فتتوقف دعوة ربه التي كلف اداءها وهو على ابلاغها حريص. وهذا هو الذي يليق بموسى - عليه السلام - الذي صنعه الله على عينه، واصطنعه لنفسه» (١) لنرجع أخي الحبيب إلى سورة طه ... متتبعين سياق الآيات إلى قوله تعالى:

«انهب انت وأخوك بأياتي ولا تنيا في نكري، انهب إلى فرعون انه طغى فقلوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى، قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى» ... الآيات.

انه الاحتمال الثاني «قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى» ولقد اجتمع موسى وهارون عليهما السلام ان بعد انصراف موسى من موقف المناجاة بجانب الطور وأوحى الله إلى هارون بمشاركة أخيه في دعوة فرعون، ثم هاهما يضعان الاحتمال الثاني ويتوجهان إلى ربهما بمخاوفهما «قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى»

والفرط هو التسرع بالاندى للوهلة الاولى، والطغيان اشمل من الاندى وفرعون الجبار يومئذ لا يتحرج من احدهما او كليهما. هنا يجيئهما الرد الحاسم الذي لا خوف بعده، ولا خشية معه:

«قال لا تخافا انني معكما اسمع وأرى...» انني معكما ... انه القوي الجبار الكبير المتعال. انه الله القاهر فوق عباده. انه موجد الاكوان والحيوان والافراد

بقلم جاسم المسلم

والاشياء بقوله ك زيادة ... انه معه وكان هذا الاجمالي ي ولكنه يزيدهما طم ولما بالحس للمعونة وارى» .. فما يكون ف وما يملك وما يصنع يفرط او يطغى؟ والله يسمع ويرى (١)؟

انن فالله شرح صدر بأخيه وهون عليهما من فرعون وهو معهم كانا، لذلك نجد موسى السلام وقومه أمام ا ليس معهم سفين و يملكون خوضه وه بمسلحين. وقد قا فرعون بجنوده شاكى ا يطلبونهم ولا يرحه وقالت دلائل الحال لا مفر والبحر أمامهم خلفهم.

«فلما تراءى الجمعان أصحاب موسى انا لمد قال كلا ان معي سيهدين». لقد بلغ ا مداه، وان هي الا دقائق ثم يهجم الموت ولا مناه معين؟ ولكن موسى تلقى الوحي من ربه، لا لحظة وملء قلبه ا بربه، واليقين ب والتأكد من النجاة وار لا يدري كيف تكون ف بد كائنة والله هو

اشارات ضوئية

الاشارة الاولى الجرأة في الفتوى:

ان الدعاة الى الله تبارك وتعالى في اصدارهم للفتوى يمثلون ذلك الانسان الذي يوقع عن الرب تبارك وتعالى لذلك فحقيق بهم ان يعدوا لذلك عدته، وان يعلموا قدر المقام الذي اقيموا فيه ولا يكن في صدورهم حرج من قول الحق والصديق به ... فان الله ناصرهم وهاديهم .. والجرأة في اصدار الفتوى دون تحرج وتأكد، مخالف لتحذير الله تبارك وتعالى وهدي نبيه واصحابه رضوان الله عليهم .. فيها هو الرب جل شأنه يعدد في زمرة ما يعدد في الأمور التي حرمها في سورة الاعراف فيقول سبحانه «وان تقولوا على الله ما لا تعلمون» لذلك كان الصحابة في هذه المسألة ورعين اشد الورع كما يصفهم قول البراء: «لقد رأيت ثلاثمائة من أصحاب بدر ما فيهم من احد الا وهو يحب ان يكفيه صاحبه الفتيا».

ويستطيع الاخ ان يتلافى هذه الحفرة بأن يعلم بأن قوله - لا أدري - ليس فيها عيب فقد قالها رسول الهدى والعلم محمد صلى الله عليه وسلم وقالها مبلغ العلم والنور جبريل عليه السلام كما ورد في الحديث الذي يرويه الحاكم باسناد حسن عند الاستفسار عن شر البقاع وخير البقاع ... كما ان مالكا شيخ دار الهجرة سئل عن ثمان واربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين لا أدري. وأيضا فان اجابتك فيما لا تعلم دليل على جهلك.

الاشارة الثانية قاعدة من قواعد التربية الربانية:

«عندما يتعلق الأمر او النهي بعادة او تقليد، أو بوضع اجتماعي معقد، فان الاسلام يتريث به ويأخذ المسألة باليسر والرفق والتدرج، ويهيء الظروف الواقعية التي تيسر التنفيذ والطاعة.

ولكن عندما يتعلق الامر بقاعدة من قواعد التصور الایماني، اي بمسألة اعتقادية فان الاسلام يقضي فيها قضاء حاسما منذ اللحظة الاولى، لا تردد فيها ولا تلفت، ولا مجاملة ولا مساومة ولا لقاء في منتصف الطريق لان المسألة هنا مسألة قاعدة اساسية للتصور، لا يصلح بدونها ايمان ولا يقام اسلام «سيد قطب».

جهه ويرعاه قال: «كلا ان سي ربي سيهدين» كلا. في ة وتوكيد. كلا ان نكون دركين كلا لن نكون الكين. كلا لن نكون نتونين. كلا لن نكون انعين «كلا ان معي ربي يهدين» بهذا الجزم تاكيد واليقين - وكذلك كون الدعاة - وفي اللحظة خيرة ينبثق الشعاع المنير ليل الياس والكرب، ينفثح طريق النجاة من يث لا يحتسبون (٢).

- ايجاز البيان في سور
قرآن/ محمد علي الصابوني
٨٣٠ بتصرف

- الظلال في مجلد ٥
٢٥٩٠ الشروق

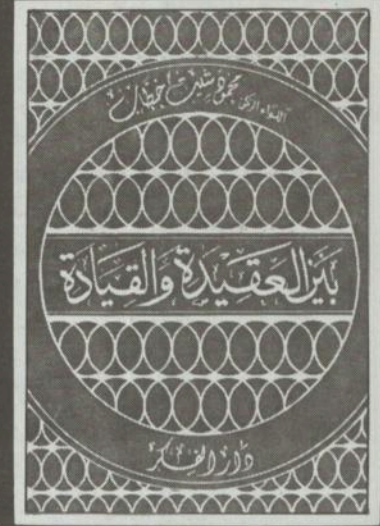
- الظلال مجلد ٤ ص ٢٣٣٦
٢٣٣٧ بتصرف. الشروق
- الظلال مجلد ٥/ ٢٥٩٨ -
٢٥٩٠ بتصرف. الشروق



بقلم / عثمان محمد العيني

عرض كتاب

بين العقيدة والقيادة



* اللواء الركن محمود شيت خطاب
مثال حي للثبات على العقيدة.
* يرى مونتكومري ان العقيدة هي أهم
عنصر يجب ان يتحلى بها القائد.

* انساب قتيبه بن مسلم بجيوشه
المؤمنه أرض العرب الى أن وصل الى
الصين واجتاز بلاد ما وراء النهر
والهند.

بين العقيدة والقيادة كتاب
الاستاذ اللواء الركن محمود
شيت خطاب من كبار ضباط
الجيش العراقي ولد في «الموصل»
عام ١٩١٤ ودخل الكلية
العسكرية عام ١٩٣٧ واشترك
باربعة وعشرين دورة عسكرية
واجتاز دورة الاركمان في العراق،
ودورة الضباط الاقدمين (الضباط
العظام) في انكلترا وكان الاول
على مائه ضابط من مختلف
جيوش العالم.
كان ولا يزال ذا نزعة
اسلامية قوية وهو رجل صلب
العود مثالا حياً للثبات على
العقيدة سجنه قاسم العراق عام

١٩٥٩ نال من التعذيب والتنكيل
من الشيوعيين ما لا يمكن لبشر
أن يتحملة إلا من كان على
مستوى متانة عقيدته وقوة
ايمانه وكان من نتائج شدة
التعذيب وجود (٤٢) كسراً في
جسمه والسبب في تعذيبه انه
مسلم صريح يكفر بالشيوعية
وكل مبدأ يخالف الاسلام.

واللواء يحمل وسام الرافدين
من الدرجة الاولى، وهو أعلى
وسام في العراق وله مؤلفات
تاريخية وعسكرية منها كتاب
الرسول القائد الذي يعتبر من
أروع ما خطته الأقلام المسلمة في
تاريخ الرسول العسكري.

لنترك الاستاذ اللواء الركن
ولنتحدث عن كتابه حتى لا
يدركنا الوقت يتحدث هذا الكتاب
عن علاقة العقيدة بالقيادة وهل
العقيدة من صفات القائد
المنتصر، فالهدف من هذا
البحث تصحيح خطأ شائع

بين العسكريين العرب
والمسلمين هو أن العسكر
تتناقض مع الدين و
العسكري المتميز لا يكون
متديناً، فالقاعدة عند هؤلاء
أن يكون الضابط سكي
عربيداً زير نساء، يرت
الملاهي ويغشى نوا
الميسر، والاستثناء عندهم
أن يكون الضابط تقياً نقب
حمامة المسجد، يعف
المحرمات، ويتعد
الشبهات وذلك هو الخد
الشائع بين العسكريين العرب
والمسلمين.

فيبدأ الكاتب بتعريف
العقيدة وهل العقيدة الراس
المنشئة للبناء من صفات القا
المنتصر؟

فيبين الكاتب هذه الحقي
من التراث العربي الاسلام
واول ما يتعرض له هو الفهرس
لابن النديم الذي عدد فيه الك

* جمع صلاح الدين العرب وقادهم
بقوة العقيدة وحكمة القيادة والشرف
العسكري حتى استرد بيت المقدس من
غاصبيه.

* كان السلطان قلاوون يحمل السيف
في أحد أجنحة الحرب مع شيخ
الاسلام ابن تيميه الفقيه السلفي،
الذي كان ينير قلوب الجند في الميدان.



اللواء الركن/محمود شيت خطاب

وهو آخر موضوع في فصل العقيدة
وهذا الفصل يتكون من (٥١)
صفحة.

ثم يبدأ الكاتب في فصل جديد
وهو «الاسلام والنصر» ويبين
فيه اثر الاسلام في العرب وكيف
جعل من العرب المتخلفين
سياسياً واجتماعياً واقتصادياً
وعسكرياً أمة قوية سادت
العالم، وبعد ذلك يتكلم عن
الاسلام في مجال التربية
العسكرية وقسم الموضوعات

كالآتي

- ١ - التدريب الفردي.
 - ٢ - التدريب الاجمالي.
 - ٤ - الحرب العادلة.
 - ٤ - الحرب النفسية.
 - ٥ - عزة الاسلام.
- وهذا الباب يتكون من
(٣١) صفحة.

الحقيقة لغرض عام يقصد به
النفع العام، ويروض نفسه على
ذلك حتى يكون له ملكة نفسه،
من شأنها أن توحى الى الآخرين
بأن يتبعوه».

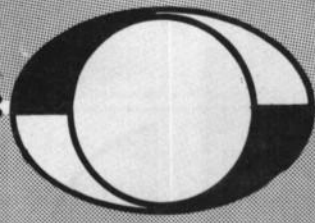
على كل حال فان
«مونتكموري» رجل نصراني
ولكنه يرى ان العقيدة هي أهم
عنصر يجب أن يتحلّى بها القائد
فهو الأساس في تربية الشعب،
وخصوصاً صفاره، ويرى ان
تربية العقيدة يجب أن تبدأ من
قبل السادسة من عمره وأنه
يجب ان يربى على الجلالة وعلى
الضبط والا تمتاع نفسه في
الملاهي إنمياً.

وينتقد «مونتكموري» نابليون
بأنه كان مدفوعاً بتأثير طمع
أناني شرير وليس بحثاً عن المثل
العلياء.

ثم يتكلم عن القادة الآخرين

المؤلفة في «الفروسية وحمل
السلح وألات الحرب والتدبير
والعمل بذلك لجميع الأمم»
فيبين بوضوح أي تراث عسكري
أصيل كان للعرب والمسلمين منذ
أقدم العصور ثم يستعرض خمسة
كتب من التراث العربي
الاسلامي وهي على حسب تاريخ
تأليفها «مختصر سياسة
الحروب» للهرثمي صاحب المأمون
و «الاحكام السلطانية» للماوردي
و «الاحكام السلطانية» لابي
يعلى و «السياسة الشرعية»
«لابن تيمية» و «الادلة الرسمية
في التعالبي الحربية» لحمد بن
منكلي.

وبعد ان ينتهي من ذلك يبدأ
في الكلام عن المشير
«مونتكموري» الذي يقول في
وصف القائد «يجب ان يكون
خادماً للحقيقة، وان تكون هذه



بين العقيدة والقيادة

ولقد تكلم اللواء الركن محمود شيت خطاب بعد هذا الباب عن قيادة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفضل قائد «رأه الوجود الانساني» ولكنه لا يطيل في ذلك ويقتصر على أمثلة من جهاده بالمال في سبيل الله وأمثلة من تضحياته التي تحملها صابراً محتسباً من أجل اعلاء كلمة الله.

وبعد أن ينتهي من هذا الباب يدخل في باب جديد وهو «مع الصحابة» ويقول في مقدمة هذا الباب «لن استطيع أن اذكر في هذا المكان، كل ما قدمه الصحابة رضوان الله عليهم من تضحيات جسام، حين كان النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم لأن تضحياتهم كثيرة جداً ومتعددة الجوانب والاشكال وحسبي أن اذكر هنا «أمثلة» منها لتكون دليلاً للعرب والمسلمين - خاصة في مثل هذه الايام وهو كما قال فيتكلم عن التعذيب والهجرتين وعماً لاقاه الصحابة من تعب في المجتمع الجديد ويعرض بعض الأحداث مثل كارثة بئر الرגיע ويوم الاحزاب والحديبية وكذلك يتكلم عن جهادهم بالمال.

ثم يدخل اللواء الركن في باب جديد وهو عن التطبيق العملي في أيام الفتح الاسلامي العظيم من ١١ هـ الى ٩٤ هـ ويتكلم فيه عن المعارك والفتوحات على أيام

الصحابة والتابعين فيتكلم عن بعث جيش أسامة وحروب الردة واليرموك والجسر والقادسية.. الخ ثم يتحدث عن نماذج بطولية ثم يعلل الانتصار بأنه انتصار عقيدة ثم يختتم الباب في المثال الشخصي فيسرد بعض الامثال الشخصية عن بعض الصحابة مثل أبو بكر وعمر.

ولقد اشار اللواء الركن محمود شيت خطاب الى ما كان من القواد المسلمين الذي شقوا بنور السيف والعقيدة، والكتاب المبين نور الظلام المتكاثف، وانسابوا الى الارض بقوة الاعتقاد ونور الهداية وبالاقدام على الموت طلباً للحياة العزيزة وإزالة لطغيان الاكاسرة والقيصرة ليغزو الشعوب التي منيت بحكمهم.

وان العقيدة هي وحدها التي دفعت قتبية بن مسلم لأن ينساب بجيوشه المؤمنة من ارض العرب الى ان يصل الصين، ويجتاز بلاد ما وراء النهر والهند هادياً مؤمناً مجاهداً يحمل في قلبه ايماناً، وفي يده سيفاً بثاراً يشق ظلام الشرك والجهالة.

وهذا موسى بن نصير، ورئيس اركان حرب طارق بن زياد المؤمن، يسير قاطعاً شمال أفريقيا حتى يصل طارق الى المغرب، ويجتاز البحر بجيشه حتى يصل الى ساحل الاندلس، فيحرق سفنه، ولم يبق له ولجندة إلا العقيدة المؤمنة

الدافعة، والسيوف المشهورة المحاربة ويقول في قوة ايمان، وسر الحقيقة ينطقه: «العدو أمامكم، والبحر وراءكم»، وهو بهذا يبث فيهم روح الايمان والفداء والاقدام.

وعندما خلت نفوس القواد من العقيدة، وصار الذي يحرك القائد حب الغلب، وحب السلطان وتنازعوا أمرهم، وصار باسهم بينهم شديد وكانت الحرب الصليبية في الشرق، وأخذوا بيت المقدس، فعندئذ تحركت هم بعض القواد، تقدم محمود نور الدين زنكي وكان مؤمناً، كثير الركوع، عابداً ضارعاً، فأخذ وجه الحرب يتغير وتكاثفت أوروبا بملوكها.

• صلاح الدين يحمل الراية. وحمل الراية معه ومن بعده يوسف صلاح الدين الايوبي، وبقوة ايمانه واخلاصه جمع العرب، وقادهم بقوة العقيدة، وحكمة القيادة والشرف العسكري. حتى استرد بيت المقدس من غاصبيه.

وهؤلاء التتار الذين انحطوا كالصخرة من الصين الى ارض الاسلام، لا يلبون على شيء إلا حطموه. انسابوا في البلاد الاسلامية، وازالوا الخلافة من بغداد ولكن - قطز - بالعقيدة والايمان، والقيادة الحكيمة حطم صخرتهم في (عين جالوت) وجعل السيوف تعمل في أقيمتهم،

لأول مرة من اندفاعهم ا. السريع وتوالت هجماتهم، توالى مع ذلك في دفعهم المؤمنون ومن أعظمهم السلطان الناصر قبا الذي كان يحمل السيف أحد اجنحة الحرب اللواء شيخ الاسلام الدين بن تيمية، الف السلفي الذي كان ينيّر الجند في الميدان.

وبعد ذلك في وسط الجو كما وقف فيه المسلمون المدافعين عن أرضهم ود بزغ نجم قوى يهاجم، ولا حتى يدافع، لأنه قال علي الله وجهه خير الدفاع ما هجوماً.

ذلكم النجم الذي سه هذا الديجور هو محمد الـ الذي فتح القسطنطينية محمد الفاتح فافتتحها و الاسلام في ربوع أوروبا الشرق، كما دخلها من الـ من الغرب وما كان ذلك إلا ايمانه.

وجاء من بعد ذلك د الاسلام شرق أوروبا في البلقان ولما تخلى القواد الا عن الاعتقاد، وعن تسر، سربال التقوى في حروبهم، عنهم النصر جزاء بما كسبوا حول كل ذلك يدندن ا الركن محمود شيت خطا، كتابه هذا



تغريب المواطنين

اهيم في الارض لا اهلي ولا سكني
ولو قضى الله لقياهم مع الزمن
يوما ولا فرجا للضييق والمحن
يجرعون كؤوس الذل والاحن
بين النوائب لم تجزع ولم تهن
وافاك آخر في سر وفي علن
من كان في الدار يفدى أخضر الدمن
وساح في الارض اهل الفكر والفطن
ساع بابعاد فرد هام بالوطن
غداة يرتع اهل الكفر والسمن
اذ يبئلون لعهر اعظم الثمن
لايركبون الوغى الاعلى الظعن
حتى قضى قطرات الماء في المزن
والله قدرها من غابر الزمن:
عاقبتة بجهول ليس يعرفني!!»

ت جرحي اليم تاركا وطني
بـ الدار والاحباب قاتلة
فـ والمرء لا يدري لعودته
جـا المرء من شر فإخوته
لجهدا، وانت اليوم معتوك
ما حل خطب واصطبرت له
الرحيل وخلي الدار مغتربا
فيها مسوخ لا خلاق لهم
مـ الناس عند الله منزلة
صبون فدى الاوطان كشحهم
ثلون بحمر الساح مهجتهم
الشعارات كم يستنسون وهم
شيء قضاه الله ذو قدر
متم الله فيما بيننا وقعت
عصاني عبدي وهو يعرفني

الظعن: هوداج النساء

— مواطن من اللانقية —

هذه مقاطع من نشيد (بلال)
ارسلها الاخ الكريم مصطفى

حسن / الكويت:

بلال .. بلال

ايا قطعة من سواد الليال
على الارض القوك فوق الرمال
صمودك اعظم أي النضال
وصبرك مثل رسوخ الجبال

لقد كسر العبد كل القيود
ومزق في الفجر ثوب المسود
ونادى الجميع وقال الشهيد
جنان وربى، وقصر مشيد



• وأرسل الاخ الكريم محمد عبدالرحمن الجهني/ المدينة المنورة بقصيدتين (جنود الله، ونداء الجهاد الى نويه) ونختار من الاولى هذا المقطع:

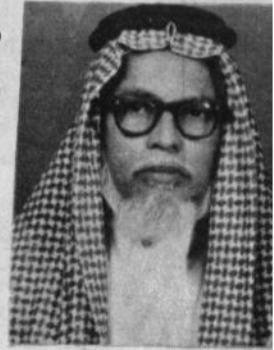
جنود الله

ونور الله ياتي بالسداد
وليس لمن تفاخر بالجدود
به يسعى الى خير المعاد
به نرضى، ونحن على رشاد

كتاب الله للانسان هادي
جنان الله للايمان مثوى
ودين الله للانسان نور
الى الايمان يا صحتي استجيبوا

«الأدب الديني وتصليح الحياة الانسانية»

بقلم الاستاذ:
محمد أمين خان
رضوى



إن الادب له اثر في تصليح
تماع وتخريجه، فاذا كان الادب أدبا
بأ يكون له منهج خاص، وإذا كان
أيكون له أيضا هدف خاص. فان كل
أسلف نتائجه في العالم الغابر
ناضر، فارت أن أقدم أمام القارئ
قة كل واحد بحيث ينجلي فضل الادب
بني الاسلامي بتصليح الحياة
نانية العامة.
ن فكر ادباء بريطانيا نوعان في
يف الادب، الاول «الفن ليلمع الفن»
ثاني «الفن لتلمع الحياة»

فالأولون يخترعون أدبا يزبنون به
الحياة كيف شاؤا بآيه زينة كانت وزخرفة
لمعت من غير فرق بين الفخشاء والحياء.
والآخرون يخترعون أدبا بأزاء مقصد
خاص أمامهم - فقال الاديب مالتو ارلند
«الادب محاسبة الحياة وتنقيدها» وقال
ملتن «الادب ما به يتبدى الاجتماع»
وقال سدني «إن فطرة الادب إعطاء
السور والارشاد والهدى»
وقد نرى أن الادب له ثورة من زي
الى زي - فان تغير بناء الاجتماع
على تغير الذوق الانساني والشعور -
حتى اخترع الادب اللاديني اختراعا

يناسب الحركة الشيوعية والحركة
اللا دينية.
أما القول بأن الادب من الدين أو
الدين من الادب فقول خلافي - الاول
صحيح عندنا دون الثاني - ومن
المعلوم أنه ما دامت الحياة والعالم.
فالحسن والسرور ينتشر وقتا فوقتا
الى ما لا يتناهى ولا تكتمل الحياة الا
بحقيقة الحسن والسرور.
فلذلك يقال لا يمكن للانسان أن
يعيش بالغذاء الجسماني فقط، بل
له حاجة إلى غذاء روحاني - قال
والتيير إن لم يكن هناك إله لكان
وجب أن يكون لكل فرد إله حتما.
وإذا كان كذلك فيتكامل شعور الحسن
واشتياق السرور بتلاقي الحسن والسرور
حقيقة الى ما لا يتناهى.
قال الاديب الناقد البريطاني
جي. أس. إيلد في مقالة له «الدين
والادب» يجب على ناقد الادب أن ينقد
على بناء الدين ميزانا ومقياسا تنقيدا
جيدا.
الادب من أنه حامل دين فالحقران
والثورة والانجيل منارات الادب

ومصاحبه مع أنها منارات الدين -
فضياء الادب في هذه الكتب المقدسة مما لا
ينكر - وقد أسس الادب في القرون
المتوسطة أيضا على أساس ديني، والدليل
على ذلك مقالات ملتن وشيلي وغيرهما في
الادب الانجليزي.
وكتب الرومي والجامي والسعدي في
الادب الفارسي - وقد نرى في هذا الزمن
ان الادب الجديد يسعى للنجاة عن عقيدة
دينية، ليترك الناس نظرة دينية و يقبل
نظرة مادية، وذلك إنتاج شعور نظرة
جديدة وفكرة حديثة.
فكلما كان الادب مشغلا باقامة
الصدق والحسن دينا كان فلاح الشعور
الفكري متصاعدا ومكتملا، قال جي. كي.
جسترليون «إن تأسيس علاقة
الاخلاق مع ارتقاء ذوقي العظيم أمر
لا بد لي منه في جميع احوالي» فهذا
قول حق ما قال به احد مثله في هذا الزمن
الناهضة.
الاديب الذي يريد فهم الحياة الانسانية
بالفلسفة العامة يكون أدبه عاما والأديب
الذي يكون فكره ماديًا خالصًا، لا يكون
أدبه أدبا عاما. فان الاديب شكسبير كان

تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان



• من ثمرات المطابع

وصلنا من اتحاد الطلبة المسلمين في الهند العدد الرابع من مجلته (الفتية) وهي حافلة بموضوعات وكلمات طيبة، وزين العدد تحقيق مصور من داخل أرض الجهاد في أفغانستان، بارك الله في العاملين وسدد خطاهم.

نصائح دينية

شعر: محمود زيد سفاريني

إن الصواب: جدال الناس نعتزل! الشر مبدؤهم واللغو والجدل أم أنهم مع شرار الخلق قد جبلوا وما هم لحفيض الكفر قد نزلوا والسائرون بها للعز قد وصلوا واخلص له قبل أن يزرى بك الأجل افكارهم من كتاب الله قد نقلوا ويوم أذووه حل الخطب والجلل

قالوا اعتزلت جدال الناس قلت لهم جربت أخلاق أفواج وجدتهم أهل هم لعداء الناس قد خلقوا فلا حياء ولا آداب تحفظهم وطاعة الله للانسان ترفعه بادر لطاعته واسأله مغفرة كن كالصحابه للإسلام محترماً وعزة العرب كانت يوم عزته

دائمة في سوداء حوياتهم بعد موته». وأما الأدب الديني الإسلامي فيقول «إن صلاتي ونسكي وحياتي ومماتي لله رب العالمين». وقد فسر معنى الراحة الأديب المادي وليم إيج دويس «بحصول السرور من رؤية عين الشابة الحوراء». وأما الأدب الديني الإسلامي فيفسر معنى الراحة «أن تتخذ النفس عاملة بإبداع أحسن الاجتماع وطيبه في دار الدنيا ويقول «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى».

فالحق أن الأدب إذا كانت معه علاقة الدين يكون الاجتماع حينئذ ذا شرف وعزة حاملاً للأخلاق الحميدة ومكتنفاً مسئولية السلامة بضمائم التامين وحفظ شرف الاعراض، فالأدب الديني له أثر في تصليح الحياة الإنسانية وبه تحصل الحياة الطيبة.

أديباً مادياً فليس أدبه أديباً عاماً، لأنه يقول في كتابه ميك بيت «أن طهارة الانسان عن المعصية وراحته تحصل بالاحزان النفسية، حيث اراد تطهير قاتلي سلطان ميك بيت وزوجته عن المعصية بالحجود واضغات احلام ودهشة لا تطاق»

وبالمقابل يقول الأدب الديني «أن العاصي بعد عصيانه إذا تاب يدرك الراحة النفسية» وذلك أدب عام. وقد قال الدكتور جان سان «أن شكسبير وضع في أدبه امرأة مسمومة للحياة والاولاع». وكذا يضع للأدب في العالم اوضاع الرجال والنساء وحياتهما فاحشة بنتيجة وعارية عن الحسن، وأما الأدب الديني فخلافاً هذا.

الأدب يكون مرآة للاجتماع وقد قال توماس جري في قصيدة له «الميت حر ريص في قلبه قبل موته ببكاء اقر بائه عليه، أن تكون له ذكرى

«ومن الاخطاء التي تجري على السنة بعض المحدثين، وأقلام بعض الكتاتين، قولهم: «حضرت الكافة»، أو «هذا خبر ترويه الكافة عن الكافة»، فيفهمون في ذلك، والصحيح في ذلك أن يقال: «حضر الناس كافة» أو «هذا خبر ترويه كافة عن كافة»، من غير آل التعريف، وذلك لأن المعروف من كلام العرب الفصحاء الذين يحتج بأقوالهم أن «كافة» لا تقتصرن بها آل، قال الله تعالى «ياأيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة» وقال «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة»، وقد غلط العلماء القاضي أبا بكر بن قريعة حين استثبت عن شيء حكاه، فقال: هذا ترويه الكافة عن الكافة والحافة عن الحافة والطافة عن الطافة، فقالوا أنه غلط حين جاء بكافة مقرونة بال. ومن أحكام هذه اللفظة أنها لا تشنى ولا تجمع ولا تضاف.

«ومما ينتظم في هذا السمت قول بعضهم «فعل الغير ذلك»، فيدخلون أداة التعريف على غير، وهذا لا يصح، لأن المقصود في ادخال أداة التعريف على الاسم النكرة أن تخصصه بشخص بعينه، فإذا قيل الغير اشتملت هذه الالفاظ على ما لا يحصى كثرة. ويلحق بها لفظة (طر) وقاطبة، و(معاً)، فلا يجوز ادخال آل على هذه الالفاظ، فلا يجوز أن تقول «جاءت القاطبة».

«ويقولون «احترت» في الامر، وهذا لا يصح، والصحيح أن يقال «حررت في الامر»، أي وقعت في

كثيرة من هذا الامر، وبعض يقول «أنا في حيرة من الامر» بكسر الحاء، وهذا لأن الحيرة بلد معروف والصواب أن يقال «أنا في حيرة من الامر» بفتح الحاء، وكذا يخطئ بعضهم عندما يقول «فلان عنده غيرة على عزة بكسر الغين، والصحيح أن يكون عنده غيرة، بفتح الغين وتسديد الياء.

«وتخطئ العامة في استعمال كلمة «البهذلة»، فيستعملون بمعنى «الاهانة والتحقيق» فيقولون «بهذلت الرجل» «تبهدل الرجل» إذا لحقت اهانة، والصحيح أن لهذه الكلمة معنى آخر ليس فيها معنى التحقير والاهانة، فبهذل هو الضبع، والبهذلة هي الخسار في المشي، وبهذلة أي هي أم عاصم ابن أبي النجيد أحد القراء السبعة المشهورين وهو الذي يروي عنه حفص، وثقة في القراءة، ولكنه ليس كذا في الحديث على ما حكاه العلم والبهدل طائر أخضر.

«وتستعمل العامة كلمة «غشمرة» بمعنى «المزاح»، وهي غير صحيحة، فالغشمرة تعني «الظلم»، وأخذ الشيء بغلظ وقوة، ومن كلام العرب «تغشمر السيل إذا أقبل بش وجري بحدة»، وقال الرازي: إن لها لساناً عشنزراً

إذا وثين ساعة تغشم والعشنز هو الشديد.

يبدأ

الامام محمد بن عبد الوهاب

عد أن بين الامام محمد
بد الوهاب اصول دعوته
بها وهذبها وبعد أن اتبع
بيان القواعد التي على
ها يتعامل ويدعو الناس
ك كلة خطى خطوة هامة،
ت على شيء فانما تدل على
ودرية وفهم لاسس الدعوة
بادية التي ينتظر منها أن
بل مع جماهير الناس على
لف مشاربهم وتصوراتهم:
يواجه الناس مباشرة
لهم بالقوة أو بالمغالة في
، معتقدهم، رغم أنهم قالوا
رجل ما قالوا.. فانه اتبع
ب عرض معتقده ملخصا
بل جيد مجردا عن النقاش
بل وبشكل يخاطب تصورهم
بلام وللواقع ويعرض تصور
بخ لهذا الاسلام والواقع،
هذا الأسلوب بمثابة خطوة
زار والاعلان والبيان قبل
جهة والصدام وهي خطوة
ها في سنة النبي صلى الله
به وسلم وصحابته من بعده
وم مشهور، فلا بد من البيان
لان قبل الدخول في أي
ام أو في محاولة تغيير
حتاج الى تغيير، حتى اذا
ب مرحلة الجهاد والنزال
ين حينئذ مرحلة جاءت في
نها ومكانها الذي لا يحمل
بها مسؤولية ما يتبع ذلك.

ولقد خطى الامام محمد بن
عبد الوهاب هذه الخطوة وبنجاح
ملفوس، ونستطيع ابراز ذلك في
اختيار بعض رسائله الهامة التي
كان يبعثها الى من يريد
دعوتهم، وسنختار رسالة من
رسائله الى أهل القصيم حين
سأله عن دعوته ورسالتين
عامتين الى المسلمين ففي رسالته
الى أهل القصيم يقول:

بسم الله الرحمن الرحيم
١ - يبدأ ببيان عقيدة أهل
السنة والجماعة:

أشهد الله ومن حضرنى من
الملائكة وأشهدكم أنني أعتقد ما
اعتقدته الفرقة الناجية، أهل
السنة والجماعة، من الإيمان
بالله وملائكته وكتبه ورسوله
والبعث بعد الموت، والإيمان
بالقدر خيره وشره.

ثم يبين صفات الله:

ومن الإيمان بالله، الإيمان
بما وصف به نفسه في كتابه،
على لسان رسوله (ص). من غير
تحريف ولا تعطيل، بل اعتقد
أن الله سبحانه وتعالى ليس
كمثله شيء، وهو السميع البصير،
فلا أنفي عنه ما وصف به
نفسه، ولا أحرف الكلم عن
مواضعه، ولا الحد في أسمائه
وآياته، ولا أكيف، ولا أمثل
صفاته تعالى بصفات خلقه، لأنه

تعالى لا سمي له ولا كفوء له،
ولا ند له، ولا يقاس بخلقه،
فانه سبحانه أعلم بنفسه وبغيره
وأصدق قيلا وأحسن حديثا فنزه
نفسه عما وصفه به المخالفون
من أهل التكييف والتمثيل،
وعما نفاه عنه النافون من أهل
التحريف والتعطيل، قال:
«سبحان ربك رب العزة عما
يصفون. وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين».

٣ - ثم يبين فرقة أهل السنة
وانها وسط:

والفرقة الناجية وسط، في باب
أفعاله تعالى بين «القدرية»
و«الجبرية»، وهم وسط في باب
وعيد الله بين «المرجئة»
و«الوعيدية»، وهم وسط في باب
الإيمان والدين بين «الحرورية»
و«المعتزلة»، وبين «المرجئة» و
«الجهمية»، وهم وسط في باب
أصحاب رسول الله بين
«الروافض» و«الخوارج».

٤ - ثم يبين اعتقاده في
القرآن:

وأعتقد أن القرآن كلام الله،
منزل، غير مخلوق، منه بدأ وإليه
يعود، وإنه تكلم به حقيقة،
وأنزله على عبده ورسوله وأمينه
على وحيه وسفيره بينه وبين
عباده: نبينا محمد (صلى الله
عليه وسلم).

٥ - ثم اعتقاده في القدر:

وأؤمن بأن الله تعالى فعال لما
يريد، ولا يكون شيء إلا بإرادته،
ولا يخرج شيء عن مشيئته،
وليس شيء في العالم يخرج عن
قدرته ولا يصدر إلا عن تدبيره
ولا محيد لأحد عن القدر المحدود
ولا يتجاوز ما خط له في اللوح
المسطور.

٦ - ثم اعتقاده في البعث
والحساب:

وأعتقد الإيمان بكل ما أخبر
به النبي (صلى الله عليه وسلم).
مما يكون بعد الموت، فأؤمن
بفطنة القبر ونعيمه، وبإعادة
الأرواح إلى الأجساد، فيقوم
الناس لرب العالمين حفاة عراة
عزلا، تدنو منهم الشمس،
وتنصب الموازين وتوزن بها
أعمال العباد. «فمن ثقلت
موازينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم في
جهنم خالدون». وتنشر
الدواوين، فأخذ كتابه بيمينه
وأخذ كتابه بشماله.

٧ - ويبين حوض النبي
وشفاعته:

وأؤمن بحوض نبينا محمد
(صلى الله عليه وسلم). بعرضه
القيامة، مأؤه أشد بياضا من
اللبن وأحلى من العسل أنيته
عدد نجوم السماء من شرب منه
شربه لم يظما بعدها أبدا.

بالمواجهة الكلامية

الإعلان والإلزام بالخطب والرسائل قبل الصرام

وأؤمن بشفاععة النبي (صل)،
الله عليه وسلم). وأنه أول شافع
وأول مشفع، ولا ينكر شفاععة
النبي (صلى الله عليه وسلم). إلا
أهل البدع والضلال، ولكنها لا
تكون إلا من بعد الأذن والرضى،
كما قال تعالى: «ولا يشفعون
إلا لمن ارتضى» وقال تعالى:
«من ذا الذي يشفع عنده إلا
بإذنه» وقال تعالى: «وكم من
ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن
يأذن الله لمن يشاء ويرضى»
وهو لا يرضي إلا التوحيد، ولا
يأذن إلا لأهله، وأما المشركون
فليس لهم من الشفاععة نصيب،
كما قال تعالى: «فما تنفعهم
شفاعة الشافعين».

٨ - ثم يبين الصراط والجنة
والنار ورؤية الله:

وأؤمن بأن الصراط منصوب
على شفير جهنم، يمر به الناس
على قدر أعمالهم. وأؤمن بأن
الجنة والنار مخلوقتان، وأنهما
اليوم موجودتان، وأنهما لا
يفنيان. وأؤمن أن المؤمنين يرون
ربهم بأبصارهم يوم القيامة، كما
يرون القمر ليلة البدر لا يضاؤون
في رؤيته.

٩ - ويبيي إيمانه بالنبي
(صلى الله عليه وسلم).
والصحابية:

وأؤمن بأن نبينا محمداً (صلى
الله عليه وسلم). خاتم النبيين
 والمرسلين ولا يصح إيمان عبد
حتى يؤمن برسالته، ويشهد
بنبوته.

وأن أفضل أمته، أبو بكر
الصديق، ثم عمر الفاروق، ثم
عثمان ذو النورين، ثم علي
المرتضى، ثم بقية العشرة، ثم
أهل بدر، ثم أهل الشجرة أهل
بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة
رضي الله عنهم.

وأتولى أصحاب رسول الله
وأذكر محاسنهم وأترضى عنهم
وأستغفر لهم وأكف عن
مساوئهم وأسكت عما شجب
بينهم، وأعتقد فضلهم، سماً

بقوله تعالى: «والذين جاءوا
من بعدهم يقولون: ربنا
اغفر لنا ولأخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا
إنك رؤوف رحيم».

١٠ - ثم يبين كرامة
الأولياء:

وأترضى عن أمهات المؤمنين
المطهرات من كل سوء. وأقر
بكرامات الأولياء وما لهم من
المكاشفات، إلا أنهم لا يستحقون
من حق الله تعالى شيئاً، ولا
يطلب منهم مالا يقدر عليه إلا
الله.

١١ - ثم يبين أنه لا يكفر
مسلماً بذنب:

ولا أشهد لأحد من المسلمين
بجنة ولا نار، إلا من شهد له
رسول الله (صلى الله عليه
وسلم). ولكني أرجو للمحسن
وأخاف على المسيء، ولا أكفر
أحدًا من المسلمين بذنب، ولا
أخرجه من دائرة الإسلام.

١٢ - ثم يبين فرض الجهاد
واستمراره:

وأرى الجهاد ماضياً مع كل
إمام، برأ كان أو فاجراً، وصلاة
الجمعة خلفهم جائزة، والجهاد
ماض منذ بعث الله محمداً (صلى
الله عليه وسلم). إلى أن يقاتل
آخر هذه الأمة الدجال، لا يبطله
جور جائر ولا عدل عادل.

١٣ - ويبين وجوب طاعة
الأئمة:

وأرى وجوب السمع والطاعة
لأئمة المسلمين، برهم وفاجرهم،
ما لم يأمروا بمعصية الله، ومن
ولي الخلافة واجتمع عليه الناس
ورضوا به وغلبهم بسيغفه حتى
صار خليفة، وجبت طاعته وحرم
الخروج عليه.

١٤ - وموقع أهل البدع:

وأرى هجر أهل البدع
ومباينتهم حتى يتوبوا، وأحكم
عليهم بالظاهر وأكل سرائرهم إلى
الله، وأعتقد أن كل محدثة في
الدين بدعة.

١٥ - وأنواع الإيمان وشع

وأعتقد أن الإيمان
باللسان، وعمل بالأركان واء
بالجنان، يزيد بالطاعة وينأ
بالمعصية، وهو بضع وسب
شعبة أعلاها: شهادة أن لا
إلا الله، وأدناها: إمطة الا
عن الطريق.

١٦ - والأمر بالمعروف:

وأرى وجوب الأمر بالمع
والنهي عن المنكر على ماتو
الشريعة المحمدية الظاهرة.
فهذه عقيدة وجيزة حر
وأنا مشتغل البال لتطلعوا
معايندي، والله على مانه
وكيل».

ولا شك أن هذه الرسالة:

أصدق تعبير عن عدة أمور ه
لا بد أن يبينها الداعية الحصيا
فهي تبين أولاً: عقيدة الا
محمد بن عبد الوهاب التي يا
الناس لها والتي هي ص
الدعوة وسببها، فبين أنه
يبتدع فرقة ولا جماعة خار
عن خط السلف الصالح بل
يجدد لتلك الفرقة الناجية و
على ما كان عليه النبي صلى
عليه وسلم حين أشار صلى
عليه وسلم للفرقة الناجية بقوا
«هم من كان على مثل ما
عليه اليوم وأصحابي».

ويبين بعد ذلك مصداق هذا الاعتقاد وتطبيقاته فيبين اعتقاد أهل السنة في صفات الله تبارك وتعالى وفي القرآن الكريم والقدر والبعث والحساب وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم والصراف والجنة والنار ورؤية الله واعتقاده بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم وفضل صحابته، واعتقاده بكرامة الأولياء.

ثم يبين ثانياً: موقفه من الناس هل هم كفار أم عصاة ومتى يستحقون التكفير ومتى يستحقون صفة العصيان.

وبيانه لذلك بيان لتصوره عن مقتضى الإسلام في زمانه وأنه لم يبتدع أمراً زائداً عن حدود الشرع في هذا الحكم وحيثياته.

ثم يبين ثالثاً: طريقة الشروع لدعوة الناس وحملهم على صراط الله المستقيم وتصحيح عقائدهم، وأن أسلوب الجهاد بكل أنواعه ومراحله هو طريقه ومنهجه.

ثم يبين رابعاً: أنه يلزم نفسه طاعة أولي الأمر وبوجوب السمع والطاعة لهم.

ثم يبين خامساً: مفاصلته وهجره لأهل البدع والأهواء.

ثم يبين سادساً: أن كل ما يقوم به إنما هو تصديق للإيمان الصحيح الذي هو قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان... ويريد من الناس أن يكونوا على ذلك.. ثم يختم رسالته: بأنه

يرى وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأي منكر بعد انحراف الناس عن العقيدة السليمة!!

وقد جاءت هذه الرسالة دقيقة شاملة يعرض الإمام من خلالها العقيدة الصحيحة ويناقش في نفس الوقت في كل جزئية انحراف الناس ومخالفاتهم، ويبين فيها منهجه في تغيير المنكر وهو منهج النبي صلى الله عليه وسلم كما يوجبه القرآن الكريم.

وهاك رسالته إلى المسلمين عامة في الجزيرة وخارجها بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الوهاب إلى من يصل إليه هذا الكتاب من المسلمين، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فاعلموا رحمكم الله أن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم إلى الناس بشيراً ونذيراً مبشراً لمن اتبعه بالجنة ومنذراً لمن لا يتبعه بالنار، وقد علمتم إقرار كل من له معرفة أن التوحيد الذي بينا للناس هو الذي أرسل الله به رسوله، حتى كل مطوع معاند يشهد بذلك وأن الذي عليه غالب الناس من الاعتقادات في الصالحين وفي غيرهم هو الشرك الذي قال الله فيه: «إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار» (١)، فإذا تحققتم هذا، وعرفتم أنهم يقولون لو يترك (٢) أهل العارض التكفير والقتال كانوا على دين الله ورسوله، ونحن ما جئناكم في التكفير والقتال لكن ننصحكم بهذا الذي قطعتم أنه دين الله ورسوله إن كنتم (٣) تعلمونه

وتعملون به إن كنتم من أمة محمد باطناً وظاهراً وأنا أبين لكم هذه بمسألة القبلية أن النبي صلى الله عليه وسلم وأمته يصلون والنصارى يصلون ولكن قبلته صلى الله عليه وسلم وأمته بيت الله، وقبله النصارى مطلع الشمس فالكل منا ومنهم يصلي ولكن اختلفنا في القبلية، ولو أن رجلاً من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يقر بهذا، ولكن يكره من يستقبل القبلية، ويحب من يستقبل الشمس أتظنون أن هذا مسلم، وهذا مانحن فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالتوحيد، وأن لا يدعي مع الله أحد لا نبي ولا غيره، والنصارى يدعون عيسى رسول الله، ويدعون الصالحين يقولون ليشفعوا لنا عند الله فإذا كان كل مطوع مقراً بالتوحيد فاجعلوا التوحيد مثل القبلية واجعلوا الشرك مثل استقبال المشرق مع أن هذا أعظم من القبلية، وأنا أنصحكم الله وأنخاكم لا تضعوا حظكم من الله، وتحبون دين النصارى على دين نبيكم فما ظنكم بمن واجه الله وهو يعلم من قلبه أنه عرف أن التوحيد دينه ودين رسوله وهو يبغضه ويبغض من اتبعه، ويعرف أن دعوة غيره هو الشرك، ويحب ويحب من اتبعه أتظنون أن الله يغفر لهذا؟ والنصيحة لمن خاف عذاب الآخرة، وأما القلب الخالي من ذلك فلا والسلام.

(١) انظر تحفة الأحوزي بشرح سنن الترمذي ٣٦/٥.

(٢) المائدة آية: ٧٢.

(٣) في المصورة (لو يسلم).

(٤) في المخطوطة والمصورة (أنكم تعلمونه).



أيتها الام لا تكوني ... وكوني

لا تكوني أما تهدر وقتها في الاسواق لشراء الكماليات للمنزل او شراء العباب كثيرة لطفلك متخذة عذراً بأنه الوحيد وتودين تديله او اي عذر آخر.

أيها الام هناك اهتمامات اكبر واهم يجب ان تشغلي نفسك بها الا وهي تعويد طفلك اداء العبادات في اوقاتها وتحفيظه شيء من القرآن الكريم واحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم حتى يشب على مثل هذه الامور لا على توافها ولا تنسي بذر الاخلاق الاسلامية الحق في نفس طفلك.

أيتها الام كونى ذات اهتمامات اكبر من شراء الكماليات واللعب وذات افق واسع وبصيرة نافذة مدركة لما هو فيه نفعك ونفع طفلك.

وتذكري بأن تلك الاموال التي تستعملينها لشراء الكماليات هناك من الناس من هم بأشد الحاجة اليها لسد جوعهم، وستر اجسادهم، ومدافعة الباطل ورده. جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امة الرحمن

آراء ربة بيت

قدمت لي جارتى كاساً من اللبن البارد فسألتها عما اذا كانت هي التي صنعتها في منزلها او اشتريته من البقالة فكان جوابها انها هي التي قامت بصنعه ثم اخذتني الى المطبخ وفتحت لي الثلاجة لتريني اللبن الرائب الذي صنعته هي بيدها وقد حفظته في احد الاواني المصنوعة من الالومنيوم فعارضتها في طريقة حفظها قائلة: بأن من الاخطاء الشائعة التي تتبعها ربات البيوت هو حفظ اللبن الرائب في اواني كهذه واستعمالها ايضاً لطهي الطعام، ولحفظ الطعام لليوم التالي، نظرت الي مندهشة لما اقول وكأنها تريد ان تعرف السبب. فقلت ان كثيراً ما يحدث تفاعلات كيميائية بين مواد الطعام والمعدن المحفوظ. فيه هذا الطعام، فينتج عن هذا التفاعل الكيماوي مواد اسامة، فنظرت الي نظرة تسأل فيها عن حل لهذه المشكلة. قلت لها: عليك بغسل اواني الالومنيوم قبل استعمالها. وغسلها بعد نضج الطعام في الحال وعدم حفظ اي طعام فيها لليوم التالي.

- بسكوت مربى المشمش

المقادير: كوب طحين، نصف كوب دهن او زبدة، بيضة، ثلث كوب سكر، نصف ملعقة كوب ملح، نصف ملعقة كوب فانيليا، كوب لوز مدقوق ناعم، كمية من مربى المشمش.

الطريقة:

- يخفق الدهن جيداً ويضاف اليه السكر حتى يتجانس ويصبح كالكريم.

- يضاف صفار البيض ويستمر بالخفق مع اضافة الفانيليا

- ينخل الطحين مع الملح ويضاف الى المزيج ويعجن باليد ويصبح عجينة هشة

- تعمل منها كرات صغيرة ثم تغمس في بياض البيض وتلوث باللوز المدقوق

- توضع الكرات في صينية مدهونة ويضغط على وسط كل قطعة بالاصابع بحيث تتكون حفرة في وسطها

- توضع في فرن معتدل الحرارة ولمدة ١٥-٢٠ دقيقة

- تخرج من الفرن وتملأ الحفر في كل قطعة بالمربى

بالعافية

لقاء الطفولة المؤمنة



الاسم : محمد علي الهذيل
العمر : ٧ سنوات
المدرسة : الغزالي
الصف : ثانية ابتدائي

□ محمد لو عرض عليك والدك السفر الى لندن او الى العمرة فايهما تفضل العمرة قالها بكل حماس ثم اكمل لان فيها بيت الله الحرام وانا كلما طفت به قرأت «قل هو الله احد»

□ اذا ماوجدت طفلين يتشاجران فماذا تفعل؟

احاول ان ابعد كلا عن الآخر واقل لهما سمووا بالرحمن والمشاجرة ليست من صالح احد يمكن يضرب احدهما الاخر على عينه فيصيبها

كي لاتعطي السم لابنك بيد

اخترى بالله
سلام الله عليك ورحمته وبركاته
لقد دأب اعداء الله على تشكيك المسلمين في دينهم
فاختار بخبث فلذة اكبائنا ولايخفى عليك اخي العزيز ان اطفال هذا الجيل يحب القراءة فاصبحوا يؤلفون له القصص الخرافية المفسدة ومانرى منها سوى الساحر والساحرة والامير والاميرة وكيف عمل المستحيل حتى حصل عليها فاصبح في مفهومي الطفل ان اهم ما في الحياة هو الجري وراء النساء مهما كلفه الامر دون سواء من المغايب السامية ولم يكتفوا بذلك بل اخذوا يؤلفون القصص الدينية المحرفة عن الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وفدفعهم من ذلك تشويه صورهم مثال ذلك قصة سيدنا موسى عليه السلام مع بنات سيدنا شعيب عليه السلام صورا هذه القصة للطفل وكأنها فلما غراميا والادنى الامر حين ننظر الى هوية مؤلفي هذه القصص نجدهم من النصارى او اليهود الحاقدين على الاسلام مثل هذه القصص تعج بها المكتبات لذا اخترى المسلمة كوني على حذر حين شراء مثل تلك القصص وذلك بتصفحها وقراءة بعض منها وانتبهي الا تعطي طفلك السم بيدك ولاتنسى ان هناك البديل من القصص الاسلامية الهادفة لمؤلفين ثقات وان كان اسلوب القصة لايتفق ومستوى سن طفلك فعليك اخذ مهمة الراوي وجزاك الله خيرا.

□ جاء ضيف الى والدك وهو غاف موجود فماذا تعمل لهذا الرجل؟
ادخله لديوانيته واحضر الشاي ثم اجلس معه اتحدث.
□ طفل لا يصلي ماواجبك نحوه؟
اقول له صل علشان الله اا
صليت يعطيك اجرا ويكتب ل حسنات كثيرة ويدخلك الجنة
□ دعاء تدعو الله به؟

ادعو الله عز وجل ان يكون الناس في سلام ويبعد عنهم الشجار كي لايزهد جهدهم هـ
لافائدة فيه
واخيرا جزى الله خيرا الطة ونسأل الله تبارك وتعالى ل الثبات في طريق الحق.

رد على كتاب

حضرة الاخ الفاضل اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

١) فلقد اطلعت على كتاب بعنوان في السياسة الاسلامية مؤلفه هادي العلوي والناسر دار الطليعة في بيروت فوجدت المؤلف يتحدث عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وكأنه يتحدث عن نبي غيفار أو عن ماوتسي تنغ. فلم يذكر عبارة صلى الله عليه وسلم. ثم انه اظهر الرسول الكريم وكأنه مؤلف القرآن الكريم ولم يكن القرآن قد اوحى اليه. كما يعطي في كتابه انطباعاً يؤخذ من انه يشك في نبوته صلى الله عليه وسلم. اما عندما تحدث عن الخلفاء الراشدين فان فعل ذلك وكأنه كان يتحدث و يقيم اعمال بعض مشائخ او عشائر القبائل إذ لا يوجد في كتابه كلمة (رضي الله عنه) كما ان تحليله لفتوحاتهم وجلال اعمالهم يشوبها الكثير من سوء القصد والكيد للاسلام والمسلمين. و يبدو لي ان المؤلف شيوعي او يساري متطرف نظرا لانه الى جانب الاسلوب الماكر الذي اتبعه في تحليل الفكر السياسي الاسلامي وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه الراشدين فان انتقد استعمال علي كرم الله وجهه للفظه الصاحب والاصحاب وتمنى عليه ان يستعمل لفظ الرفيقي والرفاق. كما اكثر من الحديث عن الطبقات بمعصومها الماركسي وهو يتحدث عن الاسلام. وليس هذا فحسب وانما تبين لي انه الف كتابا عن القرآن الكريم. ولست ادري في الحقيقة لماذا يهتم هذا الطراز من المؤلفين بالكتابة عن الاسلام فلماذا لا يكتفي بالكفر الماركسي المحسوب عليه.. ولا ارى لكتاباته عن الاسلام - الا الاساءة الى الاسلام والمسلمين ومحاولة التشكيك في الاسس التي يقوم عليها هذا الدين: القرآن الكريم وصديق نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم.. وهو لا يبدو لي اكثر من ماجور للحركة الماركسية العالمية طلب اليه المساهمة في الحملات المغرضة الموجهة ضد الاسلام بأمل تهديد الأوضاع لانتشار افكار ماركس على انقاضه. وقد فاته او هو بالأصح لا يؤمن بأن الله يابى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

المهم يا اخي: اذا لم تكن جميعيتكم الجليلة قد اطلعت على كتابه المذكور وحللتها ونهبت المسلمين الى زيفها وخطرهما - فاني أرجو ان يتمكن أحد مختصيكم من الاطلاع على الاوراق الصفراء التي يكتبها العلوي عن الاسلام وعمل ما ترونه يجعل كلمة الله هي العليا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم
صالح فارس الزهراني
الولايات المتحدة الاميركية.

ولمكتب كتابنا الحزننا ارحمنا



مهارة من الخطاط يوسف الازيزخاني
شكراً له

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلة المجتمع المحترم

اعانكم الله على نشر الحق وجزاكم الله خيرا الجزاء للذود عن لواء الاسلام، وشعورا مني بمسؤولية المسلم نحو اخوانه في كل مكان. فان القلب يعتصره الالم لما اصاب اخواننا الافغان ولا سيما بعد ان نشرت الصحف نقل اربعمائه فتاة مسلمة من افغانا الى روسيا لانتهاك اعراضهن!!

انها يا اخي مصيبة عظيمة كافية لدعوة المسلمين الى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الملاحة، ان هناك حدودا وتشريعات للتعامل مع الكفار قد دهموها. واحب ان اطرح اقتراحات عسى ان ينفع الله بها المسلمون.

والاقتراح مقدم الى لجنة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري وكان من المفروض ان لا يكون هناك احتفال اصلا لان المسلمين في كل مكان وخاصة في افغانستان، والفلبين وسوريا في ماتم، اما وبعد ان سمي وخصصت له البلباين وحددت مدته بخمس سنوات بعدها ترد كلمات العرب المشهورة (عقدنا مؤتمرات واصدروا قرارات وتوصيات واستكثروا ونددنا) فاقترح على اللجنة الموقرة ان كانت تعمل للاسلام ومن اجل المسلمين ان تلغي الاحتفال وتحول جميع الاموال الى افغانستان.

واقترح على دول الخليج فرض جزء من الميزانية للافغان واعلانها على الدول... واضرب لهم مثلا في ان امريكا لا تستحي ولا تخاف ولا تراهن عندما تعلن دفع المعونات المادية والعسكرية لاسرائيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم..

عبد الله الميموني

الدمام.

ردود قصيرة:

● - الاخ احمد المحمد - حلب سوريا
وصلتنا رسالتك «الى كلاب الوحدات الخاصة» والتي سردت فيها جزءا من ماسي النظام في بلادكم، ونحن نشارككم بقلوبنا، كما ان كل المسلمين وكل الشرفاء في العالم يستنكرون المجازر التي تتلوث بها ايدي النظام. اعانكم الله على المصائب التي تنزل بكم كل يوم، ونصر الله الحق والى المزيد من المراسلة وشكراً.

● - الاخ عمار بن ياسر - الكويت
شكر الله لك يا اخانا حبك للحقيقة، اما الرد الذي كتبتة المجتمع على ما ذكرت فقد استقتت الخبر من مصادره. والمجتمع تحذر دائما من التورط في الاخبار غير الصحيحة، وعلى كل قد يعود ما ذكرته في رسالتك الى خلاف في التصور القصدي بينك وبين المجتمع حول المهدي المنتظر.

● - الاخ صالح فارس الزهراني - الولايات المتحدة -
نشرنا الجزء الاول من رسالتك والتي تكشف في الحقيقة الماركسية لهادي العلوي في كتابه (في السياسة الاسلامية) اما بالنسبة لما طلبته من مقالات حول الشورى فبماكانك ان تطلب من ادارة جمعية الاصلاح مجلدات مجلة المجتمع فهي غنية بما يفيدك في موضوعك. وشكرا لك.

● - الاخ محمد بن علي الصالح - بريدة - السعودية -
وصلتنا رسالتك القيمة التي حوت تعرية لمواقف بعض الدجالين. اما ملاحظتك حول الشيوعية. فانه قلما يخلو عدد من اعداد المجتمع الا وتتبع افعالها وسياسة دولها الطامعة بنا وبغيرنا من الأمم الأخرى. تحية لك والى المزيد من المراسلة.

● - الاخ ت - ق - الكويت -
وصلتنا رسالتك والقصاصة الصحفية المرفقة. اما بالنسبة لما تنشره بعض الصحف المحلية من سخافات فنية، وما تحاول ترويه من امور لا اخلاقية. فلننا نعتقد ان بعض الايدي الخفية هي التي تدفع بعض الصحف والمجلات الكويتية الى ترويه الجرس والفجور لان ذلك يقف في خدمة بعض الصليبية التي نرى اصابعها وبصماتها بارزة في بعض مقالات صحف الكويت. ونحن نضم صوتنا الى كل صوت مخلص شريف وننادي بالمسؤولين ان يتنبهوا قبل ان تصبح الكويت لبنان الخليج.

● - الاخ يوسف الارزوخاني - وصلنا نموذج الخط الرائع. فبارك الله فيك على اعمامك باحياء هذا الفن الاسلامي الطيب. وسوف ننشر صورة عن الذي ارسلته. آمين
ان تستمر في مشاركتنا هذه وجزاك الله كما.

خير والصام.



الهجرة إلى الشعب في سوريا

آخر اعتراف غير مباشر بالمأخذ التي كانت تأخذها (الحركة الاسلامية) على هذه الاحزاب والحكومات.

وفي هذا الصدد يعلق مجاهدو سوريا الاسلاميون بقولهم في افتتاحية العدد (١٨) من نشرة النذير الصادرة عنهم:

«نحن المجاهدين لا يفرحنا انتصار رأينا ومواقفنا بقدر ما يسرنا رجوع الآخرين الى الحق واهل الحق. على أن الخطوة التي خطوها - برغم أهميتها وخطورتها - تحتاج في رأينا الى استكمالهم، فما معنى الهجرة الى الشعب؟ وبمعنى ادق: أي شعب؟

إن شعبنا مسلم، واسلامه تجل في كل حركاته وسكناته - لاسيما الاشهر الاخيرة - وكل محاكاة أو تزييف تسقط المرء الحقيقي من (الهجرة الى الشعب) وباختصار شديد:

إن الشعب مهاجر الى الاسلام، فهل النين يهاجرون الى الشعب مستعدون لمتابعة مسيرتهم).

تصدع الاحزاب السورية بعامة وانقسامها على نفسها بظهور الحكم الطائفي النصيري على الساحة السياسية في سورية وسلوكه مسلک شراء الذمم والايقاع بين رجال الحزب الواحد أو التنظيم الواحد، فضلا عن انغماسه في حماة التلاعب الدولي وركض رجاله وراء الصفقات المشبوهة.

واذا نحن استفتينا هذه التنظيمات والاحزاب المتخلفة عن النظام في دمشق منذ ظهوره حتى الان عن السبب.. وجدناها تجيب بلسان حالها، ومن خلال بياناتها: (شعارنا الهجرة الى الشعب.. الهجرة الى الجماهير) وهو الشعار الذي صرح به جمال الاتاسي حين قال للجنة العربية: «لقد مارسنا السياسة بعد عبد الناصر.. كان هناك خطأ في تقيين هذه النظم. الخط الديمقراطي طرحناه من وقتها، وبدأنا بعاودة بناء علاقات جديدة مع القوى الاخرى، وأصبح شعارنا منذ ذلك الوقت الهجرة الى الجماهير.. وفتحنا الحوار مع القوى التقدمية وحتى بعض قواعد النظم.

في هذه التصريحات كما هو واضح فقد للذات، وانتقاد لممارسات الوجوديين وحزب البعث وكل حلفائها من الاحزاب والحكومات العربية، وبمعنى

وقد علقت وكالات الانباء على هذا الحدث وركزت على خطورة ماينتأب هذا النظام من هزات وانشقاقات بلغت الى حد انسحاب عضو من اعضاء اللجنة المركزية كما يسمى بالجبهة الوطنية التقدمية وتسريح مالا يقل عن (٩٥٠) ضابطا ومسؤولا عسكريا في الجيش السوري مؤخرا.

واذا لاحظنا ان اركان حزب البعث ومؤسسيه هم خارج حلبة الحكم يقفون في صف المعارضة وعلى رأس هؤلاء مؤيد والسيد صلاح البيطار الذي اغتاله رجال النظام في باريس لمعارضته سياسة النظام عرفنا حجم التصدع الذي يعاني منه نظام دمشق!

كما اننا اذا اضفنا بعد ذلك كله الى هذه الانشقاقات والصدوع في الجسم الحاكم في سورية اجراءات الفصل والانشقاقات والطرده التي حدثت في صفوف الحزب الشيوعي السوري (جناح خالد بكداش عميل روسيا الحمراء) والتي تناولت مراد يوسف عضو المكتب السياسي ويوسف قسيصة واحمد عرب عضوي اللجنة المركزية وخمسة آخرين في اللجنة نفسها وقواعد المحافظات الاربع التابعة لهم صار بوسعنا بعد ذلك ان نقرب اكثر من صورة الانهيار الحقيقي الذي يعاني منه نظام الحكم في سورية ويذهب بعض المعلقين السياسيين الى حد الربط بين

زعماء الاحزاب النين كان النظام السوري يعول عليهم في محاولات ايجاد قواعد شعبية له خرجوا من اللعبة وبقيت الورقة الشعبية التي حاول نظام دمشق ان يلعب بها مرارا في صف الشعب

■ فالدكتور جمال الاتاسي مؤسس تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية يقول لاحدى المجالات العربية:

«لقد خرجنا من الجبهة الوطنية التقدمية عام ١٩٧٢ قبل الحرب ولم ننته من بلورة حزب ناصري موحد بعد ترك الفئة التي ظنت انها اخذت الحزب معها - يقصد تنظيم كياتي - ولكنها في الواقع لم تأخذ الا اجهزة السلطة معها» وتمر الايام وتشتد وطأة السلطة على الشعب ويشعر بعض من كانوا يداهنون السلطة وينتظرون منها بعض الانفراج بان رجال النظام يلعبون لعبة اقتصاص الزعامات ومنهم الى صفوفهم على مبدأ خذ ولا تعط لكن لكل امر حد

ففي يوم ١٩٨٠/٥/٤ تناقلت وكالات الانباء العربية والدولية خبر انسحاب السيد فوزي الكياتي ايضا مما يسمى بالجبهة الوطنية التقدمية وتناقلت ايضا نبا دخول الكياتي في معارضة النظام الحالي في دمشق وفصله من حزبه الذي كان يشغل فيه مركز الامين العام.